الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

يطلب من مكتبة المثنى ببغداد

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

VAR-8197. Ibn al-Baytar,

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الأول

RS
79
.I22
1964
v.1\2

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

حرف الالف ٣	حرف الباء ٧٣	حرف التاء ١٣٣
حرف الثاء ١٤٨	حرف الجيم ١٥٤	

(تمت)

JRH MAR 4 1971 PL 480

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته

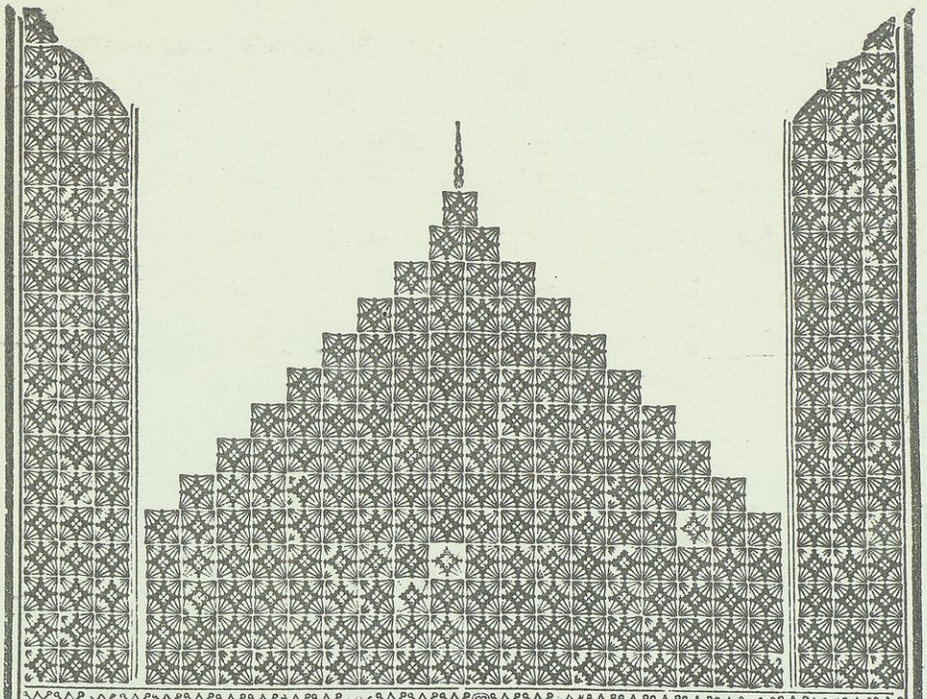

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له
ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها
بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على
أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية
الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة
الخلائق وبواترها ماضية فى قمع الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه
ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او
عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر
العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به
وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه
وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة
على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به
الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل
ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من
مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية
ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع
ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد وصح فى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما
اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى
بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما
كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق
أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله
لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض
الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض
الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ماطلب من
غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو
متأخر لاعتمادا أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسب ماذكرت
قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر
فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة او تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما
يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى
أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت مايجب تقييده منها
بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف
اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه
أو سهو الورّاقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على
الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فاقول

(حرف الالف)

(آالوسن) (آ السن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما ممدودة والثانية هوائية ولام
مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم
يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللجأ وحشيشة السلحفاة أيضا
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ماهو
ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير
الى العرض ماهو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه
سكن البرد اذا كان بلاحمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط
بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه
المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم
واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما
سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد
يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب به وحده الا ان فعله
لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جلة جوهره وقد قلت قبل أن ماهذا سبيله من القوى انما
يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكليتين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضة الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا * الى زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من الماء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قبأه وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى نزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها الام الف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وحمته واصله غير أن حمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ماصغر من حب القدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بحصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفه الغير فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

(آطريلال)

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فلينزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدولك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض فى المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه فى مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب فى هذا المرض وقد رأيت تاثيره مختلفا ففى بعض يسرع انفعاله فيه فى أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفى بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قدمنا آنفا وتقعده فى الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض فى أيام الصيف أو فى وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام فى كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه فى الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة وبخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ فى الانف اسقط الجنين * الزهراوى بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لى زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعى الابل وعندى فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول فى رعى الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدور فلينظر ذلك (آكثار) اسم بربرى أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهى مفتوحة ثم الف وراء مهملة * ابو العباس النباتى هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القير وان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادى مطبوخا وهو نبات جزرى الشكل فى رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع واكثر واقل فى أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبت الا ان زهره أبيض يخالفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهى الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزه وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا فى المزارع وفى الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شئ يسير * لى شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلمين العلمابين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عنراء بقرية بالقرب من نوى * للشريف الادريسى البربر يجمعونه فى سنى المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل فى خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آبرى ونباته فى الفحوص واصله مجدر كثيرا لجذرى وهو حار يابس فى الثانية اذا دمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير حجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آكثار)

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حمل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آ ارغيس) اسم
بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عودريح مغربى
وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما
ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل
نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد
المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة
* الغافق أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة
عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران
الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آ املبلس) الميم واللام منه (آ املبلس)
مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى
الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم
ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافق هو شجر يعلو
فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو
واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض مليح بحمرة يسيرة وأكثر
ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح
سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللعم وشرب المرق له (آ افشروا) * كتاب الرحلة اسم (آ افشروا)
بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو
المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالانداس بالقنطوريون الاصفر وليس كذلك
وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب
العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض
مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت (ابهل)
جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير
الحب وهو شجر كبير له ورق شبيهة بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها
وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع
فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان قوله براى فى نسخة برانتى
منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة
مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل
ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا
نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد
من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا
مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل
الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا ما يخرج

به الى ان يكون بهيج ويلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشريين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقلع الحمرة وبسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء يدره ويسهل الدم وينفذ الاجنة الاحياء ويخرج الاجنه الموتى ويوضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * ويقع ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل ويقشر خشكريشة الحمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به اواحتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود ويقطر فى الاذن نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى قدر وصب عليه مايغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع * التجربين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا ومجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل وانعق نفع من الربو * مجهول اذا سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو من المفرحات القوية وأفضل انحائه منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح ويشفه وينميه فينوره وليس يختص بروح دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ لما شهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه بأن يجعل فى قدر جديد ويطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصصا لكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمحون وأول من أشار باستعماله محرقا فى دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها له وأمر فى كتابه الى من لم يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق مع اللؤلؤ والكهرباء والمسذوه واذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (ابنوس) * ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر بخارا طيب الرائحة ولم يقترفا ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضا منه ببلد الهند صنف فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سيسا ماوه والساسم فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لون شظاياه شئ من لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس فى السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات الى العين سيلانا عزمنا ولقرحة العين التى يقال لها قلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط بالنشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها اولا سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولا ثم يخلها ثم يفعل فيها مثل ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحما ثم يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة والتنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم وقالت الحورانية يفتت الحصاة فى الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسى فيه تقوية للعين والنظر ونشارته اذا سحقت ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول الرومى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

(أَبْنُوس)

(ابوقابس)

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أبو قابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر وصواضع رملية وهو تفس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون وابين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذى يقال له قسوس كانه عناقيد متراكم بعضه على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعه مر الطعم وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اوثولوس ٢ أسهلت البطن مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أوثولوسات بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى منه مدقوقا نا عما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما انوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبو قابس وهو صنف ايضا من الشوك الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين نخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم جففها وأعط منها مقدار لثمة أوثولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهر اللدواء القتال الذى يقال له طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع منها وقد ينفع المصروعين جالينوس فى العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم * من طريق انه يحال تحليلا شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى طعاما مشموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان شاء الله (ابزاز القطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال له الجلق وهو نوع من التمك وأيضا التمك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ التفس والتمنوس كل شجر له أكثر من ساق اه

٢ الاوثولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف

٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)

(ابار)

ابزاز القطة

(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعقف بعد * نورها شبيه بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وآخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وفقاحه شبيه بنور النرجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المربين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الحرارة وقلة النشر والحمية أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من البرقان يكتحل به فيزيل برقان العين وهو ردئ للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطبخة التى تتخذ منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد التجربين حماضه يشهى الطعام للمحرورين وينفع من المالنخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء ابن سينا لحمه ردئ للمعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر الاترج فيجفف بما فى قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أعر ليس باليسير ولذلك صار يجفف فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاسقراء كما تنفع أشياء أخر مما لها

(اترج)

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا فى الادوية القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ويقرب منه ورقه وفقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القىء وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى وقشره ضماد أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلى ينفع من الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا مزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج فى الخمير صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها * الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بزر الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء رائحة مع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطيفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملمع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء فى طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران ديسقوريدوس فى الاولى أقاقيس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والمحدة للبصر مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة زائدة وقوة الورق قبابضة يسيرة * غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا والعذبة بولس وللعذبة قوة ومداقة قبابضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة اذا شربت واذا وضعت من خارج أيضا * ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد وقد يبقى بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الانسان ويردع البلة المتحلبة للارحام * الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ أو نقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان ولسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قواهم وقياهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف النحيفات الابدان يسقونهن بدبا نقيع حب الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة وتحسن ألوانهن ويطوبها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية * بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان * الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن بأكناف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملمع براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العاصية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ما سرحويه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازى يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارديابس فى الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل التجربين ينفع الدمعة كحلا واذا نثر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يجن بشحم ويصير فى جرو يترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القلمياأو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (اثوا) ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجيارين ١ بالشراب المسمى أدروماني أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثار) هو الامبر باريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيمار قيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردىء للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والتغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وردوتغرغر يطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امسك للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه اكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صفر منه اردأ وليس بمسهل اسهالا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا لانه يطفئ

(اثوا)

(اثار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلسجار هو مقدار درهمين وربع والادروماني شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلوای سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعد أكله ماء العسل ليجلو رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو اردأ للمبرودين وليس يحتاج المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه ردي قليل الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولا سيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا طويلا لم يتناول غذاء التجربين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ مجففه مفردا يسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوزما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة الحموضة ولا تفلح في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء

احريض اخيون

(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون القرفيرية له ثمر شبيه في خلقته برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم واذا تقدم في شربه نفع من ضرر بهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن

(اخينوس)

(أخينوس) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروح الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجففها والاطباء يستعملونه في مداواة

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادّة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا مضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكر رعليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى
بالعربية الاسخيص وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوباوله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى نظرت
واحدة فحدقت رأيت غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها البنوى ويسمى باليونانية سحيوميس وبالسريانية سحيلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
الغرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوبسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهرة واذا تشقق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست ببعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمض به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجه ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

(اخرساج)

(اداد)

(ادريس)

(اذخر)

متغشية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينفى الرأس مجهول اذا دمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربيين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول عشر وبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وذلك يدر الطمث تكميدا ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا الاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس ا المرى وأوردما أوردته عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه مايثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه مانواره أصفر ومنه مانواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلحل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ماهو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار يردىء الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسيني ومن الناس من سماه عروش أوطا

(قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوفس البحرى)

(اذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى موش اوطا فى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه آذان الفار ومعنى القسينى البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة وفى البساتين وهو نبات يشبه العسينى الا انه اقصر من العسينى واصغر ورقا وليس عليه زغب واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار يبرد تبريد الاقبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات يفعل ما يفعل العسينى (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدس فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق دقاق طوال صغار أو ساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى - كى عن غيره انه شجرة تنبت فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق بأسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع من لا ينفظ ولا يجامع فانعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت فى الماء وتعوبج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الفيل اذا امتنعت من النزوبان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره طبيب آذان الفار احد البقوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع نعنع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب) الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى القسينى وهو نبات له ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليها زئير كالغبار ابيض فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع تملؤ أكثر من ذراع وزهر ازرق فيه بياض مثل زهر الكتان مجتمع يخلفه فى أقفاعه اربع سبلات حرش تلتزق بالثياب وله اصل

آذان الفار البرى

آذان الفار آخر برى

آذان الفار آخر

آذان الارنب

ذو شعب كالخريق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طرياحمره وحسن لونه وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها وأوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا وزهرته حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وماوالاها من ارض الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكر نوعى لسان الحمل فى حرف اللام (آذان العنز) هو مرماز الراعى من مفردات الشريف وسنذكره فى حرف الميم (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون وسيأتى ذكره فى حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية قلوصس وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ماهو أزغب وفيه متانة (آذان الحيوانات) * الرازى فى الحاوى عن جالينوس فى كتاب الكيموس ان غضاريفها لاتغذو ولاتنهضم وماعلى غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الحبوب التى يعمل منها الخبيز ينبت فى آجام ومواضع رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس فى الثامنه فى الارز شئ من القبض فهو لذلك يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال فى كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس فى موضع الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الحندروس وهو اشد عسرا فى الانهضام من الحندروس واقل غذاء منه كما انه فى اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس فى الدرجة الثانية فى آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويهب المحرور اذا أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقله ابطاء فى المعدة فان طبخ فى اللبن الحليب ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه فى ماء فخالة السميذ ليلة او ليلتين او فى اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره مكانه لباب القرطم وماء النخالة فخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء حسنا * ماسرجويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا فى الحر والبرد لكنه بالغ فى اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر أعقل للبطن لانه ايبس * سند هشار من الحاوى الارز يزيد فى المنى ويقل على آكله البول والنجو والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه فى بدنه تغير ولا صفرة * مسيح الارز ليس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان او بحليب البقر غلظ وطال فى المعدة بقاؤه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء كثيرا وزاد فى المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

آذان الفيل
آذان الجدى
آذان العنز
آذان القسيس
آذان الدب
آذان الحيوانات
ارز

بشديد لان مافيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد للذع فى البطن عن أخلاط مرارية * اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة وينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به * التجربين اذا صنع من دقيقه حساء رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) * جالينوس فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس * الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة تشبهه وحملها فى أوعية شبيهة بالغلف بزرا سودا ذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل وماء مز وجبن وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا وضمدت به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه أرفطون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلوص الا أنه اكثر زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالحمون الصغير الحب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه قروسونى ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض * جالينوس فى السادسة وهو مجفف محلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المفلقة وقد يتضمد بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه قرفة القرنفل * البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبرى هو نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشبت * الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق وقال مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم * ابن سينا هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها ايابسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ ويشد العمود ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازى دواء فارسى يجلب من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها * البالسى وان شرب شئ منه احد ردم الطمث المحتبس احدارا قويا * الغافقى غلب على ظنى انه الدليوث

أراقوا

أرفطيون

أرفطيون آخر

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

أرمالك

أرتدبريد

أرمنيس

(ارمنيس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له برانثى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر فما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما دام داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا هذا فتأمله وسيأتى ذكر القلقل فى حرف القاف أيضا (ارجنقنة)

أرجنقنة

* ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أجواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الخرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارز فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى هيئتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر وله اشواك قليل لين ما هو * الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجربا واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة (ارالك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحته لين وهو ذو فروع شائكة وثمره فى عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا وله بجمة مغيرة مدورة صلبة وهو اعنى الثمر اكبر من الحمص بقليل وعنقوده يملأ الكف اكبر والكباب فوق حب الكزبرة وليس له بجم وعنقوده يملأ الكفين وكلاهما يبيد وأخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرافة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته يطون الاودية وربما نبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

أرالك

قوله رائحته هكذا بالاصل ولعله طيبة أونحوه

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية اجرا * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر رخوة اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هين التفتت وليكن من البلاد التى يقال لها اطمى وقد يحرق ويغسل كالقلمياء وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقير وطى ملأ هالحم

أرغامونى

وقد يفتت الحجارة التى يقال لها بوزن (ارغامونى) ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات شبيه فى شكله بنبات الخشخاش البرى وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء لا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنفى قروح العين التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها باقالبا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها

أرجوان

قوة تجلو وتحلل (ارجوان) * قال التيفاشى فى كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه فى الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد ورد اشديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفى طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها والحاء اصله من ادوية التى يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب فى ذلك * واخبرنى من اثق به أن من هذا الشجر كثيرا بميافارقين ايضا * واخبرنى أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد

أرنب برى

الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لى من صفتها ماذكرته فى الارجوان (ارنب برى) ديسقوريدوس فى الثانية لاعشروس عرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به اثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب اوخل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا حملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعى واذا تلطخ بدمه وهو حار نفى الكلف والبهق والبثور اللبنية * الغافقى وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران شوى واكل لحمه واذا طبخ اوغم فى قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة فى الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليلا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى أن يدمن عليه * جالينوس فى اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التى ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منهما ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر * الشريف الادريسى بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش

أرنب بحرى

(ارنب بحرى) بن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ما هو فيما بين جزائه اشياء كأنها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر * ديسقوريدوس فى الثانية * لاعثروس بلاسنوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى يقال له كويس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماد رأسه جيد لداء الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة * جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر * ديسقوريدوس فى مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بال بولا شبيها بالارجوان منتنا كنحو ما يكون فى انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقئ المرة مرارا وفيها خلط دم وينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلاقة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يبغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات النهرية فانهم يستمرون ما ياكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل السمك

أرجان

(أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز البربر وسنذكره فى حرف اللام

أرطاماسيا

(ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء

أرسطولوخيا

(ارسطولوخيا) هو الزراوند الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى

أريان

(اريان) قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان هو الجراد البحرى ويقال ايضا روبيان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء

ازاددرخت

(ازاددرخت) معناه بالفارسية حر السحر * ابن سمجون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن ابى خالد هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون فى عناقيد مخلخلة ونواه أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته * ماسرحويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل قتل * الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت * احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته عرض له غشى وقئ وصفر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من سقى الفربيون والبلاذر * ماسرحويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم القاتل وعرق النساء واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد فى المشانة * ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة فى الدماغ شماوقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ فى أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقى الرطوبات التى فى الرأس من القروح الرطبة المنفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وثمره وسحق بها شئ من مرداسنج وصير معها شئ من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما يجدد فى كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه صير على الرأس الدواء أيضا وثمره بشئ خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الحنطة وقد عند البربر بافريقية وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال فى الاولى بعض الناس يسميه ناردينا برياله ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند اصوله لونه فرفيرى شبيه بزهر المبخ فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول الثيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع اللسان جدا وينبت فى جبال كثيرة الشجر وهو كثير فى البلاد التى يقال لها فروغيا وفروجيا وهى بلاد افريقية والبلاد التى يقال لها الورثين والمدينة التى يقال لها ابوسطسا التى من انطاليا قال حنين انطاليا هى بلاد افرنجية * جالينوس فى السابعة الذى ينفع من هذه الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النساء يدر الطمث واذا شرب منه وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع فى اخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوى المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد فى المنى وسخن الاعضاء الباردة * مجهول ان يخرب بيت قمل العقارب الخضر التى تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجريبى الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها وينقى مجارى البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه اندلسى واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من أوجاعها المتقادمة * الغافقى الذى يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه فى منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجريرى منه والاسارون الصحيح منه يجلب الينا من بلاد الروم واما هذا الجريرى فهو نبات له سوق خوارة مدورة تعلو نحو من ذراع منبعثة العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد فى اعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض فى اطرافها رؤس صغار فى قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق فى طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذى يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسى فان نباته غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسى فهو مر الطعم فى رائحته كراهية وقوم

أزرود

أسارون

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب
يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة حمراء تتعلق بما قرب منها وتترقى فى الشجر
وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله
اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم
تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره
وأصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند لينة واغصان صفار تمتد على الارض
وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله ليفة غير معقدة لونها اصفر تخرج من
اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون وأكثر نباته
فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون
وقوم يظنون أنه نوع من الاميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب
على هذه الصفة نيؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير
ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن
به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه
قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما * غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج * وقال
بديقورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حماما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من
الاستسقاء (اسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة أسطوخوذوس
سنجادس ينبت فى الجزائر التى ببلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مصاليا واسم تلك الجزائر
سنجادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له حمة كحمة
الصعتر الا أن هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطيبخه
صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المجونة * جالينوس
فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى
يسير يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار يسير صار مرا وبسبب تركيب
هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن
كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة
الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ديم الاسهال به
وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى
اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن
درهم مجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من
تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود
وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب
والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يقوى جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون
له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم *غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويعطى بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين اوفى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم *الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرا
ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أوبسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
*غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا *التجربتين الاسطوخودوس اذ أخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء ومجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
ذلك *ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة حواريس من العصير من واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل اينما لهذه العلل التى وصفنا وصفته مثل صنعة الشراب الذى يتخذله ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش يقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب (اسفاناخ)
وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ولا تولد بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو ويقال الزباخ
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه واد ق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض *الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاعتداله
للمبرودين والمحرورين وليس له مالاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم *ابن سينا
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء الشرمق وفيه قوة جالية غسالة تقمع الصفراء
وربما نفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية *التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولاسيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين *الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة نفع من الحمى الحادة التى معها سعال لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط (اسطراطيقوس)
*ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه توتيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه مايضرب لونه الى الغبرة له رؤس مشققة

وورق شبيه فى شكله بالكواكب واما الورق الذى على الساق فانه الى الطول ماهو عليه زغب
*جالينوس فى السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء فذوثق الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض *ديسقوريدس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وتوهة الحدقة وزعم قوم ان زهره الذى
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له فى اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى ويشده على الورم سكن الضربان العارض فيه
(اسل) (اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذى يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره *ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمياجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا فى موضع ماء او قريب من ماء *ديسقوريدوس فى الرابعة
سجونس الاجامى هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقصب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ وأكثر قضبانا
وأكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اوكسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شربا بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلى
اصل هذا النبات من الورق الطرى اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب ثوم شاربه فينبغى أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت *جالينوس فى السابعة
سجونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سجونوس والآخر يقال له
اولوسجونوس والنوع الاول ارق واصلب والثانى أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثانى
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به فى الطب والآخر يثمر ثمرة هى
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثانى وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضى بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائى حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما يصدر من المواد الى اسفل
(اسقلبناس) وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهى التى تجلب النوم (اسقلبناس)
سماه حنين فى مفردات جالينوس القنابرى وغلط فى ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
أيضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس فى بسائطهما فاعلم ذلك *ديسقوريدوس

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت فى الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة فى الثدى والرحم * جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة مغايبة الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافق هو الليرون الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الرصف وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى الماء ولت فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البيخ الا انها أقصر والين داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى باللاطينية الريال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحى ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريرى باليونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجارى الانداس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نمنس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت فى اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناؤس وفى الاماكن التى يقال لها ارفادنا * جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تنحلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير فى موضع ارفاردياويقال ارفاريا وس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه اصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس فى الاولى بامرسيس ايماروس وهو الآس البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ فى نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التي في
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد
به للغرب والافشرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صير في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويحلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ليجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك * جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شيء من الرطوبة وأما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من
داخل لانه ليس يخالطها شيء من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة * ديسقوريدوس والورق
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به
وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للاثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يجعل في الاباطو الاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطيذانون ٤ فانه شيء ينبت في ساق شجر
الآس مضرس كان فيه بنكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة باليد وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون في
القيروطي او فيما يتحمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شيء من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص * جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا * ابن ماسه
الآس بارد في الاولى يابس في الثانية * ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
* اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبل نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

٣ في نسخة الكعبين

٤ في نسخة المطيرا

٦ في نسخة منكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقيء * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا * ابن سينا فى الادوية القلبية مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما ٣ فى نسخة فينفذ وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة و يشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزى الذى فى ابدانا بل يفرق بينهما فيبدأ أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى و يشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة و يوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو و يقبض وقد انجذبت اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا أو العطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف ممتزج له فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل و ينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الخلف ذرورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد ورب ما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الحوظ ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط حبه الفج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب و يطبخ الى أن يذهب الثلث و يبقى الثلثان و يرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم اللغانغ والآذان التى يخرج منها قيح و يقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود نضيجا فيدق و يخرج عصارته بلواب و تؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه و يجففه و يدقه و يخلط بالكيل منه الذى يقال له سونقمس ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم يعصره و يأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

(صنعة شراب الآس)

(شراب حب الآس)

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وماوالاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الانداس فيعرفونه بالخيزران البلدى
*ديسقوريدوس فى الرابعة مرسينا اغرياه ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق
الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه خد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوأة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا ماثلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد حبا الا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأمازهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لدغا يسيرا *جالينوس
فى التاسعة سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقواه بالحجارة
المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى
الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا
يسيرا محلل للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهرة اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقير وطلى منع القروح الخبيثة من
الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أجران فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أنثرة تأكل اللحم

(آس برى)

٣ فى نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ فى نسخة الخامسة

واذا

واذا ذر الزهر فى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد أن يغسل هذا الخروزهره فليغسلهما كما يغسل القلميا * لى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائما مجرب * ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلما حسنا

(اسفيداج) كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان نخينا صير فى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن ودقق اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس من يأخذ البارية فيصيرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيجعنه بخل ويعمله اقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج حينئذ قوته وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل بالبلاد التى يقال لها فورسوس والبلاد التى يقال لها اداس وبعده ما يعمل بالبلاد التى يقال لها دنقار حا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان كان من البلاد التى يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص كما يغسل القلميا وقوته مبردة مغرية مليئة تملا القروح لحما طلقا وتقلع اللحم الزائد فى القروح فلعاد قيقا وتدملها اذا وقعت فى القير وطى والمراهم التى يقال لها السار او فى بعض الاقراص وهو أيضا من الادوية القتالة * جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا احل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا احل النحاس بالخل * مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة الثانية * ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض * التجربتين يفعل فى قروح المعا وفى الجراحات ما يفعله الاسرنج واذا احل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا بليغا بالماء العذب ثم سقى مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض اللحم واللسان واللثات ويعترى منه القواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويثبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى ولبن حار واسمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السيلقون والزرقون أيضا عند عامة العرب ويسمى باليونانية سيدوفس * الرازى هو اسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض الناس هندوهس ٣ * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمجون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو مجفف لا زوقى ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يتكون على الحجارة أو كليف أكار البحر وقد ذكرنا انها ينتأ عليها من جانبى كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تنفسخ سريعا ومن أنواعها نوع محجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصل ما كان من هذا الصنف اللبس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنج مثل ما يحرق القونبيون وهو زبد البحر * قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والقار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

(اسرنج)

٣ فى نسخة سيدوفيس

٣ (اسفنج البحر)

٤ فى نسخة اليبس

ويصير

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجة الحديثة التي تحرق يجمع الامرين جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التي يغمس فيها بل هي تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل مادامت براشحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس يدسم فانه يصلح للجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها اغور في الاعضاء جففها ونفض الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية في العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان ليتا جدا بأن يبل مع الوسمى حتى ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسمى حتى بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيشتد بياضه (اسرار) * ابو العباس النباتي الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الجزائر رأيته بمقربة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الخوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره و يثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبيه سدر في الرأس سماه لي بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر و يسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر في الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حي العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر في الحمأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر و يثمر وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط اكدم حافيته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة في حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتي ذكره

(اسرار)

٢ لعله القرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست) في حرف الراء (اسفست) هي الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها في حرف الفاء (أسد) * ثابت
(أسد) ابن قرة شحمه بليغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا للخواصر والقطن والحاليين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا دف بدهن الاجرة ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا * غيره يطلي به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى
سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سقى منها في بنغة فيعيشت
في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها في عنقه أبرأ من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنعرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا وهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان في الصندوق شئ من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سقى شيأ من طرح الاسد بغض
(٢ نخة الجعفل) الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوزونقيمي
(اسد العدس) وسنذكره فيما بعد وسمي بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
(اسد الارض) التراجمة المفسرين انه المازريون وغاطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحربا
ويسمى باليونانية خاماالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خاماالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خاماالاون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة تسمية عامة المغرب الدار
(اشجاره) الوحيد وهو الاشخيص بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
أووسيمون وترجمه حنين بالتودري وسنذكره في حرف التاء * التميمي وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشأم مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
(اشق) وقد يتخذ الاداميون بالشأم منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس في الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها السنوى فيما يلي الموضع
الذي يقال له دورى ويقال لشجرته انماسو ليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة بروسما واما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له تراماوقد يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له اماياقن وهو عصارة شجرة

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك * جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثولولية الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته ملينة جاذبة مسخنة محللة للجساوالخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا شرب منه مقدار درختين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا خلط بالعسل وعق منه اوخلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفض الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم وينقي قروح العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطري وان ضمدت به الاورام الصلبة انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه ماء خرج منه بياض يحل كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها * ما سرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو ضار للمعدة فلهذا قال منه في الادوية * ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الاثير فيلينها * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي بهذه الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجساوالسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم الغانغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والمايدة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة من الحسا العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كواير النحل (اشترغاز) تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد التي يقال لها البنوى شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع اللحم بحسب النابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابعا في المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يفتي ويقي تلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغي ان يستعمل منه خله ولا يتعرض لجسمه * البصري

(اشترغاز)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى
الانجدان * الرازى الاشترغاز المخال لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يحشى ويهيج شهوة
(اشنه) الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخال المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال
الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى
حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء
للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل
الاشترغاز جيد للمعدة يقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة النجوز * ديسقوريدوس
فى الاولى الجيد منها ما كان على الشريز وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود
من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه
(جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو بيارد برودة قوية بل هو
قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر
* ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى
اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن
والادهان التى تحال الاعياء * ابن سمجون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون
فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل
الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين ينفعهما * الرازى تحبس
القى وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين
وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة
فتبردها وتدخل فى الغوالى والمخالخ وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى
طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العذارى والذوائر اذا جعلت جسدا
فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب
قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته
لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويقيه وللطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو
للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع
من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول
تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال تنفعه وتنفع من الصنان * الشريف
تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى
شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعيائى
* الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس
ويعرفونه بالبشكانى ايضا وبالبربرية اداد * ديسقوريدوس فى الثالثة خاما لاون لوقس
(اشخيص) وتفسير لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع
اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقى وهو الدبق الذى يوجد عند
اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

التى تسميها اهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولوص وورقه اخشن
واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخاما لاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك
شبه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون
القرفير وهو مثل الشعر وثمره شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رأسه شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسويا فن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج
الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدارا الى وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثيره
ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء
والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به
حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسويا فن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه
أشد مرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خاما لاون ما ليس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقولوص الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة
تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر مشوك
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسم بواقوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متآكلا لون جوفه الى الحمرة ماهو اذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى
الثانية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل
وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التى تحتاج
الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى
الثانية عند منتهاها * ديسقوريدس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من الفلفل وصفو القطران
وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل والطخت به القوابى قلعها واذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساو له ومن الموم
مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والمنخران واذا سحق
وصير فى طرف مسعار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خاما لاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى
البياض ماهى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان)
* أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب
* وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به اللك حتى تمكن به
الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة
كثيرة الماء وعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به ونار حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حديد ينقى ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع والطفها الابيض ويسمى
خرء العصافير واجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان اوميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسى الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
ينفر الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتى ذكره فى حرف الزاى (اشراس) ليس (أشنان داود)
هو من أصول الخلنى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه (اشراس)
* ابو العباس النباتى هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحى حران الى سائر البلدان ويجلب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كاصول الخلنى الا انها أطول لونها اصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب فى الحين وماهو الا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بمسواط من خشب ويلصق به فى الحين وليس فى جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشئ ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما فى ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكانه البرواق العربى الا انه أكثر منه وأمر وثمره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خربقى الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا ورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخلنى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها فى غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان
واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهر ابيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره (اصفون)
ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وثمره مستدير واصله كانه أصل العنصل كما
وصفنا قبل * غيره يستعمل فى أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية فى ذلك جدا (اصفون)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه قاسيلون لانه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما تشبيه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شئ أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيه مملوءة من
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس فى السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك (أصابع صفر)
يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلزمها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقى الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) * الغافق هو النبات الذى يعرفه السحارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذى يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيرى من أسفله الى اعلاه وله اصل فى قدر كف طفل رضيع وفى شكله ذو خمس اصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع اوستة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غيره بلا بياض وهو حار يابس فى
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * بديقورس وبدله وزنه مرة ونصف
وزنه هرا رحستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المراويد فى طول اصبع السبابة
جرية تجلب من بحر الحجاز فيها رخاوة ما وجرب منها الحمام الجراحات سريعا اذا كانت بدمها
امرارا باليد وتسمى امثال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو فقاح السور نجان وهو الشنبلند
وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال
كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال
ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الايرعاه
شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره
فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشأم وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك)
قيل انها الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره
فى الباء (اطرمالة) الغافق هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع ليس عليها شعب ولها ورق فى اربعة
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل
غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها ثمر كالبندق ايضا فى شكله
وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ
من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم وبغير لحم وتسمى فى بلاد نارشسته وهى حارة ورطوبتها مفرطة
بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السبستان وسيأتى ذكره فى حرف
السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط
وهو البندق الهندى المعروف بالزنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الزنة
كما قلنا وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن أحمد هو شئ من
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى
كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون بحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف القرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى
الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرمالة)
(أطرية)
(أطباء الكلبة)
(آطه)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
فى رائحتهما شئ يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتى عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب باليثا البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقروقس * مسيح حارة يابسة فى الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام * الرازى يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية
البحرية وهى حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهى كبار الى السواد وبعدها الاظفار
الذكران وهى التى يقال لها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل فى التدود والاعواد والبرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل فى بخور القسط البحرى ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد فى الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أنزلت
حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بهما واذا قرب دخانهما من
صاحب السكتة والغشى والصرع نبههم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
(اعين السراطين) تمودى بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة فى مجاريه (اعين السراطين) هى
(اغراطين) السجنبويه وسيأتى ذكره فى حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمس
يستعمل فى وقود النار طوله نحو شبر بن فن ساذج أى لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذى يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
(اغيس) واحدة لا يتشنج * جالينوس فى السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا
(اغيرس) النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغيس) تأويله فى
(اغرسطس) اليونانية الظاهر وهو البنجنكشت وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومى
(أغليق) باليونانية وسيأتى ذكره فى الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل
(اغالوجى) وسيأتى ذكره فى الثاء (اغالوجى) هو عود البخور وسنذكره فى العين (اغليقى) معناه الحلو
(افتيمون) باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يونانى وقيل سريانى والاكثرون على انه يونانى
فاعرف ذلك * ديسقوريدوس فى الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس فى السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه فى كل شئ وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها فسادوصا والتى تسمى
اتدوقيا * أبو حديج الراهب اجوده ما احمر لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش
ابن الحسن قوته شديدة فى قلع المرة السوداء من البدن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غثى من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابرا خلقا كثيرا من المالنخوليا اذا خلط بالافستين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا منخولا عشرة دراهم فصير فى خرقة خفيفة وانقع ليلة فى مقدار ثلثى رطل

من الشراب الحار وترك الى الصباح فحمل ما تحت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب مفترا بالغداة نفع أصحاب المالنخوليا واسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا * ابن ماسويه يورث نماوعطشا وجفافا فى الفم اشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم ياخذه والشربة منه يابسا من درهم الى درهمين ومن نقيعه مابين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للمرة السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواقى من لبن * الشريف ينفع من التشنج والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من المالنخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب مثل كعوب السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر اللعم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو الاشوز المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطس ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا بوزنه ونصف وزنه (افسنتين) * الشريف هو نبات ملمس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق (افسنتين) ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه الاشنة فى تخييطها وله زهر الخوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخالفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء لماعة وهى المستعملة (لى) هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمشيشة وهو كثير بها جدا وسمعت من أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس * أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رايته خلته زغبا وفيه عقد كأنها بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطير منه عند السحق مثل ما يطير من الصعتر الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى جملة البرود انواع الافسنتين

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اه

كلها لاتخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من نيطس الكيفية القابضة فيه
اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لاتحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار
لاورام المعدة والكبد والافسنتين المجلوب من نيطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شيء بكره قد يوجد فيها شيء من العطرية ورائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال في السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة
وهو يسخن ويجلو ويقوي ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقي خاصة
مايجتمع في العروق من الخلط المراري ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن في معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم في الصدر أو في الرئة لان مافيه من
القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد
وان كان ينبغي لنا ان نقول بالجملة كيف الحال في مزاجه في القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا لايشبه بعضها بعضا قلنا انه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * دسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الحالة في المعدة والبطن واذا تقدم في شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
ساسالاوس او ناردين اقليطي وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه اومن
طبيخه عدة أيام في كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن
٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا ٢ في نسخة سقى
شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له اكسينا والسم الذي يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذي يقال له موغالي والتنين البحري واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سوء يحي ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشري واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية ٣ كذا في الاصل اه
التي تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التي يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهي ضماد للعين التي يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق
معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتين خاصة في البلاد التي يقال لها زيدقطس والبلاد التي يقال
لها براقي ويستعمله أهل هذه البلاد في الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربوه
أيضا على وجه آخر بان يتقدموا في شربه في الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا نثر في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد صنع الكتب التي تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا انا لسنا نستعملها في الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها ويطبخ * روفس يسخن ويفتح

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحمية والغافث فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حميش نقيعه اوطبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا للذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعه ومطبوخه من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * أحمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤونة واذية بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها لها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمعون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتسخينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها ونقى خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخاطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا صفا روقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منه من الافسنتين يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منافيدقه ويشده فى خرقة نخينة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاث اواق اواربعا ومن السنبل والدارصينى والسليخة وقصب الذريرة وفقاح الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحدا وقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم ينقلونه الى الاوانى ويخرجونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المنجوشة وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده ويلقيه فى خرقة فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين قسطا ويلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد والطحال والكلا وأصحاب اليرقان اومن يعلى فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت السراشيف والنفخ والحبات التى فى البطن واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذى يقال له اكيسا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم يقتله أبدا (افنيقطش) *ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنس صغير وله ورق صغار ويشرب للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسطن لوقا فى اصلاحه هو تمنس صغير له ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أوأربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان اسود وقلما يوجد أبيض وهو فى غلف فى هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ماهو وزهر هذا النبات يكون على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء وينحسر عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا وقد يزعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لاعروق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا ابلغ ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع (افيقوون) *ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

(افنيقطش)

(افيقوون)

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير * الشريف هو دواء مخذر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود * التميمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس فى الرابعة وصفة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثير أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد ودهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمرو قطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط بصفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للجمرة والخراجات واذا خلط بابن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد اللوم واذا وضع فى الشمس داب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا طفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا وعصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال وديا غورس يحكى ان سسطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الاذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به * ومنسديمس يزعم انه ينتفع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بلولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منفوخون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق ما داما على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تجفيف للفروح

افيون

قوله باسيوط خ يوشنج اه

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندبادستر ابطل الهضم ونقصه جدا
* خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلى به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق
* الرازى يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت
له حكة شديدة فى بدنه ويشم من فكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله
اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق
البارد ويتشنج باخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون
من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيئ شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين
مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلى وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصينى مع
خل مغلى وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفيجن البرى وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء
وفلفل مع جندبادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغى ان يوقظه بادوية
يدنيها من منخريه ويحميه بما سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التى يجدها ومن بعد
الاستحمام ينبغى ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة
امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح او قشر عروقه أو عصارته (افتميديون) ديسقوريدوس افتميديون
فى الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له قسوس
عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم
له بين وينبت فى مواضع فيها ماء * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا
مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع
على الشديين ان يحفظهما هادين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا
* ديسقوريدوس وقد يؤمن ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للشدى الثائر يعظم واذا
استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس
درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس افنوس
فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آسجاص ومنهم من يسميه رايابس اغربا ومعناه فجل
برى وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا قامر تفعة على قوله آسجاص فى
الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمره صغير وله أصل شبيه باصل نسخة خاما لاس اه
النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر
اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء
الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ واسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل
فخذه ودقه وصيره فى اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه
واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما افشرح
وقع * والنبه افشرح معناه رب السفرجل * ومورد افشرح معناه رب الآس * وافاز افشرح
معناه رب الرمان * وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفواكه التى
تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعى قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هى افعى
طبيت كما يطبب لحم المار ماهى بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيأ تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا نخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل مجذوم فلم يزل الى وقت مايمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره فعمل له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار مايقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور رحل الى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخزفية من الحيوان جلودها قصارا الذى بقى من لحمه تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثثها الشبيهة بالاخزاف عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم وكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق * وههنا أمر ثالث وقع بسببنا نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل مايكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شرابا مسموما مثل الذى شربه ذانك الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد ودوايتنا نحن ذلك المرض بالادوية التى جرت العادة باستعمالها * واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على اننا نداويه بالعجلة ففصدنا له عرقا ونقصنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمرناه ان يستعمل فى طعامه الافاعى التى يصيدها بان يطبخها ويطيبها كما يطيب الجرى والمارماهى ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل ما كان به * وامار جل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقى الوسطى أصابته هذه العلة فرأى فى منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرعامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم الافاعى فى كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت علته بعد أيام يسيرة الى العلة التى يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التى أرشده الله اليها فى المنام حتى برئ فلحوم الافاعى لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذى وصفته لك قال وتتخذ منها اقراص تاتى منها فى الترياق وتسحق وتنعم وتنخل ناعما ثم تاتى فى الملح الذى يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعى تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع منه جميع ما فى البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه فى البدن قمل كثير متى كان الآكل انسانا قد اجتمع فى بدنه اخلاط ردية ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا شبيها بالقشيرة التى فى ظاهره وهى التى فيها خاصية تحبيس وتلحج من الاخلاط التى يصير الى الجلد ما هو منها غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من لحوم الافاعى يفعل فعل الافاعى غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير فى قدر جديدة ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مد قوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسلا ويطبق فم القدر وتشوى فى اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق ويخلل ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشئ يسير من ساذج يطيب طعمه * ديسقوريدوس فى الثانية ولحم الافاعى اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير فى وقت زيادتها من الزيادة وينبغى ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما ما يقال من انه ينبغى ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغى ان يؤخذ الباقى منه ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل وقوم يقولون ان الذين يأكلون منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقوى القوة ويحفظ الحواس والشباب وان دقت كما هى نية ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب نفعت منه منفعة بليغة * الطبرى اذا حرقت حيات البيوت وسحق ومادها مع الزيت وطلى به على الخنازير حللها واذهبها بجرب صحيح * مجهول من أكل لحوم الافاعى قرح بدنه وفسد مزاجه

الحوان (الحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو أنواع فبعض تجارى الاندلس جعل الاحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها بمدينة الموصل شئ كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهى نوعان جبلية تنبت فى الجبال الباردة جدا ومزدرعة فى البساتين وفى البيوت وفى المراكز فاعلمه * ديسقوريدوس فى

الثانية قربانيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفى طعمه مرارة * جالينوس فى السادسة اسحان هذا الدواء ليس باليسير الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل مايشرب الافتيمون أسهل بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازى يثقل الرأس وينبت سماه البصرى اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى امسكن عن الطمث اطمثهن * مسيح الدمشقى يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام ٣ لغ الخلط * الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف فى بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صنف من اقسون الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة ٣ لغ اقتالوق ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نفعا من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيفه من الاولى لسقوريدس * انقيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شجارى الاندلس بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو الفيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه * ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له اجراس غير أنها أشد صفرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك فى جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الارض * جالينوس فى الثامنة قوة هذه الشجرة شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع لطيف قليل وثمرها ينع ويحبس جميع العلل السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد به وهو مسحوق جذب الارجة الغائرة فى اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رقيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره فى حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف اقطى منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله معجمة * ابن سمجون قال الرازى فى الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان فى قوتهما تحليلا عجيبا واست اعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا فى هذا الكتاب خاصة

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقه الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة وما قاله الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقتنارى ينق) تأويله فى اليونانية الشوكة الغريبة وهى الشكاعى وتذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقتالوقى) ومعناه باليونانية الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) * اسحق ابن عمران هى حشيشة ذات ورق مدورهم أخضر غض واغصان دقاق جدا تخلخله الورق ولها زهر اصفر صغير يخالفه مزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها * الغافقى هذا النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس له طعم ولا رائحة ومن الناس من يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون مدورة تكون كلها اشبه شئ بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض * ولى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة * ديسقوريدوس فى الثالثة * مالبلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقندوس شئ جيد جدا لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها قفانيا عند بواسر منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد * ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

اقتنارى ينق
اقتالوقى
اقطن
اكليل الملك

٣ نخ بالقرنعلة

حموس أو خلط به عفص وديف بالشراب وطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخا أو نيأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيأ وخاطت بميبخج وقطرت فى الأذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازى حار ملين للاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
* سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل)
اكليل الجبل نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
٣ ثم الحصصة المحصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير مزدرع ويعدونه فى جملة
الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس باكليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
اكمكت والدود (اكمكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة
وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن * الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال فى كتاب خواصه
اكمكت هو شئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجرا فى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
الفاوانيا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرسى وهو

الذكر منها والثالث من لوينة والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا حساوا والقبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ما هو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
ينفرك بالاصابع واما المجلوب من لوينة فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقيه لفراخها ولذلك سمى اناطيطس وتفسيره
النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويجعل فى جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه
خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) * أبو العباس النباتى اسم للبف أكر البحر
البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق اطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل الغابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله
مما يلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج وا كبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة بمصر المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا
احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنويات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان) اكوبزان
هو رعى الحمام من كتاب ماسرخويه وسنذكره فى الراء (اكرار) ابو العباس النباتى يقال بكسر إكرار
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرنشولى الذى لا يثمر والمثمر اللاذ وردى اللون وهو الثُّوم عندهم * لى هو آكل نفسه
النبات المعروف بصامر يوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه)
هو الغريبون وسنذكره فى الفاء ان شاء الله (البَج) * حنين هو الوج الصينى * ابن رضوان هى البَج
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أننى كنت اسقى منه فى اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحد فعن
غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن
اذهب الشرى من أى خلط كان بخاصية جوهره وطعمه مر وقوته حادة (اللبنى) اللبنى
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من
أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طوله نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة وينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره وورقه وساقه بالشراب الذى
يقال له اونومالى لاخراج المثيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه الومالى
باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من
العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولك ذلك
ولا يتركون ان يسقوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا
ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطينى) هو اللبلاب * المجوسى واللبلاب الاحرش الاطينى
أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشحيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطلول * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله
قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة تخرج جميعا من اصل واحد ملتوأة من الورق عفص
وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا
ويقبض * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند
عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشحيمة يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات
وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا وينفع من شقاق الشفة نيأ كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الخراجات
العسرة الاندمال وتحقن به الذيلات ويتمادى عليها فيبريها وينفع من النواصير التى يسيل منها
قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده ينيأ أو مع المغرة المنحلة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان
فاذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس
فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق
لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون
وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى وينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره
اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الاقتيمون اسهل كيموسا اسود ٣
وسجج الامعاء سججا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت
فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا قلعت أصوله
قشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر
هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا
هو طريفيلون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طرفيلون وقد يسمى ايضا
اوطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطينى

الوين

قوله الوين الذى فى التذكرة الوين بنونين بعد الواو

٣ نخ سودا ويا

٢ قوله الاسفافس الذى فى التذكرة الفافس بفاءين لسان الابل

الاسفافس

حروفها ومعناه باليونانية لسان الابل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار ينابا الاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نمش طويل كثير الاغصان وله عساذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تغسل بعد الغسل وعليه زغب ولونه الى البياض ماهو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنه * جالينوس فى السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس ولطيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا شربا قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقلون البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به يسكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث * ابن جلجل ينفع من خدر اللسان ويوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الشراب المتخذ بالاسفانس فهذه صفته يؤخذ من الاسفانس سبعون درخميا وتلقى فى جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم والسعال ووهن العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة وتحال الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشنات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو دواء يكون فى بلاد امه يدعى بها طريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة القشاب واذا اصاب ذلك القشاب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهى التى تستعملها اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة فتأمله هنالك (الاطى) شجرله صمغ مثل صمغ الصنوبر وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو شجرة شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابتها ذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ من الصحاج والصحاج كل شجرة تعشب بها السباع * ابن نسيم واحسبها الالب يدق أطرافها الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت وأخبث الالب ألب خفر ضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران هى ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند * حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن الحليب فيسمى شيرامليج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

الية

الاينون

٣ نخ وادمى بدنه

الاطى

الب

أملج ٣ نخ مامه

منه شيرامليج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرحويه قابض يشد أصول الشعر ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديعورس خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء * اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقىء * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحليله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى الماء المشروب وتمودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا بمنعه انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر مايؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر اوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السهج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أمير باريس) هو البرباريس والزرشك بالفارسية ومنه اندلسى وروى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من الروى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرحويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا تمودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو نبش كثير الاغصان صغير طوله نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل دقيق طوله نحو من شبرين واهل قياد وقيا يتخذون منه اكليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

٣ نخ اللون

أمير باريس

امروسيا

٣ نخ باوطماسيا

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
قوته تقبض ويمنع المواد من التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
نظره فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلاف له مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها

امذريان

امسوح (أمسُوخ) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بجمية الانداس النبشالة * الغافق هو صنفان
٣ نخ الرتم كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الحمها واذا ضمدت به
القيلة اضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحوه طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو
مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونفى

امسوح

٣ نخ الرتم

ارحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير
من الكنانيش الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيهة بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

اماريطن

وعرة وفى حزون الارض * جالينوس فى السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما يجمد منه فى المثانة وينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف ما يتحلل ويتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النساوشدخ أوساط العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أوقية لوسات بشراب أبيض ممزوج من كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصرهذا النبات مع الشياب فيمنعها من التأكل (أمر وجع الكبد) * احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢ يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة ورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات النبوعى المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وبيادية الاعراب الآن المنتنة ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لى وهى أيضا من نبات الديار المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت من موضع يعرف بمراكع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شر بالمائها اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا يدمن اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر وينبغى ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) * الغافق هو نبات أكثر ما ينبت على شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة حوارة تعلوها درقامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخالفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصل خشبى غائر فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها الزوجة واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أم وجع الكبد)

٢ نخ بالسرسرف

(ام غيلان)

(ام كلب)

(امعاء)

٣ نخ يجوع

(الجبار)

يجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والمبختج ويعمل منها شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان فى البدن أعنى ما ينفث من قصبة الرئة وجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤدى الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القىء وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع فى اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من قرحه الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع فى الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هى الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهى مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد يطاليا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنيش شبيه فى ورقه وقضبانه بالنبات الذى يقال له اغيش وهو البنجنكشت قريب فى عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر فى غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفى ثمره اختلاف فى لونه وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس فى السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حاد ها قوته حارة محللة الا ان ورقه مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضم الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة فى لحاء أصوله وامابزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقىء * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمى بالشراب الذى يقال له علوفس ٢ للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتى تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغى ان يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (انثليس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت فى اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذى يسمى كافيطوس الا انها اكثر زغبا واقصر زهرا فرفيرى اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه باصل بقل دشتى اذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس فى السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا * ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا درا اللبن ولينا البطن والاورام الحارة العارضة فى الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذى يشبه كافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) * قال بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذى يسمى السرخس وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل فى الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذى خلط ببعض الادوية

(أناغورس)

٢ لعله غلوقيا

(انثليس)

(انجدان)

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمتن من الانجدان
المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان
والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها
وليست مما تبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع
التوابل * أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ
يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر
أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج فى
رأسه جمارة كجمارة الشبث الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلاف دقاق مفرطحة الى الطول ماهى
كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى
يقال لها بورها ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا
وهو الكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله صنف
نافع مجشئ مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقير وطى وتمرخ به ابرأ الخنازير
والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقير وطى
معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان
وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة وطعمه
طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات اوخلط بالملح * جالينوس فى الثامنة لبن هذا النبات حار جدا
وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن سخنا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك
صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس
الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة ويدر
الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة يطى فيها يغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن
الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى المحروث
مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة
ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشئ جشاء كثيرا ويدوم طعمه فى الجشاء مدة
طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك
وذلك لما الفته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك
بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد هو من دأبه نفخا يسيرا
وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك
يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل انها على حل
النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها نفسها ريح بخارية حارة لا تبلغ ان
تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنعظ وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها وينفع الانجدان أيضا مع
الحل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها لذاذة وسرعة هضم ويكسر من حره فى نفسه * وقال
وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة
مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيشون
٢ نخ سوريا

(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها قريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة مبسة وهى تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الاذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولا سيما اذا قلى قليلا * البصرى انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولا سيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد

(انجره) هو القريص والخريق أيضا وهو معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن اجرقه وآلمه وحمره وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون فى رؤس مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسيطة صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزره هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عند ما يهضم فى المعدة

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحشلاء والدبيلات وقد يعمل مع القير وطى ويضمد به الطحال الجامى واذا دق الورق وصير فى المنخز بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وسهل النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر أدر الطمث وعصارته اذا تمضمض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة ٢ نخ تغرغر درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال وينقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التحريتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ماهو فى قوته وضمد به اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انوتيزا ومن الناس من يسميه انوزن هو نمتش شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية * جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شربه الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة ٣ فى المالينخوليا هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديوسقس ليؤنس به السماع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

٣ نخ فى مقالته

(انفرا)

(انف العجل)

* ديسقوريدوس فى الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه اطارسن ومنهم من يسميه لخنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس فى ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه فرفيرى وله ثمر شبيه بمنخرى عجل * جالينوس فى السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع فى الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا فى القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهراله واذا صير فى دهن السوسن ودهن به صير على وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذى يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب السامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب * جالينوس فى السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير (اندراهيمان) * الرازى فى الحاوى هو دواء كرمانى معروف * بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى يقال لها سوريا فى السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله فى طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بوّل بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس فى السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها اقدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (انيطرون) * جالينوس فى السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى ضحور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل فى البركان أشد مرارة واذا أعطى منه شئ فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله فى اشياء أخر من الاشياء التى يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين فى زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال له القسنتى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للغراجات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثة فى البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

(اندروصارون)

(اندراهيمان)

(اندروطافس)

(انيطرون)

(اناغالس)

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل الذى من البلاد التى يقال لها طعاطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من انافاليس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهما يخرج السلاء من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صار يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء التى تتعفن * اريباسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من انافاليس اذا أحرقت فى انا محتم او مزج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها خنقتها وافنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تنكسر اذا مسست باليد واذا درست هذه الحشيشة مع اصل قناء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام ورقه يشبه ورق نبات الخرجير ينبت فى أماكن خصبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والخرم * الرازى فى الحاوى دواء فارسى قالت الخوزكل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاجحة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا لاذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة * ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط المراهم وقد يغش بصمغ يخلط به * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح ويتقيها مع العسل واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذر وانفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم المزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد ايقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا لاتلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

٣ فخ الجنبين

(انس النفس)

(انقون)

(انقوانقون)

(انزروت)

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله فى ابراء الرمد الذى يصيب العيون خاصة وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون مالا يخرجه شئ من الادوية ولا سيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية نفع العيون وخاصيته فى اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذى يجتمع فى مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شئ من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما نقب العيون والامعاء وجردها
وسحجها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فبهاتين
الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شئ تفعل ما وصفت فى المى فان سقيتها انسانا
مفردة أو مؤلفة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه
ما كثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وسحجها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشئ من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حملك عليه بمقدار ما يذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذى وصفت لك من مثقال
الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكنكنج
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستانى وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شئ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة فى الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التى يخرج منها المدة والقيح ابراها فى ايام * لى أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين ويستعملنه فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبد لاوى بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس فى العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة محللة يابسة فى قوتها وهى لذلك نافعة من هذه الاشياء التى نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من أنفحة الارنب مدافة بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد فى المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن أنفحة الارنب أقوى فى ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوى الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس فى الثانية ثطيا لا ثورعا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث اواقى لوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ نخ السكنكبج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا
وجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها
أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويسد سيلان الرطوبات
الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهر للاشياء القتالة
وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى * اظهور سيفس انفحة الارنب ان طلى بها على
السرطان رأيت العجب * الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أومن خصيته مع
الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان
شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها
بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت
الصبيان منها امنوا من الصرع والافاعى كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم
اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرحويه انفحة
الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
* التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معدة الصبيان * جالينوس ذكر
بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة
الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الحبل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
ووجع الامعاء * الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الحبن
* ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له
فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والعجل وولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق
اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة
وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس
ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر
* ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق
اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان
كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة
خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت
ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها الاقوى على
السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا
حارة فى الثالثة يابسة وفيها تريا قية الا انها لا تدخل فى التفريح لافراط التسخين فيها (انبج)
الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره
* أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
ثمرة فى هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا
أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن)

(انبج)

الموز فى رائحته وطعمه وبعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طيخت به القدور (انتله سوداء) وهى الجدوار الاندلسى أوّل الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته فى الجبال وله أصول كثيرة تخرج جهامن أصل واحد كالتى للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذى ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانه أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ما هو يشبه عروق السنط فان سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة * ابن الكتانى أخبرنى من اثق به ان فى ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد شدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطواره وهى سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الانتله وهى ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما فى أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها فى ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا أحست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهى الانتله فرعت منها فتخلصت من ذلك السم (انتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهى تمنش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفى رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى باللطينية وهى بجمية الاندلس بريطوره وسيأتى ذكره فى حرف الياء (انت) هو الباذنجان عن أبى حنيفة وسنذكره فى الباء (انجرك) هو المرزنجوش فى بعض الاقوال وسنذكره فى الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره فى الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومى) هو السالبوس فيما زعموا وسنذكره فى السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامى العريض الورق وسنذكره فى حرف الهاء (انبوب الراعى) قيل انه عصى الراعى وقيل مزمار الراعى وقال مسيح هو صنف من حى العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتى ذكره فى حرف الزاى (انجشا) وهو الشنجار وسنذكره فى حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البرى وسنذكره فى الكاف (انبالس لوفى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتى ذكره فى الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتى ذكره فى الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع فى المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما تستعمل فيه الباذرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اواقيشوس) وتأويله الحدق فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طوله نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخمة منحنية مملوءة زهرا

(انتله سوداء)

قوله بالقيهق بهامش الاصل فى نسخة بالقيهن

(انتله بيضاء)
(اندراسيون)
(انت)
(انجرك)
(انقرديا)
(انجدان رومى)
(انطونيا)
(انبوب الراعى)
(انا كبرا) (انفاق)
(انجشا)
(انبالس) (انبالس انوقورس)
(انبالوس اغريا)
(انبالس لوفى)
(انبالس باليا)
(اهلال قسطا)
(اواقيشوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البلبوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه بالزير يجفف فى الدرجه الاولى ويبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج ديسقوريدوس وقد استقاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشه الرتيلا وثمر هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان

(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن رطبة متعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب أبرأ تقطير البول واذا تمضمض به ادر العرق

(اونوما) (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انجشا مستطيل لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انجشا وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية وينبت فى اماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت

(اويغلصن) (اويغلصن) ابن جلجل معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نمش صغير يشبه ورق الآس البرى الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالاسن صغير * جالينوس فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تنفع فى اخلاط المراهم الملينة

(اوز) (اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ

(أوبوطيلون) (اوبوطيلون) ابن سينا نبات يشبه القرع يقول الخوزانه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها ويلحمها فى الحال

(أولسطيون) (اولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أوبه باحه ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال * جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يسقى منها من أصابه تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الرزق بعضه ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسبيد) الرازى هو ضرب من الينوفر الهندى حار يابس * البالسى يحلل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم

(اوسبيد)

(اوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية وخاصة بمدينة تونس باللسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ماكوص ومن هنالك جمعته أيام كنت بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا قيلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو شبر عليها زغب وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه * ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالماء والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو

(أوقيمويداس)

(اوسيرس)

نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد * ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه المكانس (أورولقجى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بمصر بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطرائث

(أورو بنجي)

* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه قرسيق وهو قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة وعليها زغب غض وزهره لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتنقب فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألفى مع الحبوب فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة اوزاجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار

(اوقاديا)

وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لان اورا باليونانية جبل وسالينون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع

(اوراسالينون)

(اوليدا)

من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن) هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى

(اوقيمن)

(اوذر)

الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

(اونومالى)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من الشراب جزءين ويخلط بهما جزء من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه سنة اقساط ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة جاليدوس الاسود ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير الصنف من النبات الذى يقال له اقاقاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلود وطبقى يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه الورق بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كان السوس اكلته قليل الماء عش وله زهر شبيه بلون الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع منه العصارة ومن الناس من زعم انه بحر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان ويحذوه ويقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر اوقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى لون الكراث وله زهر ثلاث اوراق بيض وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما لاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل السوسن فى منظره وقوته وينتفع بمثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان فيه شيأ من القوة المانعة للتحلب (ايمونيطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه اسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطائى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها اوراق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

(اونيا)

(ايمار واى قالس)

(ايمونيطس)

(ايارانوطائى)

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منهما ضماد كانا صالحين لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اوتو لوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نمذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ماحواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ماحواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا عاق على
البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
(ايثوليس) له ورق شبيه بورق قلوموس وعليه زعب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له مالبطانا أوساق النبات الذى يقال له ارفطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلاف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املينسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقديهيأ
منه أيضا اذا خلط بالعسل لموق لهذه الاوجاع (ايدارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة
(ايدارندا) هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
البطن واسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)
(ايذيقون) وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فافهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه مايشابه القصب الهندى وعنه مايستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ماكان كحلى اللون يقاع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيغارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
(ايزيغارن) طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة صلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة النفخ ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من مبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة واذا خلطا بدقيق الكندر ابرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل جالينوس فى بسائطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تحفظ فى ظل وتنظم فى خيط كان وتخزن واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريفن والذى من البلاد التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لاتشوبه رائحة النددى ويحذو اللسان ويحرك العطاس اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نينوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا وصفراء ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرئ من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يمذون بلا جماع واذا شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويهيأ منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنقى اللحم فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وحللها القروح اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها انقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة اللبنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ العضل وسكن وجع الكبد والطحال البادرين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى لبن اللقاح (ايرسا)

(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى (ايهقان)

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
نضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفقة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة
(ايدع) وغيره ولم يتم حليته (ايدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينورى اخبرنى
اعرابى ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وسأذكر دم الاخوين
(ايل) فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يأت عليه منذ صيده أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ماذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيالة ناهز منا اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو فى مطرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس اذهبه وان سقى منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الثدى
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شىء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لا مرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورعى المشكطرا مشير خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا يخرت العلق بها تموت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) (بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القثاء وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها مزدرع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هناك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتقددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديمها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا الان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء والحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء حراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا للنفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب بالسيرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويترخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين للبيس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة ردعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتحثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتنفيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى البارد بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حمل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء واكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الاذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة مالسونان ومن الناس من سماه مليطانا وهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير وتنى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبوية حارة يابسة فى الثانية وله خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى * غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما المذكر وقد يؤكل نيا ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشى جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسى ازالهما وان سف من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد والحمى الغافض واكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)

(باذاورد) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخلاف الا ان الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون القرفية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها * المجوسي
أصله أقوى من ورقه وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع مضوغا على نهش العقارب نفعه
* مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدي خصوصا أصله وينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف
المعدة وبدله في هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحولنجان (باذروج)
معروف * جالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
ينافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
* ديسقوريدوس في الثانية اذا أكثر من أكله أحدث في العينين ظلمة واين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحري
واذا تضمد به مع الشراب الذي من الحريرة التي يقال لها حموس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد في بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك وينبغي أن تغمض العين تغميضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التي يقال لها
لينوي يزعمون ان أكله أحد تم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشي
* ابن سينا في كتابه في الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويفرح لخاصة تعينها العطرية التي يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الان عاقبته
أيضا في التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه
لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ماذكرناه والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر
سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث مضرة النفخة في العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح * وقال في مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور
فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحركه في مزاج ويجفف الرئة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمقعدة ويعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد
للدود في الجوف ردي ء للمعي وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة في ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردي ء للمعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا في وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه
أبدا في تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس في الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس في السابعة هو في كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شئ واما قشره ففوته قوة تقبض لا قوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقى والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بليغ لمن به ورم حار فى الانثيين أوفى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تحجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن تمددا من ريح نافخة وجوهره تخييف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يطئ فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام ردية وهو صالح للسعال ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقيء واذا غلى اول غليه وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث ارد للمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده اومع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدمامل والاورام العارضة فى اصول الآذان وما يعرض تحت العين من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا مجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعنى الذى يقال له سيحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمان وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين وتوضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق قطع منها أنزف الدم بعد العلق * الرازى يسدد وينقل الرامس ويولد تكسرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردى علمن يتأذى بريح القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا ردية ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقى الصدر ويليينه ويمنع تولد الحصا فى الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التى تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفى قشور الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفى اللب منه مادام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة فى فيه ولسانه ثم يمسك فى فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التى تكون فى الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذى لم يتسوس وارداه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا فى الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا فى الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن فى القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصرى منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذى يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس فى الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس فى الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شئ من ردس البقر وهو الخرا الموجود فى مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وجرتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضمد به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد فى الثدى عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطى) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس فى الثانية فاشرا القبطى هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اثينا والبلاد التى يقال لها اقيليا ويوجد فى المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس ولها ساق طولها ذراع فى غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو فى عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخرايب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذى ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قينوريون وقينوليون وهو الموضوع فى قدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه فى كتل من طين ويلقوه فى الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا وينيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطى)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن وردوقطر فى الاذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول (بان) فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفتق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجره شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا ابيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب البنا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما سجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلائه حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها الثبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والسجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة (باذنجان) اسم فارسى معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازى فى دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التى تقيئ الطعام ردىء للرأس والعين يولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابى والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلى بالدهن الحل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة فى المشوى بلا دهن وفيما يسلق من البورانى الا انه فى البورانى أقل وفى المشوى منه أصلح للمعدة التى تقيئ الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجودهما حتى يكون لا حرافة فى دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التى ذكرناها * ابن ماسويه والاحمد فى اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا فى الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكله مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومرى وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ماء الرمان المزو يشرب من ماء الرمان * غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه فى الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة * ابن سينا العتيق منه ردىء والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدر ويبثر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن صحيق اقماعه المجففة فى الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطاق وفى الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقى أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة صفراء وهى التى تمكث فى شجرتها الى آخر وقتها اصفرت وتملا بدهن حب القرع وتوضع فى فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه فى الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره فى ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويبقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه * قيروطى واذا طلى منه على الشقاق العارض فى الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاوعجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب وإقماعه المجففة فى الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره وينقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض ويسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة ورقها كورق الكاكنج ويورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر اسود لينا وثمرها اذا دق وبل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات واديم عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن يشرب الاحمرة واحدة فقط لازيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها يغثى ويقيئ ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك

(باجروجى)

(بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء التى على الاغصان الا ان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها ورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر شمكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلفها اذا كانت ناعمة فاذا عتت فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها ردى وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالمرى وتكثر لها الحارة

(بامية)

(بادزهر) * بعض اطبائنا البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره كالماصية فيه ويقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك يسمى بالبازهر وتفسيره حجر الاسم ومعادنه ببلاد الصين وببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهه احجار كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو صحوق أبرأه وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين
وديف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت * الرازى البادزهر حجر اصفر
رخو لاطعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر الميس وكان هذا الحجر
الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى
رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته للميس مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا التريا قات
المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب
ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ
والقمر فى العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال
منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار
قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه
* ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف
حتى انه اذا حك بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد
والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط
خام كما يخشى من المثرود يطرش ولا يضر المحرورين ولا المنحفين لانه انما يفعل ذلك لخاصية
جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع (باطاطيس)
أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطاس موضوعة فى اعلى القضيب كأنها
قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتاكلة * جالينوس
فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى
مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلوماين) * ابو العباس النباتى سماه قوم (باريلوماين)
بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات
قلوماين وهو نبش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل
جانب لونه الى البياض ما هو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق
شعب فيها ثمرة شبيهة ببثر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ وينبت فى ارضين غامرة وسباجات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل * جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه
نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما
وأما فى ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن
مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا
صيره عقيما لا بزر له اصلا وقوم آخرون يحدون فى شرب ذلك أياما معلومة بمنزله * ديسقوريدوس
فانه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا
مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع ثمره اذا انضج ويجفف فى الظل ويشرب منه مقدار درهمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ بيول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب بسبعة وثلاثين يوما قطع عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاشعرار جدا

(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له مورونواس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وسنة أو سبعة ارؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال لها انطاليا يستعملنها (باطانيخى)

(باباص) (باباص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افرودوس وهو تمنش صغير ملآن من لبن وله ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وحمة هذا النبات مستديرة منبسطة على الارض وقطر الحمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له ادرومالى اسهل بلغما وصفرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح

(باطس) * جالينوس فى النامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه بالينوع فى أنه يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاه هو باليونانية عليق آذاه وآذاه جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين

(بارود) (باذامك) (بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا

(بارزذ) (بارزذ) بالفارسية هى القنة وباليونانية جلبانى وسنذكرها القنة فى حرف القاف

(بابارى) (بابارى) هو الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء

(بارنج) (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى ذكره فى حرف النون

(بارسطاريون) (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف الراء

(باروق) (بيرالة) (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيرالة) اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من اسفلها مضمومة بعدها ياء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى

(بتع) (بجم) (بج) (بتع) هو شراب مسكر يتخذ باليمن يصنع من الثمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجم) هو ثمر الاثل بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للحناء

الاحمر المعرف بجمية الاندلس بالمطرونية أوله باء بواحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وماوالاها من اعمال افريقية وهو القطاب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطاب فى حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزاف

* ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى مواضع ظليلة وأفياء وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التى يفعلها أولا فأولا فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا حتى غمست فيه صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والحناز بر وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينبغى لنا نحن ان نحاول كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفى داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو * ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والمحاصرة لين البطن وطرح الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده أبرأ الخراجات واذا تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

والقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واسخانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار ويصير مع هذا الدواء شيء يسير من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق الثيل وعسلوج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صغر كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل (بخور مريم آخر)

(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار بكر يعرف بها بالسباه بوه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مورشكه ايضا وهو المقطوم وبالبربرية أوسر عند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بخور البربر)

(بختج) معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بختاج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة * ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت برکشت * المجوسى حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه ذرونج وكون كرمانى بالسوية (بدسكان)

(بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة واغصان ورقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رقاق لونها الى البياض ماهى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون)

(بذليون) معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلا بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بتفتش شيبه بالافسنتين وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله زهر صغار دقاق بيضاء ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة اقطاماسيا وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جدا املآن من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فليوضعا على هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين والقروح الارحام * ديسقوريدس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارتها اذا دقت وسحقت مع المر واحتقنت المرأة احدر من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه بطبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جوزة هذا النبات

وزن ثلاثة دراهم لاحد اراذكرناه واخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا وطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافق الاصفر الزهر أقوى فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق ونثر رماده على قروح الفرج جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به وينبت فى أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجفف ويحلل ويلطف فهو لذلك ينبت الشعر فى داء الثعلب ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو فى المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين فى الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحجارة ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة الرداءة وقد ينبت الشعر فى داء الثعلب ويبدد الاورام التى يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الدبر لئ والسمانات واعتلفته قواها على الهراش وقد ينبت فى حظائر الغنم لمنفعتها به فى رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء التى تعرض فى المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم * الرازى ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصرى ينفع من القرع فى الرأس * الزهراوى قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع فى البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة وينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقى النفساء وينفع شربا بالشراب لنهش الكلاب الكلبة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من الربو وزنه من زهر البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل مصر بالعافر وهو نبات ينبت فى الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطيس فتى قيل فى الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذى يكون من البردى * أبو العباس النباتى هو معروف فى كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافر ذكره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيربياين مجتمعتين فى النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة فى الطب

(برشاوشان)

(بردى)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم فى أماكن وبصقليه فى بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردى الا ان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر فى غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة واكثر وهى خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثى الا انها أضخم عليها هدب ذهبى اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين فى الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى لصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون تمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوى من الخشن فتصير فى قوام الكاغد الصرف الممتلئ ويستعملونه فى العلاج * ديسقوريدس فى الاولى بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس * جالينوس فى السادسة هذا نبات ليس يستعمل فى الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع فى الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه فى هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه فى النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تتخصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التى فى الفم وفى سائر الاعضاء من أن تسعى فى البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردى المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل فى السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف فى العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقى القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقى رماد القرطاس قد يقع فى الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردى اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردى مبرد فى الدرجة الثانية يابس مقبض باعتدال * أحمد بن أبى خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيقى) * ديسقوريدس فى أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما فى الشمس واما فى النار * جالينوس فى السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التى تكون

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التي تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في دائه * الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية كلها في اخراج حب القرع وأسرعها نفعا حتى انه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويسول شاربه مثل لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء

(برينة) وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقي ويقال بربانة ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفي أطرافها زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا أنه أكبر ورقا وأغصانا يفترش على الارض في نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع من الغشي وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخناز يرلتحللها (برقا مصر)

(برقا مصر) * الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويبرز في رأسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل ممزوج ويقوي المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه وسائر البدن ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول وان ضمدت بها المقعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من ثغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها

(برقا كطرا)(برسيانا) (برقا كطرا) هو السكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف (برسيانا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر وبزرها في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول تموزه طيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بمهل وتفش لطيف وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح

النفساني واذا طلي شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة في الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر وبها تسمى هكذا * التميمي في المرشد ويقال له الشابانك والشابالج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البيلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم في المنظر وهو حار في الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حمل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طرد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واظآرهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ ولما يعرض في المنخرين من السدد والرياح واذا سقي الاطفال منه عند الوجع العارض في أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة في بطونهم ويقوي معدهم ويقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعني ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الايليميا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتي ذكره في حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره في حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعي وسنذكره في حرف العين (بروانيا) هي الكرمة البيضاء وهي القاشرا بالسريانية وسنذكره في حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلي عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره في حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثملول والغملول ايضا وهو القنابري بالنبطية وسنذكره في حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف (برغوثي) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتي ذكره في حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتي ذكر البلوط في هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بغوطة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفي المجوسي البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتي ذكره في حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ

(برنوف)

(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ في نسخة بريز
(برغوثي) (برّ)
(برنيس)
٣ في نسخة الشوبز
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ في نسخة السفط

(برواق)
(بزرقطونا)

فى بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى فى حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسلون باليونانية وتأويله البرغوثى * ديسقوريدوس فى الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوريوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء حمته من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة * جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قبل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقبل الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدارا كسويافن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين من ماء واذا جد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا * ابن ماسويه أجوده الكثير الحب الذى يرسب فى الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء ولخاصته اذا مزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصيفه وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا * حبيش ان سقى منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقى لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقى نيئا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان * اهرز القس يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى الفرج والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا * ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة * الرازى ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه * حبيش بن الحسن من اضر به البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبت وقيئه * غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلفل * بعض الاطباء وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء

(بزر الكتان)

(بزر الكتان) * ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر * جالينوس فى السابعة ان اكل بزر الكتان وحده ولد نفخة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار فى نحو الدرجة
الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال فى كتاب الاغذية هو ردىء للمعدة عسر الانهضام
والذى يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه
فى اطلاق البطن ويخالطه ايضا شىء يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على
الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى
كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا * ديسقوريدوس
فى الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط ثيئا بالعسل والزيت والماء حلل
الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف
والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة فى اصول الآذان والاورام الصلبة واذا
طبخ بالشراب قلع الثملة والصنف من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به جزء مساوله
من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج
الفضول التى فى الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل النواطف
وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه لذغ الامعاء والرحم واخراج الفضول
واذا جلس النساء فى طبيخه نفع من الاورام العارضة فى الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة
* ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا
أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر
أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع
الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد فى المنى نافع من وجع الامعاء والصدر
* ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى
فى الحاوى هذا جيد فى تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق
والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به
الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو
وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من
تسكين البابونج وهو ردىء للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح
* لى بزر الكتان ذكره ابن وافد فى مفرداته فى الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه
الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقالت
الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس فى بزر
الكتان شىء من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم
فى ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه فى حرف الكاف كتان
أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير
وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه
ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد فى بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل
من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ فى نسخة الحارة

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن
وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين
الصخور الذى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه
النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله
أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه
مثل غلظ الخنصر واذا حل ظهر ماء لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة
* جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة
مجففة تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه
مطبوخ مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب
المسمى بالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق
العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة
فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا
مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به
لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به
المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة
دراهم * ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من
عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة
السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النحتج لم يحتج الى
اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين
الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون
يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق
من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحلل القولنج ويقع
فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه
يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه
هو الغليظ القشتى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس
بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض
الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم
السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع
علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء
وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفى
أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان
ونصف فى مقدار سكرجة من ماء لب الخيار شنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء
الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

(بسفايج)

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقرا وتسميه اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمجون قال الاسكندرانى البسباسة مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة فتيبس لذلك يبساقويا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فتوسطة لايغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس وقد تشرب انفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره الغليظ لايصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة فى الثانية ولاشك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى ادوية نفث الدم وتنفع من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على السرة والفقار * ساذوق وبدلها اذا عدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة فروا ليون وهو فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر القيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة التى يقال لها سورا قوما واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفعال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه متحجرا موشى متخرما رخوا فانه ردئ وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسباسة) ٢ نخ باقر

(بسذ)

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح لخاصية فيه تعينه بالسوس إتنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها كحلا به وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا * الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق وقطر فى الاذن مداف بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الأبدال وبدله فى حبس الدم وزنه دم الاخوين

(بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له اموينطن وهو خانق النمر وهو البتال عند شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين

(بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى فيمتلئ بدن من يأكله خلطا رديئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العنب غير أنه يصدع واذا اكثر من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه ولذلك كان نافعا للثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر وريا حا ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يبطئ فى المعدة كنحو بسر الجيسوار

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى ثفله وهو أحد من اكله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع من الجلبان كبير الجثة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضيبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بعقربة من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر الحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار الارض فى زماننا هذا يجب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكام لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) * الغافق هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بياء بعدها شين معجمة ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين يؤتى بها من اليمن وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثيرا حجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حار قابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بسباس)
(بشعيرا) (بسيلة)
٢ فى بسيلة
(بستيناج)
(بشام)
(بشنه)
(بشمه)

(بشنين) واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطبخونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه مايسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء

(بشبش) (بشبش) بضم الباءين والشينان معجمتان وهو ورق الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء

(بشكرانى) (بشكرانى) بجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره فى حرف الالف

(بشلشكه) (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الجنطيانا بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم

(بصل) (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ماينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى الذى منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فائق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقيئ وينفع البصر وملين للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى فتحها قشر وخمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارعاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على الثآليل التى يقال لها الينوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض
فى الرجلين من الخف واذا قطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القونيون وهو زبد
البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له لينغرس
واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل
مسلوقا بالماء وان دق وهو نىء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار
منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم يأكله
والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من
الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضررا ختلافها * الاسرائيلى
اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول
الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للعشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة
واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط
اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع
بيض نفع من اوجاع المقعدة ويحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا
مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار
منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا
رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغشيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع
المحرورين فى هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فائق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له
صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح
للمحرورين الا المتحد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن
مخللا وان صاق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال
الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به
جفف الدمعة القوية جدا (بصل القىء) * ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق (بصل القىء)
البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج القىء * جالينوس فى السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل
بصل القار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل (بصل الذئب)
البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ (بصاق)
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم
واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

الرخصة وقد يستعمل فيها وحده اومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من الدم الذى ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمرى وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بطم) هى شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها اخضر الى السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هى شجرة معروفة * جالينوس فى السابعة لحاء هذه الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا مما يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف ويبلغ من حرارتها أن من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس قوتها قابضة وهى لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكى وصمغتها مثل صمغتها واستعمالها مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث الوزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبرى تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج أكلا * الرازى فى دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبثرة للفم ويذهب ذلك عنها السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن الكلى وتزيد فى الباه وتحل النفخ وتكسر الرياح * الغافقى رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت الشعر فى داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق وخلل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته وحسنه (بطيخ) * جالينوس فى الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه وخلله واستعمله كما يستعمل الاشياء التى يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوى لكنه بمقدار ما يضعه مما معه الانسان فى الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما وأصلهما لم يكن جوهره عند هذا الحال رطبا بل جوهرا مجففا فى الدرجة الاولى وفى مبدا الثانية وفى البزر والاصل من الجلى اكثر مما فى لحم القثاء والبطيخ الذى يؤكل * ديسقوريدوس فى الثانية قافس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض فى أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين التى تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف فى الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه مقدار درخمى بالشراب المسمى ادرومالى حرك القئ فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوقولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التى يقال

(بصاق القمر)

(بطم)

(بطيخ)

لها

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن المليون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب مافيه من الجلاء صار اذا دلكت
به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ احلى من لحمه حتى
ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما
اذا لم يستمر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد
يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج
القىء لامحالة وأما المليون وهو البطيخ الصينى المستحيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ
انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة
سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد
ومع انه ناقص عما عليه القواكه الجيدة للمعدة تنقصانا كثيرا ليس هو ايضا ضارا للمعدة
كضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف
البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب المليون وفى ذلك معونة له على سرعة
الخروج واذا اكل بزره وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج بزر
البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار
اللون فهو يثير القم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا اذا فسد فى المعدة
استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق
فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة القم والحنجرة والحلق
واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من
اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من
حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل
المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا المكسر من حدتها وليوصلها ويسكن ما تولده خشونة
الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يابس به صار صالحا لجلاء الاسنان واذا استعمل
عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردد قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال
آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه
وهزاه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ مشه مستعد لأن يصير مرارا ولاسيما الخلو منه
والشديد النضج اذا اكل منه المهرى بل يجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل
كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ فى العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصد آكل مثل هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شئ منه فى العروق وذلك يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويتمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها وامتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس يحتمل أن ننسب شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه والفقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج منتهى لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه وينبغى لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتذرقة هذه الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير عليه ان يجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته لا يخلو من جلاء وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته وعروقه ردىء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولطوبه واضعف البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان التفهة فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما اسهج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انتفاخه والزيادة فى سدد ان كانت فى كبده ومساته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التفه لا سيما اذا له غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويبدل المزاج

(بطيخ هندى)

الحمار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الشهاب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حصى الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطىء فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب الكيموسين ان جميع اعضاء الأوز عسرة الانهضام ماخلا اجنحته * وقال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار ابن دسم ثقيل فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح مايكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحمه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهل وتكثر السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه وما آن لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شوه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ماعظم وسهل منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته * جالينوس لملكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويهه وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى المعامر مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من عاطاخانس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطره)

(بط)

كلها * سلويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أر شحما ألطف وأشد تليينا وتحللا منه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد للأورام المقعدة وقانصته كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس فى العاشرة ذيول البط ليس يستعملها أفضل حدتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير

(بطراساليون) (بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف

(بطباط) (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين

(بطارس) (بطارس) هو السرخس باليونانية

(بطراخيون) (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى وهو الكبيبيج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف

(بطولاون) (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو النفط وسنذكره فى حرف النون

(بعر) (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى

(بقلة حمقاء) (بقلة حمقاء) وهى البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبردها تبريدا شديدا تكون قوته فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسقى مع هذا للضرس العارض فى الاسنان وذلك لانها تماس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ماوصفت فهى لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلب والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك ينفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر ومافيه وقرحة الامعاء والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة التى تسمى صفاقا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى سعافلس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القيء * ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحز الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

الصفراء

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم يرحلما ولا منامات البتة * ابن سينا عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة للدوتها * التجربتين تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضمد بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب شجر عظام ورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر ما قتل شاربه (بقس) واهل الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقيس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بعثوفوثن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكرات وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السداب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية * جالينوس فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المشكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها بيسرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال * ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن وينبغى أن يعطى منه درخمان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)

(بقس)

(بقم)

(بعثوفوثن)

٢ فتح الشراب

(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة تؤكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس
فى السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد فى الدرجة الثانية * ابن سينا هى مائية
كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولا سيما اذا سلقت
وطبخت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها
فليأخذوا عليها ببعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى (بقلة الرمل)
ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الا أنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يميز رمكان
الورد بزر ايكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها لحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته وناء
رأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره (بقلة ذهبية)
فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بقلة الأمصار)
(بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف (بقلة باردة)
وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى (بقلة يهودية)
ذكرها فى التاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق (بقلة الضب)
الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية (بقلة الخطاطيف)
كروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره (بقلة أترجية)
فى حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة (بقلة حامضة)
يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان
صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) (بقلة مباركة)
هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح (بقلة لينة)
وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول (بقل دشتى)
البرية كلها كالشاهترج والطرحسقوق والبعضيد والتفاف الا أن التفاف خاصة خص
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف فى حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

بقل ريشى وبقل دمشقى والصحيح دشتى (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء بربرية) تقال على الدواء المسمى باليونانية طباأقمون وقد ذكرته فى الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات وهو الحلتيت وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور بلاد الاندلس وهى مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقى أن ذكرها فى حرف الالف فى الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو من النبات المستأنف كونه فى كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض يحفر عنها فى شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا وحيا وأما الاصول التى قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان السكندس وليست به وهى حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهى محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بجميعه الاندلس برابله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك بعض بوادى افريقية عند العربان اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر فى ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لى فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها باذن الجدى وهو النبات الذى سماه ديسقوريدوس هافا لياوفى أطرافه مشابهة من السمونيون وفى طعمه بعض شبه من الانيسون يسير مرارة ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس فى كتاب اغذية لحم البقر غذاؤه وعذاء ليس بيسير ولا بسريع التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذى يحتاج اليه وان كان الذى يأكل لحم البقر صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعنى بالامراض الحادثة عن المرة السوداء كالسرطان والجذام والعلة التى يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض الناس يعرض له منه غلظ فى طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذى يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فى الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر فى اللزوجة والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازى فى الحاوى قال ابقراط فى كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن يديم الكد والتعب ولا تصلح اذا مته لغيرهم وان أدمنه من ليس بموافق له أورثه غلظ الطحال والدوالى والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك ينبغى أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائى فى حال التهابه والرقيق الاصفر فى وقت سكون بدنه والخل الثقيف وان كان قديما يدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس ينبغى بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء بربرية)
(بقلة الرماة)
(بقلة الاوجاع)
٢ فى نسخة بربله
٣ فى نسخة توجده
(بقر)

لاسيما مرقه المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب بالبرقان اذا تؤدم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرود دون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقلون شرب الماء عليها حتى يخف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكاجه يمنع سيلان المواد الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المراري وتقطيعه وكذا قريص لحمه بالكزبرة والخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر وسعه قشر البطيخ هراء في الطبخ ولم يطل لبثه في المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر في الاذن ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط * الرازي في الحاوي قال براذة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع من البطن وان شرب بسكنجبين أذيل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب * الغافقي وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل قرح القلب واخصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر يتحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلي بها على الحلق وتبرئ أيضا القروح العارضة في المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت في الاذن التي يسيل منها القيح أو عرض لها انخراق وجراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع في اخلاط المراهم التي تمنع الحمرة من الجراحات وتقع في اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التي تحوي البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص والنحالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التي في المرعى اذا وضع حين يروث على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التي يقال لها فوجشلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا بخر به طرد البق * جالينوس في العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل والزنابير ويمكن ان يكون فعلها الذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهورا بالطب يطلي اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب يستعمل اخثاء البقر في الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر في فصل الربيع وهي رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك في فصل الربيع لان البقر في ذلك الوقت ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة في فصل الربيع

٢ في نسخة بالخل

٣ في نسخة أثينا

هى وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التى تعتلف الكرسنة نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغى ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغى ان تستعمل فى ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يجنها بالخل ويضمد بها الاورام وقال فى رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقى منها المستسقى نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسى أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثى الحديث * ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة فى السل ونحوه * الطبرى ان وضع على النقرس مع شئ من رماد وشئ من زيت نفع وان أحرق ووضع منه فى المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا اخرج الفصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحى قال وتؤخذ الاخثاء وتوضع فى قدر نحاس ويصب عليها ما يكفى من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما * ماسرجويه ان طلى زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا ان طلى على لسع الزنبور بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا ضمد به حار امع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال فى موضع آخر من سقى شيأ من دم البقر ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغى لنا ان نحذر عليهم المعى لانه يسد المرى باندفاع الدم اليه لان الدم يجمد فى المعدة ويطفو فوقها فنسقى صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية فوتوراوهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتى من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجرى من دبره وينبغى أن نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) * أبو العباس النباتى شجر معروف عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر الابيض فى الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء عند ما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس فى الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقينى له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا بكثير وادور ورقا ويكون فى بلاد اليهود فقط فى غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة وقد يسمى ذلك الدقيق الذى يشبه الشعر الموجود فى شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى هكذا لهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افو يلا سيمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذى يسيل منه شئ يسير والذى يجتمع منه

(بكا)

(بلسان)

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا ويباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى
الرائحة خالصه ليس فيه شئ من رائحة الحوضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان
لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة
الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال
له ماطونيون وهو دهن العشه وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن
الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة
وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر
منه على لبن أجده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام
اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب
والخالص على طول الزمان يثخن فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص
أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده
ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان
واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان
ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى
يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفار يقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير
فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى
الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف وللطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة
من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته
وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان
* ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر
ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل
النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه
الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اوسطن وهو خانق الثمر ولمن نهشه
شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم
وبعض المجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق
اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن
لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا
وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم
الرحم ففتحه وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب
نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق
القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج
قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا
احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج * الاسرائيلى ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها نفع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كلا واذا حدث فى البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلال فى الحركة وثقل فأخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسق منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلى عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وبخن بالخل وطلى به على الثآليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويجلو رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق * الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده

(بلبوس) هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفرق بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا أكل الزير ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلساو وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها الينوى جيد للمعدة والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع محشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشنج الرأس التى ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره ويسمى باليونانية بلساو لاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبيين وعضة الكلب الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التى يقال

انها المسمو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذكر التى تسمى سوفا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى القوينون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب * ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى تكون فى المأق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء سهلا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما الاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطىء فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريف اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج

(بليلج)

(بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس وللآخر مس ٢ وهما نوعان ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورقهاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشأنه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورقهاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لا عرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند ما لم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

(بلوط)

٢ فى نسخة بريلس

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط كذلك وقد يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن اوقرحة الامعاء اونفث الدم وقد يعمل منه فرزج ويحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر البول ويصدع و ينفخ البطن وينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الحالبى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة والنوع من البلوط الذى يقال له ريس وهو السوقراقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف الشجرة التى يقال لها فيغورس والشجرة التى يقال لها ريس من اصناف شجر البلوط وقشر اصل ريس اذا طبخ ماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين يسمى قيمولياً صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردالا ويسميه بعض الناس اونبق ويسميه بعضهم فرطا وبعضهم قطانيا ثوا وبعضهم يسميه دنوسا الاوهو الشاهبلوط فانه قابض ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولاسيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له اقمارون * ابن سينا البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارديابس و يبسه فى الثانية وبرده فى الاولى وفى الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سحى القلاع والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارديابس يمسك البول * وقال فى كتاب الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس وبدل جفت البلوط اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقاعه (بلوط الارض)

(بلوط الارض)

* اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندباو ينبت فى الرمال وكثيرا ما يكون تحت عروق السمار وطعمه مربحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول * الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة واللحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى)

(بلوطى)
٢ فى نسخة بتوجه

تسميه عامة الانداس مرويه يلبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعبة أوضرب منها * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه مالفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

لونها أسود وعليها شئ من زغب ومخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن بعض كورق مالسلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيد العضة الكلب الكلب واذا دفن فى رماد حار حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع وهو ما فى جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سحا الطيب رائحته ويدخل فى ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس هو عنصر المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا من منا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد يابس فى وسط الثانية دابغ للمعدة والثة ردى للصدر والرئة للخشونة التى فيه بطئ فى المعدة ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا فى الكبد والاكثار منه يولد فى البطن اخلاطا غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقمه ويغزر البول واللبن (بلحته) أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم حاء مهملة ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقى هى عشبة تنبسط على الارض ولا تعلو شيأ اغصانها دقاق جدا وورقها غير دقاق لا تشبه الغصن كانها دود بصل اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة فى الارض لها نورة بيضاء فيها حمرة واذا تغرغر بماء هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمى هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون فى عظم شجر الرمان وقد تغرس فى البساتين وفى المنازل فتخرج ففا حسن اللون يضرب فى لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران أولون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق وزهرها ناعم الملمس ذكى الرائحة طيب المشم يودى بروائح الخوخ الاقرع المسمى بمصر الزهرى ونوار هذه الشجرة حار يابس فى الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل للرياح مفتح للسدد الكائنة فى الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذى فيه الرياح نفع منها (بليحاء) أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهى ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذى يسميه أهل المغرب بالبرول الذى يستعمله الصباغون وهى الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها فى حرف الالف (بل) * الرازى قالت الخوزان انه قنا هندى وهو مثل قنا الكبر وهو مرحار يابس فى الثانية قابض يقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته واصراضه البارده مثل النابلج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من التى ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن ويفش

(بلح)

(بلحته)

(بلحياء)

(بل)

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه فى خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهى مجرودة الرأس فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصرى وقوته الحرارة واليبوسة فى الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والتقرس ويزيد فى الباه * مسيح هو عقار هندى كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقوديا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفى داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدميا وحرارة باطنة فى اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة فى الدماغ من البرد والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازى محرق للدم * عيسى بن على اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس فى الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا تحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج وان يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمى لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان والبرص والجذام او الورم أو السجح والعقر فى بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يؤخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه فى جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قد فهم الطبيب ان أمره فى أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى فى جوارشنة مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فانى لم أر أحدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه نحو الذى وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله فى سمن البقر الخالص غلية جيدة فتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعنى قمع البلاذر ثم حمى كلبتى حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نقط ابيض (بلان) ابو العباس النباتى أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها الام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لثمش حمصى اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فرفيرى اللون خيرى الشكل بين أثناء الورق من قتائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كرى الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير

(بلاذر)

(بلان)

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بمصفى الرعاة وبالودود ويحب الصبيان وبالقوة (بلسكى)
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارقى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق القوة وزهر أبيض
وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السمرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره او أغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت نهشة الرتيلا والافعى واذا
قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليجاسف) (بليجاسف)
هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين (بلسن)
(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو (بلس) (بنفسج)
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
يبعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد اما مفردا واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة وتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاثلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر ويشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع الباقوقج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حرو يبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسقل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جدا ضمادا وحده اومع مايشبهه وينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصة التى فى ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا ربب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازى المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخى المعدة ويسقط الشهوة * التميمى اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كربا وله بشاعة يسيرة فى طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما ينقل فى المعدة ويربو فيها وفى الامعاء فيحدث كربا ولا يحل سريعا لاسيما لمن كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوى والدموى وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوى الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبى الذى تبرز معدته نفعه نفعا بينا * الرازى وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور * وقال مسيح وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس فى الاولى اعيس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق فى عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو فى مواضع وعرة وفى أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه مالون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعسرا مايوجد أقل أو أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانها تطول نحو القامة وأكثر ومنه مازهره أبيض وهو فى وشائع طوال وفى أطراف اغصانه وبزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس فى كل مكان يعقد الحب * جالينوس فى السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها فى شئ من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد فى جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلوا مع الانواع التى تتنذله بها ويثقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا فى البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان اوغير مقلو وورق هذا النبات ايضا وورده يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لامتى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع نساء اهل ايثنية يفرشنه تحتهن فى أيام الاعياد العظام التى كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اعيس لان هذه لفظة اشتقاقها فى لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل فى تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف فى غاية اللطافة واحداثه ايضا

(بنجنكشت)

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة مايولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لايهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس بمساوله بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قويه وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مروخا مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمجنونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وثمره اذا شرب مع القوتج البرى وتدخن به او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليبرعس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بثمره الماسكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصاونوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء وسمى اعيس ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليقيس لصلابة اغصانه

(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطران ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولا حرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كأنه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

(بنطافلن)

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث قوانوسات أبرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية (بنج)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ايشفرامش وهو البنج هو نفش له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون القرفير وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق ونخل الصنف الاول وبزر لونه الى الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له ارومرو هو التوذرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم يحضر أحد هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ فى علاج الطب وكانهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التى تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع فى العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
الحارة العارضة فى العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوقية مع
بزر الخشخاش بالشراب الذى يقال له مالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدى الوارمة فى
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هى نافعة فى تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طرى سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التى يقال لها انقيالوس وهى حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طربذين افسد العقل فى ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة فى المعى الذى يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل فى التعميم
لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه
او ثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع فى ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج
الضرس الوجع فى انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقى منه مثل الباقلاة فانه ينيم
وينفع النزلة التى تكون فى الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
* التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا
اذا وضع عليها فى ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوى الورق ودرس
بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازى قال انكاغاس فى كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسهلا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز او لبن الاتن والبقر والماء الذى يطبخ التين اليابس فيه
وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا سخن * الرازى يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة فى العين فيتدارك كونه بالقئ
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نفى ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون * عيسى بن على من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب العقل وبرد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس
شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الحرار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا
دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار وبرد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال
الادوية وبدل البنج اذا عدم ورنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى (بندق)
والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز
الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى
الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار
لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شىء يسير من
الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سودا حداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه
أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف
جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء
فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه
خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها
ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر
* الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض
الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به
من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر
توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل
لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا
وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه الفانيذ خاصة
ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور
ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر
من قشرته (بندق هندى) هو الرنه وقد غلط من قال انه القوفل * المسعودى قال جوز (بندق هندى)
الرنه مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر به لانها تصلح لامور عجيبة
* ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة متخشخشة وتنفلق عن حبة كالنار جيل
* البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من الفضار الصيفى
الا دكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ
منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع
مايضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها
الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والزنبلا
ويصلح للسموم كلها وينفع الماء في العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب
والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفل وكذا القوة فيسعط منه اياما ويلزمه في بيت
مظلم فانه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذي في جوفه ففيه
خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخماز يربخل فانه يبرئه وللريح في الظهر
والخاصرة فيسقى منه قدر حصة اياما ويحل القولنج وللخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حصة ولريح
السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للعول * قال
العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشيء قليل من الرته قطرتين في
الجانب المعوج الذي يغمض فيه عينه وقطرة في الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة
جدا واديم ذلك وزيد في كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى
من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من
الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من
محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا
والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص واليرقان والكلف ونحوه
ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كزمات والكزمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو
وسكنجبين ويعطى مع النطراشاليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه
ومقداره لكل درخمي ثلاث أو ثولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق
ويجعل في شراب حلو او في سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين
بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن
درهمين * غيره له عمل جيد في تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه
اياما * مجهول زعم انه راس جماع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره
شبيه بالخطوط السود في شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان
من ساعته فلا يفيق ما دامت في يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد
يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شيء من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك)
(بنك) * ديسقوريدوس في الاولى سمعت هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر
شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع في اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من
انضمام فم الرحم الذي عرض له الجفاف * ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادي
عوسجة وهو واد يفصل بين زبيد وعدن * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من
اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارديابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب
رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس في
الدرجة الاولى ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة الفورة * المجوسي
(بنتومه) ماطف مقو للمعدة والكبد البارد تين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل (بنتومه)
هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجاريا ببلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلادنا باس وماوالاها واما أهل الشوبك من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطعن ثمره مع الزيت فيأتى لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر المذكور وهو يضر بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت فى شجر الزيتون فى نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هناك فينبت منه وورقه يشبه ورق الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب فى ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم * الغافقى واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها وسحق وذر على الصرطسة بعد حلق الرأس بالنورة ويحك بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان فى ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس فى الثانية سلى جرمها اذا سحق بزيت اوطبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكونيا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة * عن البصرى والانجرة هى القريص والخربق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس الذى تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازجة وبالبربرية املال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز الغراب * ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاورنوا بعملن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقير وطلى حلل الاورام البلغمية والجشاء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياه ماه * ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوحشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط أسخن من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الرأس * التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الحجل اذا جمع نواره وجفف وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين حلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات (بهج) * الغافقى هو المستحلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) * اسحق ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)

(بنات الرعد)

(بنات النار)

(بنجنكسزوان)

٢ فى بنجشكروان

(بهار)

(بهج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية الفقرس * ابن سينا هو قطع خشبية وهو أصول مجففة متشجنة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب وتعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير

(بهمى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل شبيه بسنبل السليم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة حوالى الاصل وسبع سنبلات او ثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف

(بهرامج) (بهرامج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى

(بهرم وبهرمان) وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة

(بهش) وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ويسمى بجميعه الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو

٢ بخ برنيس برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل

(بهق الحجر) * قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا لم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوز خندم عن

(بوزيدان) الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول

٣ بخ اسحق بن سليمان صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى قليل التصرف وقد جاب البنا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستجلة حار يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض ردىء قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر والاضرار بالاثنين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها ويبقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم

(بوش دربندى) (بوش دربندى) * ابن هرار دار هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى * ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حمل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران
(بوصير) وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه باللطينية وهو عندهم شيكران الحوت وبالبربرية
أفمن ولحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس
فى الرابعة قلوموس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
اكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول
ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له قلوموس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له قلوموس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من
يسميه برواللسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا
* ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له قلوموس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها سعافلس ويتضمد به ايضا مع الخل للخراجات فيبرئها وينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من قلوموس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلوموس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
(يونيون) ٢ فخ انطيون عنه السوس (يونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه انيطون ٢ وهو نبات
له ساق هو ربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصفر من بزر البنج * جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا اورطبا

أو اخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له مالقراطن
وأما سطرنيون فهو عشب طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها المارطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك يسرحونيون
اسخانه مثل اسخان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير
(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق (بولوغالين)
طوله نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون) (بولامونيون)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ملاطاريون ومنهم من يسميه حلمدوباس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق مشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق نرسسان دارو وهو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالاسى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا ٢ نخ لوجع
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته واسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية (بولوغاناطن)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو عشب ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب وفيهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيتن)
(بولوقيتن) تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريفاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علحن وليس عليه اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

صالحا

(بورق)

صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغى أن لا يحل ضماده الا فى اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمنى يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدنى وهو صنفان ارمنى ومصرى والارمنى أجودهما ولم نره عندنا والمصرى هو هذا البورق الذى يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجرى يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبيخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذى يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجرى قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلى اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازى فى كتاب المدخل التعليمى ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخى ومنه البورق الزبدى وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه ما كان خفيفا مورد أبيض اللون مثقبا كأنه اسفنجة والذى يجلب من فوفور من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذى يقال له اقرونطون ومعنى اسمه زبد الطرون وهو الذى يزعم بعض الناس انه البورق الارمنى وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا ذا اصفائح سريع التفتت فى لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذى يؤتى به من المدينة التى يقال لها قيلاديقيا ومن بعد هذا الصنف فى الجودة المصرى وقد يكون ايضا بالموضع الذى يقال له تعيسا من البلاد التى يقال لها قاونا * جالينوس فى التاسعة الفرق بين البورق الافريقى المعروف بالبورق الزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر المجلوب من اسيوس رمادى اللون واما هذا البورق الزبدى فليس هو بمثل الدقيق منخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذى يستعمله الناس فى كل يوم ليغسلوا به أبدانهم فى الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفى أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التى تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء فى القائهم اياه فى اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التى هى للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقى وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقى انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقى وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقي فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي في مداواة من اكل فطر الخنقه وكان يشفي به في كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولاسيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق * ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالي أو الشراب الذي يقال له انشاما أو ببعض الادوية التي تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها انقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل اوشحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذي يقال له فوقرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقير وطي ويضمد به الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتي في ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلي الجسد من خارج بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون لكنه ربما سود كثيرا أكله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردئ للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقي وتفتح وتنفع من الصمم في الآذان قطورا * الرازي في الحاوي يسخن منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول نعم سحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مضجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وحل في نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انجلت اربع اواقي زيت عذب

واستعمل

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة ينفعهم مجرب * يادوق وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بجميع الاندلس * ابن وافد ان البوطانية هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسنين وسيأتى ذكرها فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام (بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف (بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) * الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا يكون هناك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر جالينوس انه زبل الوطواط يترا كم بعضه على بعض فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر صن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية وماوالاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوموت وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الاذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النموشة اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأتاما فينتفع بذلك وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش)
(بوقيصا)
(بوشياد)
(بوطانيه)
(بوغلصن)
(بولودنون)
(بولوطويخون)
(بول الابل)
(بوقشرم)
(بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة قصير فى بعض المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة عند الشمس أو فى بيت دفئ ليمتاع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال الاطفال وأبوال الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان اذا شربه صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح الرطبة العارضة فى الرأس والنحالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابرياوهى الجدرى ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصات واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارعامن والتى يقال لها اخيلوس وينقع من الرمد ويجلو ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسفل الطبب منه فى كل يوم مقدار فربوسين ما يحط الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطار وعرفوورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى * الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا زال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحمار من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا واذا حقن بالبول الحمار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة والبرص لاسيما اذا خلط ببورق وماء محض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التيس والامتداد وكذلك سعوط الامتداد واذا عقد البول
فى اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب فى العين وكذا مطبوخا مع
الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر فى النوم ان يشرب من بوله فى كل يوم ثلاث
حقنات فعوفى وجرب فوجد صحيحا عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع
الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل
به الشعر سوده وكان كاحسن مايكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات
حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتعودى عليها جففها وأدملها ومتى
كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح
الخبيثة والنواصير فى اجسام الصبيان اذا تعودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس (بيض)
الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى
غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن
المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لالذع معه ويجب ان يستعمل منها
الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل فى جميع الاوجاع التى
تحتاج الى دواء لايلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى فى المقعدة والعانة وفى جميع
القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا فى الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ
فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلجج وتقبض من غير ان تلذع ويخلط فى
الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومح البيض وهو
من جوهر شبيه بجوهر يعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لالذع معه بعد أن تسلق
البيضة اوتشوى والامر فى ان بين هذين خلافا يسيرا مر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف فضلا
قليلا وبحسب مايكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا فى الادوية
التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جلة
البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى
الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة اوتورم بوجه من الوجوه وتستعملها
ايضا فى مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى فى الاصابع ومفاصل اليدين
والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة
والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم
شويتها اوطبختها على نار لادخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست
باليسيرة وأنفع مايخلط معها فى هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص
ايضا وقشور الرمان ورماد الجلوز المحرق مع خبثة وكذا جم الزبيب وحب الآس وأقوى من
هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة
نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان
أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لالذع
معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا فى الاضمدة التى توضع على الجبهة

المعروفة باللزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها
شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى
ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا
ان المزاج من قبل انه ليس بضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها الا ان
كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حاد حار ومن قبل
انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع
وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى تيبرشت فى حدما يتحسى وهى
التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو
خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحها او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته
لان البيضة تلجج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من
البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة * ديسقوريدوس فى الثانية
التيبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من التيبرشت وصفرة البيض المسلوق
اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك
نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان
أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى
وسكن الوجع واذا طلخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن ينتفط واذا طلخ به الوجه نفع من
الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر وطلخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط ٢ نخ البياض
بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة
العارضة للعين واذا تحسى البياض ٣ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امروانس واذا فتر
وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى
تسيل اليه المواد * ابن سينا فى الثانى من القانون التيبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل
وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفتترة ومشويه
ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من
جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها
واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض
الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسوداوبيض الحبارى خصاب جيد
فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف وينقذ فيه وينزل حتى ينظر فيه هل اسود
وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال
الصبيان ايضا وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط
بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال أنه سم قاتل
* غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر * الطبرى وبياض
البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس قىء الدم * الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

العين الافيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وجميعها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة لغروريته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت جملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا جمعت به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى ومح البيض فانه لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن ورد ويسير زعفران ومرحلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت نيئة او قليلا الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار واعق بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة فضة فانقطع الرعاف العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض البيض يولد دما لزجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد عنه أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وماطجن منه بالدهن فثقيل وخم يبطىء النزول والدم المتولد من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج الثفال الطعام ويغذو غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحتجمون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ مايكون اذا خلط به شىء يسير من الشراب او عمل ماوصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض وينفض فى قدح نصف خف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر اواكثر ومن الشراب الريحانى

مثله ويوضع القتحف فى طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلى ويحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها حللا فان آثر مؤثر أكل
البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان
سلق البيض بالخل كان طعاما نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والمحجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت المحجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى المحجة بياض البيض بل صفرته فقط وينبغى أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن او مع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه محابس الدم الذى يغذو
القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المقللة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (بيقمه) * ديسقوريدوس فى الثانية انافى تنبت فى
الحروث وهى أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة (بيقمه)
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلى وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمد بها القبل والفتوق للصبيان وتعقل البطن (بيش) * قال ابن (بيش)
سمعون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل
لا يوجد فى شئ من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ويأكله الفأر ويسمن عليه
* عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض
كأنه محبق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه
اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ تخدواه

وهو

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمى به فلا يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواقى مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص المتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى تقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفأرة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(بيارون)

* (حرف التاء) *

(تانبول) هو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * ديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بله المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو بحر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * فى التنبل قليلا مما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يتخفض مما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

(تانبول)

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق السادج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها لنوع من النبات شوكى لا يسمو عن الارض وعليه شهبة ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفريون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست) هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم بربرى بجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلة وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الاباريز ويسميه بعض البرابر كون الجبل وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسمت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء (تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته * غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا * الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج) * خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس) * جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يصلق وينفع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغراء وينفع ايضا من البثر والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

(تانقيت)
(تاكوت)
(تاغندست)
(تامساورت)
(تاسمت)
(تبن)
(تبن مكة)
(تدرج)
(ترمس)

٢٠ فى نسخة أن لا يتوالى

السذاب والفلفل وبمقدار مايستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من أسفل مع العسل والمرود قيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفى الحصرة وليس هذه فقط بل يشفى الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التى قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن فى دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع فى وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس فى الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذى يكون فى البطن واذا نقع فى الماء وأكل بمرارته فعل ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا صب على الورم المسمى غنفرايا والقروح الخبيثة والجرب فى ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة فى الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمرو عسل واستعملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقى البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يحل ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقى الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذى يقال له خاما لاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب أدر البول والترمس الذى ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار فى الاولى يابس فى الثانية * اسحق بن سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينقع من البرص ومن ترهل البدن وماؤه الذى ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التى يتولد فيها البق قتله * ابن سينا الترمس ردى عسر الانهضام يولد خاما فى العروق اذا لم يهضمه جدا وينقع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنقع منه بمسهل للطبيعة اسم الا بيناولا يمسكها امسا كا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نبيذ عتيق * الرازى اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغى ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمى ويقال ان خاصة الترمس المحلى الملح اذا أكل منه فى كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة بسيرة بقمعه البخار الرطوبى أو السوداوى المترقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل فى المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المرتساقط القردان عنها وذهب جريها * التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها الاسيما اذا ظهر معها نفخ ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمى ولاسيما اذا مجن بماء البحر * الشريف اذا اخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل فى قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب مايغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سبعا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القلفونيا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس وقد يكون ترمس بري يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى * جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) * ابو العباس الحمصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب الينا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالعقاقير أبو على البغدادى ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التأكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجدا المدلسون السبيل الى تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أردت هريدا خذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متأكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة صفق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شلمته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحله قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق ويخل فان استعمل فى المجونات الكبار فخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ فخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يبل بعد دقه ويخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ويخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه متسربا في المعدة والمعى * التجربتين لايجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المسقاس فانه مؤذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام تنقية بالغة مشروبا وبمحقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من أوجاع المثانة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة ومن علامته انه لايسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب وتأويله عسل الندى وأكثر مايقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو ورق أخضر ونواره أحمر لايثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حميش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب في الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه مابين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مفازة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ويجبرها في أسرع وقت لايشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جربوا هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان وتراب هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ايضا ليس فيهما شيء من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب القيء) هو الكركز دبا بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتي ذكره في حرف الصاد (ترفاش) هي الكماة بالبربرية وسنذكرها هناك في الكاف (ترنجان) * ابن ماسويه وقد ذكر في الباء (ترهلان)

(ترنجبين)

(تراب صيدا)

(تراب الشاردة)

(تراب القيء)

(ترفاش)

(ترنجان)(ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره
فى حرف الطاء (تشميرج) هو الجمشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها
فى الباء التى بعدها شين معجمة (تشيتوار) هو السفانيخ بالبربرية وقد ذكرته فى الباء (تفاح)
* جالينوس فى الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض
ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب
معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه ففيه هذا
الجوهر المائى البارد كما ان فى الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر
التفاح وعصارته ولحاؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا واكثر حموضة
فى ادمال الجراحات وفى موضع ما يتحاب فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى
تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء فى مداواة
الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزايدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك
على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحمض خلا
السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى نيطروما فان هذين
النوعين اشتد قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح
كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها مرب يبقى وان تركت وحدها لم تبق
* ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة
وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما
التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من
جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس
فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن
القىء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغثى والقىء الكائنين من المرة الصفراء
ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى
فى دفع مضار الاغذية التفاح. قوة فم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطىء الانهضام وينفخ ولا
سيما القمح الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل
عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذاجات وقلما يضر
بالمحرورين ولا سيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان
الاندلسى يولد ويكسل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا
أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا
شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومز
وحامض وعفص ومالا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا
لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته ومالم يكن له طعم فالرطوبة غالبة
عليه وهى اذ ذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على
مزاجه من موافقة حالاته التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشيتوار) (تفاح)

قوله فى الخامسة
بأصل الهامش فى
نسخة فى السابعة
وقوله على هذا بالهامش
أيضا فى نسخة على
هذين الوصفين

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد ينبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عفصه والحلو منه لمن معدته باردة ومالا طعم له فردي لهما ومالم ينضج منه على شجره فردي لا ينبغي التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان مالم يبلغ ذلك فبطيء الانهضام لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا ويورث مكثرى اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالجمر يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من الجمر ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولاسيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا سويقه المتخذ منه ساذج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ماذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدراه في البراز وان كانت خالية حبسها والمشوى منه في الجمر ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العنص وسويقه اللهم الا أن يغلبه ابن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة في تفريح القلب وتقويته وقيل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما اكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم المكاثن منه لا ينفك ينحل منه شيء الى رياح لطيفة تسكن في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تتفرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لا محالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح في حرف الباء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ وسنذكره في الخاء (تفاح مائي) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبقة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من سماه خس الحمار أيضا وباليونانية صفحينين * ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل الدشتي اى البري وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستاني لين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس في الثامنة هذه بقلة اذا هي نمت صارت من جنس الشوك وأما مادامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا اكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح مائي)
(تفاف)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هى الكزبرة وسيأتى ذكرها فى الكاف (تمر) * جالينوس فى اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند مايكثر الآكل له من أكله وبعضه يحدث فى فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذى ينفذ من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لحيا يخالطه حلاوة يسرع فى ايراث السدد فى الكبد وان كان فى الكبد ورم اوصلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد فى قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دباغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب وللتمور افساد اللثة والاسنان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا منتنا رديئا الغاظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعى مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب بالاعياء وينبغى ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ فى كبده وطحاله فان اكلوه فى حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكرى الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضربه كثيرة واقواه فى الاعمال التى ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغى ان هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء قاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا فى اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالحلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا من يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه فى هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع فى اللبن الحليب وأخذ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح فى ذلك اللبن شئ من دارصينى وأجود وقت استعماله فى الرمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد فى الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا وأوجاعا باردة ان كانت به (تمرهندى) * أبو حنيفة الحومر هو التمرهندى الحامض الذى يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخى وثمره مودن مثل ثمرة القرط ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عسلية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفرا ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما اصلح المعى لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفى الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القئ والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القئ ويسهل الصفرا وينفع من الحميات ذات الغشى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى ابن الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال فى الادوية القلبية يظن انه يقوى القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بمن ساء

(تقده)
(تمر)
(تمرهندى)

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع عضمضا به وينفع من الخفقان الحاد السبب وحبه يستعمل مع أدوية الجبر (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى الورل النيلى * ابن زهر ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج فى نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها مادامت تقدوان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان لطخت بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين فيذهب به وكبده يخربها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث والقديم وان قلعت عيناه وهو حى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيأ من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى بماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلى به الوضح غير لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباج اسمن أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردىء الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تملول) هو القنابرى وسنذكره فى القاف (تنين البحر) * جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة العقرب نفع منها * ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه بحمته ألمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل (تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولى الذى عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه موجودة كما هى موجودة عندنا واكثر * لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية صامريو ماوسيأتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يحمل وضم قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو حوت ينشأ فى البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو حوت كبير سمين يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية وسماه باليونانية

(تمساح)

(تمتم) (تملول)

(تنين البحر)

(تنول)

(تنكار)

(تنوم)

(تنوب)

(تن)

اوملطار نجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطس وهى
الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة
بعد مرة والتى به موافق للمبالغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد
به مملوحا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء
الحريفة (توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن ومالم (توث)
ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء
والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما
يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربة مع الماء اومع الشراب واما عصارة التوث
المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا الادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم
الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى
لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة مبقية
مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى الماء أصل هذه الشجرة
وقضبانها فهو اوسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد
المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من
نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من
التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك
وجنبتى اللسان واذا صب فيه شب يمانى وعنص وسك وهروز عفران وثمر الطرفاء والصنف من
السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل
فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب
اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق
الثمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ
مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر
ارقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء
ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول
الشجرة ويشرط ويترك يومه واذا كان من الغد وحدث على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه
الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غير عصارة التوث الغض تنفع
من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواق تين
فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يعرك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل
الطا سودا وياواذا حك بعض توثه عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين
الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام
على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من
الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من أوجاع
الظهر المتولدة عن الخمام باحداره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

قليلا

قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من السكموني أو يشرب عليه رطلا من شراب قوي صرف واما الشامي الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشي) هو العليق وسنذكره في العين (تودري) ويقال تودرنج ايضا وهو البقل المعروف باللبسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادري هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارق سمن ونحن معتبون حنينا في ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا في الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته في الالف فتأمله هنالك والتودري في الكتاب الحاوي هو الحية * ديسقوريدوس في الثانية اروسهن يزرع في المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس في السادسة بزر هذا النبات كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله في اللعوق فينبغي ان ينقع في الماء ويغليه او يصره في صرة ويصيرها في عجين ويشويه وهو اذا خلط في اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التي تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان والصلابة المزمنة التي تكون في الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط في العسل ولعق كان صالحا للصدر الذي تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة في اصول الاذان وينفع اللوزتين واورام الوعاء الذي فيه الخصية والثدي وبالجملة هو مسخن ملطف واذا نقع بالماء اوغلي وشد في خرقة ووضع في عجين وشوي سهل على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون في المعادن ومنها ما يكون في الاتانين التي يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس واما المعدنية فهي ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التي يراها الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة وهي مثقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التي تكون في الاتانين فقال ديسقوريدوس في الخامسة بمقولس وهو التوتيا الفرق بينه وبين يسودون في النوع لا في الجنس ولون يسودون الى السواد ما هو أثقل من بمقولس واكثر ذلك يوجد فيه نحاس وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتانين والمواضع التي يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التي يسبك فيها دائما وفي الاكثر فان منها النحاس واما بمقولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشي)
(تودري)
(توتيا)

يمكن ان يقف فى الهواء والبمقولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
فى ذلك وقد يكون البمقولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذرا متواترا على النحاس فى تصفيته وانما
يفعل ذلك بالقليميا الجود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون
البمقولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية فيها اتون فى بيت ذى سقفين ويكون فى اعلى الاتون
خرق وسط فى السعة يحاذى كوة فى البيت السفلى ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقى آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما ينبغى واخراجه ويصير فى الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقى فى البوطقة قليلا قليلا ويلقى الفحم اذا احمى الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينقد ما يريد من القليميا فالقليميا يبخر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفى أول الامر يشبه النفاخات الحادثة فى الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب فى الاسفل واستقر فى الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه فى اسفل البيت الذى فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما فى هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغى
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التى ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التى ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصير
فى خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة فى ماء المطر فى اجانة وتحرك فى الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج فى الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقى فى الصرة ثم يترك
فى الماء حتى يستقر واذا استقر فى الماء صب الماء فى اناء آخر فما كان فى اسفله من رمل رمى به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى فى اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا ويصيره فى قوام العسل ويصير فى خرقة ويعلق
بالخرقة فى الاناء الذى يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مستوخيا التوتيا
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعته بصدفة والشئ الذى يطفو
هو زبد وتوعيه فى اناء جديد من خزف ثم تحرك الذى يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه فى اناء آخر وما
كان فى اسفله من رمل ترمى به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمى ما كان فيه من
رمل راسب فى اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذى
يطفو لخفته ومن الشئ الذى يرسب فيجمعه ويصيره فى صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات التى ذكرناها من العسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح لحما متنا مقوية مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ماهى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا نضج الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصيرا يضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يعمل بالآس وتمكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالمشمش وبالخرنوب وبالتوت الغض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان الشجرة التى يقال لها سودينوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل * جالينوس فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ مجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى المسامير التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين * الرازى التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من

(توبال) التوبال (توبال) * ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له اسيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويندمل القروح واذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل كيموسا مائيا وانفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على هذه الصفة ينقى منه نصف من ويبقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلابة بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلابة دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير فى حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال ولطيفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القلميا ويرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشباف الذى يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشارقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع علك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين)

(تين) * جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار ينفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى ففوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن ينضج وذلك لان فيه بعدا من ابن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالخيلان وينثرها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما ابن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما فى كل شئ من الخصال أقوى من ابن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه مغذ مسخن معطش مشذخ ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت ألوانهم من امراض مزمنة والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد يعمل منه مع السداب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الحسا والخنازير والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوحملا ولاسيما ان خلط به الارساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا حرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويبها وحكتها ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير المتقرح والقوباء والكلف والبهق ونفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر بأغصانه وقد يصلح التين الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط به موم حلل الدماميل واذا تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى * ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد خلطا غليظا لرطوبتها ملين للطبيعة يغذو البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شئ من الفاكهة

٢ نخ طويق

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ما ليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل الفاكهة نفخا وينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه فجا الا بعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب أحمد من اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية أحمد من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض فى المعدة وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى وينعظ ويخرج ما فى الصدور والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا ما يتولد فى مدمن أكله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الخشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر خروجا من البطن * غيره يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويمزجا بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساه * لى اما ابن وافد لما تكلم فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

(حرف الثاء)

(ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات الذى يقال له مارانون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر وبزر الى العرض ما هو شبيه ببزر النبات المسمى برمس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لينه ٢ بلولب ويذر ويجفف فى اناء خزف تخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها تجف وتتثقب بما عرض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدوء منها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينتفط ما كان من البدن مكشوفا

(ثافسيا)

٢ فى بخشبة

لحدة البخار فينبغي أن يتقدم في تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقير وطي رطبة سائلة قابضة * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل مايجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب مافيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة واسبب هذه الرطوبة صار اليقتون يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى بالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع اثولوسات مع ثلاث درخميات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة اثولوسات ومن الدمعة درخمي واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القيء والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التي تشبهها في القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهيئ لشئ سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار الساذنجانية في اللون فيذهبه وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بما يجرى سخن وقد يقلع ان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو اقل واذا قطع صغارا وقلى في سمن حتى يأخذ قوته وطلى بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلى على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله في ذلك دواء آخر وأصل الشافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس في المياصر فان لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن في ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت في العمارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لى زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتي ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر في الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد اللاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدي وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به في أرحامهن وحب العنب الذي يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسي واما ثجير العصفر وهو الذي يرمى به من بعد

الاثولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هي وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ اللطينية (ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا مجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
لحمه رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة (ثدى)
واسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى (ثعلب)
المزاج وان كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبسوه وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطبخ الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية له لا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب ربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها الذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدا به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة تنفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احد زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف (ثقسا)
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات (ثلب)
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساءه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن (ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعاش بجمعه الحرارة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن الح على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صيفى) هو المارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب كعكوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت متدوحا وأصوله لحمية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله مسددة (ثمغش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨ الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمفريس ويشرب بعده الشراب شربا تاما أو محق بالشراب وشرب لم يعدله شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيأ أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وسحق بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنحالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الاسود الذى يقال له طوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس فى حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر بهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال فى كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس فى ٨ من ٦ فى ابتدائها ان الثوم فى الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن * وقال بقراط فى كتاب ماء الشعير هو محرك للريح فى البطن والسخونة فى الصدر والثقل فى الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازى فى الحاوى وحكى حنين عن بقراط فى الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردى للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى وأحسب ان الذى قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف للمنى * سندهشار الهندى جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والحاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردى للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفى كتاب شرك الهندى ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدمامل طبخ بالماء واللبن حتى ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس فى الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يحرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردى للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان فى بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس فى موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل فى ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد فى المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلك به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الينتون الطرى وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة والارجاع الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازى فى كتاب المنصورى الثوم ردى فى البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فى اضدادها * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمى بل كان اسخانه شبيها بالفريزى فهذه أفضل خلة فيه ويحلل الرياح ويفشيها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بخار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكنة والمضيرة فيقل لذلك غلظها وتفخها * ابن سينا الثوم كله فعال فى الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مساوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للدق وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه قروح الرأس المتقنة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى المسارين قاطع أو بلغم لزج أو مالح متصل بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو الخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا دق وخلط بجندبادستر وبجن بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وأبطل فعله واذا دق وبجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر حادا ذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الاخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون فتأمله هناك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم الحية وهو غلط منهم (ثوم كراث) يذكر مع الكراث (نومش) وهو اسم الحاشا باليونانية وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو الميتان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب يعتلفه البقر وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل مادام طريا وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)
(ثوم كراث)
(نومش)
(ثومالا)
(ثيل)

مسخنة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية مادامت بدمها فاما نفس الحشيشة فمتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها نهو لذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى قالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها كثر من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشي قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة في غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساولها في المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغي ان يخزن في حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع البتة * والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف التحاب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرني بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي ان وزن نصف درهم منه اذا جعل في سفقية على نار فحم وجعلت السفقية في هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لينه ويسحق ويدهن المخرج بدهن ينتسج ويضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوي مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) (جاوشير) * ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا وبالمدينة التي يقال لها فرفينس من البلاد التي يقال لها ارقاما وقد يغرس في البساتين لقلة صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا في المكان الذي يقال له موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل في حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مفروش في حفائر في الارض فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ماوصفنا واجود مايكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة ولا
متآكلة تحذى اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود مايكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود مايكون من صمغة هذا النبات أشدها
حمرة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليدين الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردىء وما كان منه ليننا فردىء أيضا لانه
يغش بوسق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع لبن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فلنضعه من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجذف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان يبني اللحم في
الجراحات بنيانا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب ومايصدمها واوجاع الجنب ومايصدمها
والمغس والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا اديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النارالفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تاكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا لجدد العضة الكلب الكلب واصله اذا دلك واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به مجبونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافستين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ * حميش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من
تصبيه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء موز نجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردىء للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا مالم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والربحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا حقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة الدخن نفسه غير ان اباحنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما زلابل وقاص والآخر أجرش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أوصرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت وينفرك بالضماد المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهى منه ما يشبه الجشيشة عقل البطن وادر البول واذا قلى وتكمد به حار انفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود الا انه لبيسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن باكلها مع الدسم الكثير وتليينها للبدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطامو غيطن سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخاء مع أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى البسباسة من الجاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى وقد ذكرته فى الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم النعائم والفسورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا علم لى بحقيقة ذلك * غيره وظلفه اذا احرق وسحق

(جاورس)

(جار النهر)
(جاسوس)
(جادى)
(جاركون)
(جاسة)
(جامسة)
(جاموس)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا

(جبن) * جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى البان البقر اغلب فاذا جمد اللبن من غير ان يميل عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه ظهر له نجعها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ماسواه قال التميمى ماهذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق فى الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن النارديين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ماسواه فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ماسنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان اما وهم فى النقل او افتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد ركنت مرة على جبن جاؤنى به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى يعلل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فنى ما كان عندنا نحن من الجبن حصل مثل ذلك الجبن فى عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤا برأ تاما فهذا ماجربناه نحن فى فعل الجبن فوجدناه نافعا وحمدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

(جبن)

بخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القوى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان سحقته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق الكرم أو ورق الساق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسرا نهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غليظه وهذا أمر يدم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية يبرد من الجبن الرطب اذا أكل بلا ملح كان مغذيا طيب الطعم جيد للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن قليلا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب والذي لا ملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردىء ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي * روقس الجبن يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان نهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من الني وانواعه كلها مضرة ردية ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيهما وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان وما كان عديم الطعم والماثل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل الشيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مراري والمملوح غير العتيق بين بين وعتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان اكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط فاسدة وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فيعلى انزول والهضم مذهب لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فأما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء لانه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شئ من الاطعمة بتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين) * اسحق بن عمران الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر وممتزج بينهما ويسمى بافريقية جبس الفرانين وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة للجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغري وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة ويجمد ويصلب اذا وأنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عند ما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في وبر الارنب البري او في شئ آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من الزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم يحرق ويكون أيضا ما نعا دافعا ولا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو قسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اوسطيون وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو (جثجاث) * ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور رأيته ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بقرية من ضيعة هناك تسمى شاهو وهي على طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء ممتدوحا أغصانه دقاق مقشعبة في طرفها زهرا قحوانى الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطعة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعدني اماكن كثيرة * غيره ما طبيخه ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جحدب) * الغافقي اذا احرق في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها (جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واى بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر * ابن سمجون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه لا ينبت الا ببلد هؤلاء من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الانتلة

(جبسين)

(جبره)
(جثجاث)

(جحدب)
(جدوار)

هى الجدوار لاشتباههما فى الشكل والفعل * لى قد ذكرت الاثلة والطوارة فى حرف الالف فتأمله هناك * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من

(جرجير) الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو من درع ويسمونه بقلة عائشة * الفلاحة هو صنفان بستانى وبرى وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفى البستانى عريض الورق فستقى اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثانى ورقه رقاق فيه انشريف ودخول فى جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره فى الطبيخ واذا اخذ من البرى والبستانى فى اذا رود قاجميعا فى هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شئ من اللبن وذر عليه شئ من سحيق بزره شيأ بعد شئ وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت فى الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل فى الطعام فيكون طيبا جدا واما البرى فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع فى حزيران * الغافق الجرجير البرى هو الانبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الخرساو يسميه بعض الناس خردلا برياوهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس فى الثانية اوريمن زهر الجرجير البستانى اذا أدمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره أيضا فى ابزار الطبيخ وقد يجعنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون أيضا جرجير برى فى غربى بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا للبول واشد حرافة من البستانى بكثير * جالينوس فى اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعنى فى الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المنى ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولاسيما اذا اكل وحده * الرازى فى دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تبخيره الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغى ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا * التميمى ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما * الطبرى واذا اخذ بزر الجرجير وسحق وطلى على الكلف فى الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره اوماؤه بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحانى فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلى بها مدافة بالخل وشئ من خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ بلغما والجرجير ردى للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه فى اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزرار وسيمون وهو النودرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما يبدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلورس وهو الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج الفضول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم * اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته وفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا باخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا يخر به النساء نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى وينفع لتقطير البول ويضرب به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل لسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان يجرى له رأس مربع ماهو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لا خزف عليه ولها من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها فى مواضع شوارب قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطيب بعد ذلك كيف شاء واجود ما يؤكل مشويه فى القرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية فى كل يوم درخميان بماء الحمص فتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو الخريق الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الخاء المهملة (جربوز) هو البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها فى الباء (جراسيا) هى القراصيا البعلبكى عند اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

(جرجير الماء)

(جرى)

(جراد)

(جراد البحر)

(جرنوب)

(جربوز)

(جراسيا)

(جزر)

ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى * ديسقوريدوس فى
الثالثة اصطافاليتوس اغرنوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستوخشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله
نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فيهما لذلك يلطفان
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع
وأما البرى فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس فى الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على
القروح التى صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة
أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للاكل من
البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى * الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما انكى الدماغ
ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيأ أضر بالمعدة جدا * بولس
خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر
البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطئ النزول منفظ جدا وليس يوافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصرى الجزر يقوى
المعدة التى فيها الزوجة ويلذع غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافه ويهضم الطعام وليس برديء
الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
* ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولاسيما اذا كانت فيه اقاويه وينفع من
برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الماء ويزيد فى الباه
ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينهضم ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

(جزع)

بزر الجزر اذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يماني وصيني يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب في اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقله تشبه الصعترة ويسمى أيضا الحسك وساذكره في حرف الحاء (جساد) هو الزعفران في بعض الاقوال (جشيش) * جالينوس المسمى بهذا الاسم أعني الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه عسر استمراء والحساء المتخذ منه يقال له اردها لج والذي يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكتيب أحبس قليلا للبطن ولاسيما اذا قلي فانه يحبس * ديسقوريدوس في الثانية فرومون وهو أجرش من الدقيق ويتخذ من راء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذي يعمل من راء ولاسيما اذا قلي هو أشد عقلا للبطن من الذي يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة السوداء التي تقع في الاكحال وهي البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت في حرف الباء التي بعدها شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى باقريقية جبس الفرانين وقد ذكرت الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس في الثالثة منه ماهو جبلي ويسمى بوثرن وهو الذي يستعمله الاطباء وهو ثمش صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ماهو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس في الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهي تدمل الضربات الكبار وخاصة النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التي تستعمل في اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر في النوع الاكبر حتى انه قد صار في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفي الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب انفعا من نهش الهوام والاستسقاء والبرقان واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازي الجعدة جيدة من الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن وتبرئ الحميات الطويلة التي من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلي طبيخ الجعدة يخرج حب القرع من البطن * سفين الاندلسي الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من وجع الجنبين * غيره تذكي الذهن وتنفع من النسيان والبرقان الاسود * الرازي في كتاب أبدال الادوية وبدل الجعدة في اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفعي وقد

(جسمى)

(جساد) (جشيش)

(جشمك)

(جص)

(جعده)

(جعفيل)

(جعدة القنا) ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو فتأمله هنالك (جعدة القنا) وهى كزبرة البئر بدمشق وماوالاها (جفت افريد) * ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ صنوبرى الشكل يشبه اللوز فى رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد فى الباه جدا * لى وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم يخصى الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب فى الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه فى كل عام طوله نحو من شبر واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة فى طرف الساق كالهليلج الاصفر فى أطرافها كالشعب وفى داخل كل ثمرة منها ثلاثة حجب على الطول فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار فى الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ منه مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب ورقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء واذهب اللعمى أكثره واذا رب وهو غض بالسكر زاد فى الباه * (جفرى) أبو حنيفة الجفرى لغة فى الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره فى حرف الكاف (جفت البلوط) قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملقوفا على نفس جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط فى حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصرى * ديسقوريدوس فى الاولى بالوسطيرن وهو جلنار برى وهو أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس * وورد الرمان جالينوس فى السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان البستانى وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وبدته يدمله اسريعا وكذا أيضا فى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة فى الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء تخرج بالاسهال والنساء اللواتى يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب فى المداواة * الرازى وقوة الجلنار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاخراس شربا * التجربتين اذا هيئ منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من الثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن رطوبة فى المعدة والامعاء ويقطع اتباعات الدم واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها وعصارته قوية فى ذلك وقد يطبخ الجلنار فى الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب الجوف والشربة منه درهمان * بيادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الارض وله ورق حوالى القضبان الى الطول منحنية على القضب وله نوار الى الحمرة تخالفه هنا وفيها حب مدور الى البياض

(جفت افريد)

(جفرى)

(جفت البلوط)

(جلنار)

(جلبان)

وليس

وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيأ فى الربيع ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة
اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثى لاسيما ان عجن بعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرطوبة من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه القمل * الرازى بارد يابس
قليل الغذاء ردىء الدم مولد للسوداء مضر بالعصب * الغافقى ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى تميل خضرتها الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد اللبن * التميمى ردىء الكيموس يولد دما غليظا وريحا نافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء (جلبهنك)
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس فى الرابعة سيسامويداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذى يسميه الذين يطبقون خريقا لانه يخاط للاسهال بالخريق الابيض
وهذا النبات هو من المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات المسمى اريفازن أو السذاب
وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس
فى الثامنة هذا شبيه بالخريق فى جلائه واسخانه وتجفيفه وفى سائر قوته أيضا قريب من الخريق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أوتولوس ونصف من خريق
أبيض مع الشراب المسمى مالقراطن قيأ بلغما مرة ولا سيما مويداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذى يقال له قورونوس الا انه أخشن
منه وأصفر وفى أطراف القضبان رؤس لونها الى لون القرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر فى لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات فى طعمه شئ
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن وينجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا قانا عما نصف اكسوثانن وشرب بالشراب الذى
يقال له مالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت فى أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار
يقيئ بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخريق ولكن
الجيد منه هو الهندى وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيئ
وربما قتل بقوة القىء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازى فى الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذى يكون مأواه الآجام التى ينبت
فيها الجلبهنك قى عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس فى العاشرة جلد الكبش ان أخذ (جلود)
من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شئ حتى انه يبرئ
الضرب فى يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التى تسقط
من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها فى ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسجح أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط برزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرقس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط رماده برزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر * ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع ونحاتة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذيول اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل فى ثياب لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان فسأه فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء * الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية ومحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به

(جلنسرين) (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة البارد تين

(جلجلان) (جلجلان الحبشة) (جلجلان مصرى) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان أبيض واسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء

(جلوز) هو البندق وقد ذكرته فى الباء

(جل) (جلنجبين) (جلف) (جلهم) (جلنجونه) (جلجمانا) (جمز) (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) * الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بجمية الاندلس بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه شفقة كالبلوط مملوأة حبا كحب الادرو صنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر العوسج فى حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجن ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من الحاوى وسنذكره فى الخاء (جمز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية سمعموري ومن الناس من يسميه ايضا سوفاسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها وادا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردى للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجساء الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها قبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة التى يقال لها التاطاورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان الجميز ثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير الماء جدا يسمونه البلى وهو مورد اللون وليس يحتاج الى ان يحتن ولا يقور بل ينضج ويطيب ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار يابس فى الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله من الصمغ العربى مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف أوقية فانه نافع لماذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية سوقوموراس من قبل انه شبيه بساقاموراوهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة الى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ماهذا نصه حرفا بحرف فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيمون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية وهى واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل من يأكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وابسر

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا ذلك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال المؤلف فهذا الرجل وهم كما تراه على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من قسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجميز الا انى مع ذلك أعجب من [illegible] ونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على مارأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام حيرة لاادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الادوية والاغذية فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كتاب الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده فى صيغة انه كلامه فنزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جمشت) * السكندى فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مر [illegible] ب من حمرة وردية وسمارية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبى عليه السلام اعظم مايخرج منه عظم الرطل اوما قرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن الفالج ومن وضعه تحت وسادته امن من احلام السوء (جمسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات الغليظة فى المعدة ويفتح سد الصيمان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونان يسمون الجمار قلب النخلة يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل مايعمل الكمثرى * ابن ماسويه قوته فى البرودة من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعدل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحار يطلى فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

(جمشت)

(جمسفرم)

(جمار)

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القيء الصفراوى * الرازى فى دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع مايتولد عنه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق وهو لمسع الزنبور ضماد (جعم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة يسيرة مرارة وحلاوة أيضا وليس جزء العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه الله ومنها مايشبهه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستقاض انها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس ببعيد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكرانها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جمهورى) بعض أطبائنا هو مابقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث مابقى ثلثه والميبختج مابقى ربعه (جمل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا والاعرابى ولا يتعرض للبختى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مغلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون ويطبخه بالماء وملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طعمه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينفع من رداءة الانغاظ وذلك لماله من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانغاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم الجزور يولد دما سودا ويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويهريه ويسرع اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء * الشريف ورثة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف ومحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حمل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع ابن اللقاح * خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

(جعم)

(جمهورى)

(جمل)

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير الفوتنج الرطب سكن هيجانه
وبرا الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
* اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية
الثلجة وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمعانى وهو اشبه بحماض البقر وورقه اسود وفيه
شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية * الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى
الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بجرمية الاندلس بشلشكة واما ابن واقد فزعم ان
البشلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك * ديسقوريدوس
فى الثالثة جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعد عنها بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذى يقال له سقندليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس
الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه * جالينوس فى السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة * ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا سقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتاكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يمأ منه لطوخ للعين الوارمة ورماحارا وقد
يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بان ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا برد صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن فى اناء خزف * مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
* الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ * حبيش هى من
كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها * ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شيلير يعنى بدل شكو

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازى وبدله فى اذابة الورم الصلب فى الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون (جندبادستر) * ديسقوريدوس فى الثالثة فاسطروهو حيوان يصلح أن يحيا فى الماء وخارجه وأكثر يكون فى الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون فى البر والبحر وأكثر ما يكون هذا فى النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسياو اذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او شم أنفع من به ليثرغس ٢ أواى سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التى مخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مثانين مزدوجة فى جراب واحد والتى فى داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار لذاع هين الانعزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه باشق يأخذونه اوصمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه فى مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغى أن يشق الجلد الذى على الخصى وأن يخرج الخصى مع الجراب الذى يحوى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها * جالينوس فى الحادية عشرة هو دواء محمود يقع فى اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التى تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا فى شئ من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمة فاترة كالحمى التى تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التى ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغى أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة فى جميع العلل الباردة الرطبة التى تحدث فى الرئة والدماغ فاما فى علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبرى ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحصة من تورم الرحم وبردفها

فى التذكرة ليثرغس بدل ليثرغس وليتنظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح الغليظة وان اكتحل به بعد أن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرحويه يسخن كل بلة وامتلاء فى الجسد اذا تمرخ به اوشرب منه وينفع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة ويضمر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولاشئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف بدهن النارديين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخريق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس مداقا باحد الادهان نفع الصرع وعين واذا طلى داخل المخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة للماليخوليا المعوية وينفع من الفوتنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة حبلى وجع الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيأ رديا اعراض السرسام الحار وربما قتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الغمر وبثر فى اللسان فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والفوتنج والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه يادزهره او يعطى من دبوب الفواكه الحامضة اوخل او لبن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذ عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته * ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج

(جنجيديون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو مر الطعم * جالينوس فى ٦ كما ان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

(جنجيديون)

القبض

القبض أمر اليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان مقر بالخل فعل مثل ذلك * لى زعم اصطفن بن بسيل ان جنجبيديون هذا هو الشاهترج
ولم يكن في هذا القول مصيبا الان جنجبيديون وقفت عليه بيلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة (جنجل)
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد مايسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي (جنى)
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الا ان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ماهي وعندانه سبط بخلاف ماهي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبد
الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب المامر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر) (جنبد الرمان)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة (جنجر)
تونس وماوالاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال (جنتوريه)
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف (جنار)
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في (جناح البيش)
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا (جوز)
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر مادام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق وتطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الخنجرة وينفع أيضا الجميع
الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذي
يكون في مأقي العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مما وأة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها وقشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردي للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون الفي واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضمد به

الندى الوارمة ويحلل النواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعورهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذى يقال له غنفرانا وعلى القروح المسماة الحمرة ونواصير العين التى يقال
لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة فى الانعصام وتنسب الى اليبس
والرطب منه أقل حرارة واكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ فى
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا
دق قشره اخضر والقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك فى كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخراز والقوابى نفعها نفعا بينا
واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق
وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز تحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز اضر بعيق المعدة بالمرى
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحولا
بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع فى المراهم * البصرى مرباه جيد لبرد
الكبد تشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار
الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر
به نفع من أورام اللثة والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على
الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق
كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد القلى
مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأه بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى الحواس وأحد الذهن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان يثير الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان كانت به بعض الحميات وأعقبه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق ويقلى قليلا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك الوقت اصلح ودهنه أحمد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال فى كتاب الابدال بدله وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقى قوته فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف الكبد والمعدة وخصوصا فيها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الحامى * ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القىء * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها ويجففها وينفع من ذلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر علله المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه للكبد وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها * الرازى وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزمائل) ويقال جوزمائم وجوزمائا وجوزرب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها شىء عند درع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقى هو ثمنش يعاون معدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القىء وحبه يشبه حب اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالسى يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازى مخدر وربما قتل ويسكر ويسدر ويغشى ويقيئ * وقال فى السمائم ان سقى منه شىء قليل الى نصف درهم أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شىء كثير قتل وينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

(جوزبوا)

(جوزمائل)

توضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب البيروح * احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا يفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصينى بعد أن يقيأ بنطرون ويسخن جسده جدا ثلاثا يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوز القىء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته فى مروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل فى جوفه شيء حب بين الخباب والحباب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا يوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج وعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القىء وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيء بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القىء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيء قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكر زدو بزر القطف * غيره هو حار يابس فى الثانية يقيء الرطوبة

(جوز الرقع) والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل (جوز الرقع) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معالبق وخمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيأ وللرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا تسميه جميزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع برده فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القىء وفى قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القىء فى موضع واحد فى كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القىء بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القىء جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منه لهذا السبب المقيء وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم

(جوز الحمس) يكن من عنايته (جوز الحمس) * البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور هندى المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق

(جوز عبهر) السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوز عبهر) * البالسى هو حب صدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلاف صغير الى الطول ما هو في جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز الريح) * الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج في داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يحوالى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكر ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيثا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لي غلب على ظني انه الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية مثل أوعية الكاكنج (جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل الا انه اطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخشي ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القيء أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلامنوس وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلاف يشبه غلاف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا نطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خراريب فانه يقيء قيأ شديدا وتسترخى معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء * لي ليس ينقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله مكبا متواترا (جوز ارمانيوس)

(جوز القطا) (جوز الريح) (جوز الانهار) (جوز الشرك) (جوز الكوثل) (جوز ارمانيوس)

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أشف من شبر قضبه فى غلظ الميل مبرزة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اسمانجونى محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول فترهر صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا * اقول ان هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالمخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جور كندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران هى تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة * ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب اليها من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها رطلا ونغثى وتقيئ اذا شربت وحدها * الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة العين أكلا * على بن رزين بيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام وببغداد جور جندم اذا طرح منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا * ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف

(جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هى شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكمثرى البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق اسهلان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود وحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسى منه يسمى الطمخ ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون (جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين (جوز رقم) هو النبات المسمى بالبربرية اكار من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف (جوهر) يذكر فى حرف اللام فى رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهى مجمية الاندلس بلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دار شيشعان فافهمه (جوشيصا) * الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

(جور جندم)

(جوذر)

(جوز الهند)
(جوز المرج)
(جوز رقم)
(جوهر)
(جولق)
(جوشيصا)

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض مارماوأهل نينوى من أرض
الجزيرة وهذه الشجرة لاتطول كثيرا بل تتسدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق
التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه
حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر
يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولايزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول
فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلاوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة
يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن
القبض لايفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر
أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسخن البدن أدنى
اسخان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه

(جيدار) * الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لايثمر كالبلوط وورقه (جيدار)
متحرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان
المسمى مغارا لايزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه
العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به وسنذكره فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى
الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن
بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام
الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى
تكون فى الارحام (جيرش) * قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع (جيرش)
كثيرة المياه القائمة التى لاجرى لها واله هذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى
شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة
أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لايصلح لغير الاكل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)
(حرف الحاء)

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثاني

(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

حرف الحاء ٢	حرف الظاء ٤٤	حرف الدال ٨٣
حرف الذال ١٢٢	حرف الراء ١٨٢ وصوابه ١٢٨	حرف الزاى ١٤٨

(تمت)

الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الاندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته
م

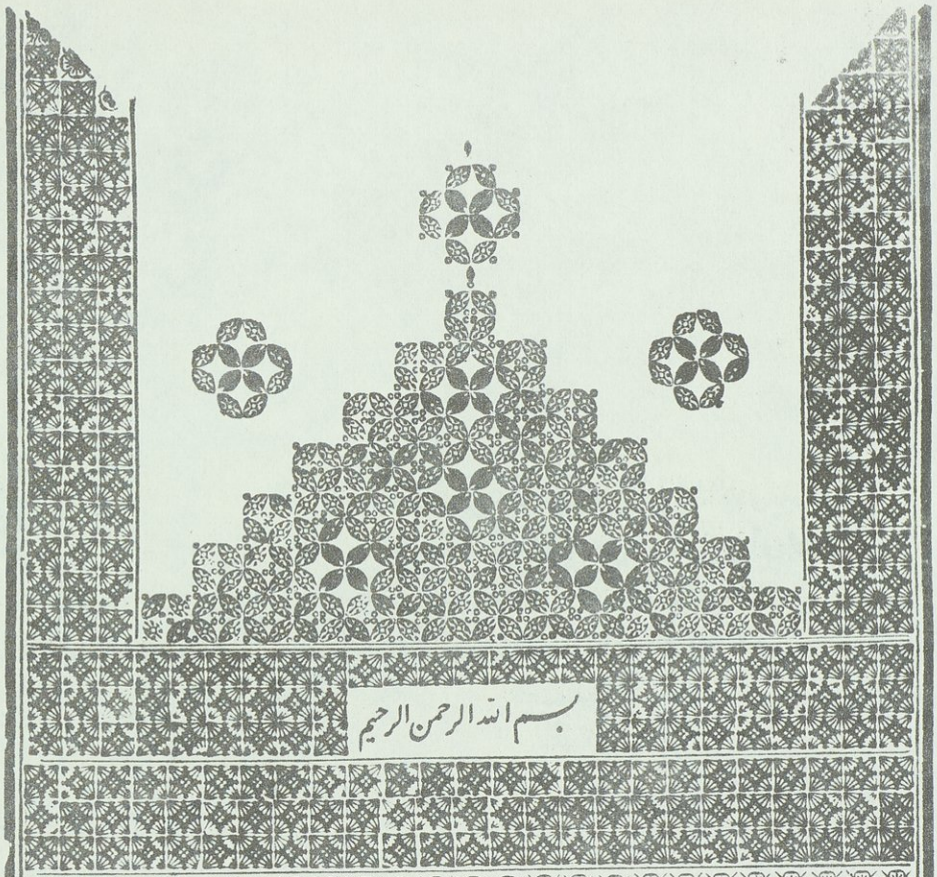

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف الحاء)

(حاشا) يعرفه شجار والانداس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها *ديسقوريدوس فى الثالثة تومس وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو نبات صغير فى مقدار ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من فى الزهر فريه واكثر ما ينبت فى المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس فى السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغى ان نضعه من التجفيف والامخان فى الدرجة الثالثة *ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التى فى الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة وهى تحلل الدم المنعقد وتقلع النمش والنمائل التى يقال لها افرودونس واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح فى الطعام وأكل نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله فى وقت الصحة *ماسرحويه ينقى الكبد والمعدة واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول

(حاشا)

وقوى

وقوى الكلى وهيج الجماع * الدمشقى نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه
الافتيمون غير انه دونه * ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت (حاسيس)
الحور فيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القىء وهو مسيخ الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شاربه الدم وليس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما (حافر)
بعد (حافر المهر) هو السور نجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء (حافر المهر)(حالبى)
بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على (حاج)
الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه نفع الريحين بخراسان * أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ما هو يخالف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض
يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ما ترتعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشحار وسيأتى ذكره فى (حالوم)
الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشر (حالق الشعر)
وسيأتى ذكرها فى الفاء (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (حارود)
(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة (حب النيل)
وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسماجونى فى شبه الاقحاع واذا أسقط النور
خرج مزوده فيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمنقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية * حميش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية قله وقوف فى المعا المسمى ذوالاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان الماء سريعا يلصق بها فيمغص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا حجرا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية نصف درهم * غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانه ما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقىء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد هو حب دسم مقرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم وينبت فى ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ بصعيد مصر يسمونه بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لبن ولحبها زهر * ماسرجويه حار رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك يطلى فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى الباه * المجوسى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتمرس بالماء ويصفى ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القصيفة من البرد واليبس * حميش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوتها قوة لب حب الزلم يسهل اسهالا فى رفق واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضىء بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن خفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو الدود الذى يضىء بالليل فيجفف فى الشمس فى انا من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هى فى نحو الذراريح الا انها أقوى منها اجدا وأحد جدا (حب المسم) * التميمى هو حب يشبه البطم أو حب الفقد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

(حب الكلى)

(حب الزلم)

(حب السمنة)

(حباحب)

(حب المسم)

ويدخل فى كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله فى الطيب أهل اليمن وأهل الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين كثير معروف وهو حار يابس فى الثانية نافع للمعد الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين على الهضم بنشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق رمادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور لحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم البط لانه برى وفيه شئ من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شئ من ملح وسنبل وحبب كالحمص وجفف فى الظل ورفع فاذا سقى منه المذرب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة عجيبة واذا جففت الجلدة التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى مسحوق اجزاء سواء واكتحل بها فى أول ابتداء نزول الماء فى العين كان ذلك المجمع دواء فيه لا يعدله شئ فى ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى فى خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود مادام معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقى دم علوقس وهو الحبارى للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من يقطر على دمه شيأ من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركى والبط * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغى أن تدمن وينتفع المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض الصلاح فينبغى أن يصب فيها للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصينى والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار المصرية مشهور بها * البالسى لحمه حار فى طبعه غليظ بطئ الانهضام يولد المرة السوداء

(حبارى)

(حبرج)

(حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى (حبن) هو الدقلى بلغة أهل عمان وسيأتى ذكره فى الدال (حبانى) هو الحندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتى ذكرها فيما بعد (حب اللهو) وهو السكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتى ذكره مع عنب الثعلب فى العين (حبة خضرا) هى ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم فى الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد تقدم من قبل ذكره فى الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتى ذكره فى حرف الشين ويقال أيضا على دواء آخر وهو التشميزج ؟ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره فى الباء (حب الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها فى الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا التعليلى وسيأتى ذكرها فى حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا على حب الصنوبر الكبار وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة البنجنكشت بالفارسية وسمى به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت فى الباء (حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها فى الكاف (حبة فندية) هو حبة الميتان منسوبة الى جزيرة فنيدس وهى الكرصدانة وسنذكرها مع الميتان فى الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حب الراس) (حبن)
(حبانى) (حب اللهو)
(حبة خضراء)
(حبة حلوة)
(حب الابل)
(حبة سوداء)
؟ وفى نسخة التشميزج
(حب الملوك)

(حب الفقد)

(حب العروس)
(حبة فندية)
(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القاقل) يأتي ذكره في القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق وهكذا توجد هذه الترجمة في المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليها وقول مترجم كتابه حب السناد أظنه تصحيف منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه في غير ما نسخة السناد وانما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس في المقالة الثالثة سالس وهو السذاب يسخن ويحرق وأما من زعم انه حب الميتان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت) أبو العباس البناني بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل العراق ماش هندي وهو أشبه شيء بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا انها أعظم منها وأشد تبريقا ولونها السود الى الزرقة وأحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التي يكون فيها يقرونه ويضعونه على الجارة الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لي) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذي ترجمه حنين في المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتي ذكره في حرف القاف (حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتي ذكره في العين (حب المساكين) هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتي ذكره في حرف القاف (حبق) * أبو حنيفة هو بالعربية الفوديج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النمام ويكثر على الماء نباتة (حبق الماء) هو الفوديج النهري وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفوديج بأنواعه في حرف الفاء (حبق القنا) هو المرزنجوش وسنذكره في الميم (حب الفيل) قيل انه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حب القنا (حب الراعي) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا بالعربية الشويلا وقد ذكر في الباء (حبق نبطي) هو ريحان الجماجم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته في الباء (حبق قرنفلي) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره في الفاء (حبق ترنجاني) هو الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعتري) وحبق كرماني وهو الشاهسفرم وسأذكره في الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان الشيوخ هو المرو وسيأتي ذكره في الميم (حبق ريحاني) هو الحبق الدقيق الورق (حي) هو الذي يؤكل من المقل المكي وداخله العجم وسيأتي ذكر المقل المكي في الميم (حنزما) هو النعنع بالسريانية من الحاوي ويأتي ذكره في النون (حجر لبني) * ديسقوريدوس في الخامسة غالافيطنطس ومعناه الحجر اللبني وسمي بهذا الاسم لانه اذا جلد خرج منه شبيه باللبن وهو رمادي اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول الى العين والقروح العارضة فيها وينبغي اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء وتصير عصارته في لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق (حجر علي) * ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر شبيه في جميع حالاته بالحجر اللبني غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينتفع بما ينتفع منه اللبني (حجر منتفق) * ديسقوريدوس في الخامسة هذا الحجر يكون مما يلي المغرب من البلاد التي يقال لها انبوما وأجوده ما كان الى لون الزعفران وكان سريع التفتت

(حب القلقل) (حب السناد)

(حب القلب)

(حب القنا) (حب المساكين)

(حبق)

(حبق الماء)

(حبق القنا)

(حب الفيل)

(حب الراعي)

(حبق نبطي) (حبق البقر)

(حبق قرنفلي) (حبق ترنجاني)

(حبق صعتري)

(حبق الشيوخ)

(حبق ريحاني) (حي)

(حنزما)

(حجر لبني)

(حجر علي)

(حجر منتفق)

والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال شظاياه بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشاذنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين ونتوءها والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشاذنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف باللبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشاذنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما تقع الشاذنة الا انها ألين من الشاذنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية الليّنة انفع للاعضاء التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والكون ولكنها اضعف عن شفائها واز التها جملة

(حجر بطى) (حجر بطى) * كسوفراطيس من الناس من يسميه موروقينش ومنهم من يسميه غالاكسوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى تبييض الشباب وهو حجر أخضر كدر ان سخيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الشباب وهو رخو يذاع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد يقع فى أدوية العين المغربة لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط بقير وطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر يحل مع الماء سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار الاطباء يخلطونه مع القير وطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك للجراحات الاخرى التى ذكرناها وبحسب ابن فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم له كذا هو ألين للقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا

(حجر حبشى) (حجر حبشى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى يقال له التنشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشبث ومحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا

(حجر يهودى) (حجر يهودى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض خشن الشكل جدا فيه خطوط متوازية كانها خطت بالبيكار وهو حجر يذاع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه مقدار حصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوابوسات ماء حار نفع من عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جوينة بضيعة تسمى الجعيثة ومن هناك

(حجر القمر) يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) *ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروسا ليس ومعناه يداللقمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية سالينطس وافروسا ليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ ويقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر *جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع

(حجر أفريق) وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريق) *ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التى يقال لها فروعيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروعنوس وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيسحق بخمر بالغ ثم يطم فى جر ويروح الجر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يعاد ثانية ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا *جالينوس فى التاسعة قوته تجفيف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين يجفف *ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا خلط بقير وطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا ويغسل مثل ما تغسل الاقليميا (حجر

(حجر الاساكفة) الاساكفة) *جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا يتشبخ وهو الحجر الذى ترى

(حجارة البحيرة) الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) *جالينوس فى التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها الهيب يسير توجد فى بلاد الغور وذلك النهل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملته انا فى مداواة الامراض التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤهما يعسر بأن خلطته مع مراهم قد جربتها تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما ليس يلصق الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقلل أيضا من

(حجر السلوان) سعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) *أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية يستسقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض يحل بالماء فيماع الى لون اللبن ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجانة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه

(حجر الكلب) البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) *الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب كتب الخواص وقد جربه فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها وامسكها بفيه وللسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شربه وتبع ذلك الضجعة والعربدة

(حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ بالزيت منفر لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنتس فانه يكون فى البلاد التى يقال لها سقوينا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته يطرد الهوام اذا بخر به

(حجر اعرابى) (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمد به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو

(حجر غاغاطيس) (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية واذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن يختار منه ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع اصنافه هو اسود يابس ثقيل ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا دخن به صرع من به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للقفر وقد يكون بالبلاد التى يقال لها لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا

(حجر الاسفنج) (حجر الاسفنج) * ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قيادوقيا وهى توجد على ما يقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا حكت خالط الماء منها شئ أبيض كالعصارة ايضا

(حجر خزفى) (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا خلط منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد التطهير من العلة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار

(حجر الاثداء) (حجر الاثداء) * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده * ديسقوريدس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ذيف بالماء

(حجر الحية) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذى يقال له باسيقس أى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمرى ومنه شئ رمادى اللون فيه نقط ومنه ما فى كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علقت على البدن من نهشة الافعى وللصداع وأما الصنف منه الذى فى كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذى يقال له اثر شد ومن الصداع

(حجر هندى) * جالينوس فى التاسعة أخبرنى رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر هندى) * جالينوس فى التاسعة هو والحجر الذى يقال له اماتا فيطس يقطعان الدم الذى يخرج من افواه العروق التى فى المقعدة وقد جربناهما * غيره ابرافيطوس هو حجر هندى اذا شرب

(حجر رصاصى) نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصى) * ديسقوريدوس فى الخامسة

(حجر منفى) هو الحجر الشبيه فى لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التى يقال لها منف وهو فى عظم حصاة وفى الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل والطخ به على

(حجر البرام) الاعضاء التى يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق

(حجر البلور) واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع فى النوم تعليقا

(حجر اناخاطس) (حجر اناخاطس) النافع فى هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ

(حجر حديدى) فيحل فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر فى العين (حجر حديدى) هو

(حجر الكرك) الحماهان وسنذكره فى الحاء المعجمة (حجر الكرك) * التميمى فى كتابه المرشد هذا الحجر أبيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحرى يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وحلى خرج فى بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو فى طبعه باردياس فى آخر الدرجة الثانية وقد يطبخ يشبه الحجر المعروف بالسلوقى ويشاكله فى اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم مختنون به ونساؤهم يتورون به فى زنودهم ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن فى العين حديثه وقديمه ومحا آثار الفرزجات وقلعها وازالها ويقول الهندان فيه خاصية ثالثة وهى ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اوانى واقداحا يستعملونها فى مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد فى افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان يبض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التى تعرض للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه فى شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر ويخرطون منه خرزا يجلونها ويلبسونها فتأتى فى كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب

(حجر عراقى) الرجال لبسهم هذا الحجر ويفيدهم الحظوة عند نسائهم (حجر عراقى) * التميمى فى المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فاسيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ ودلك بالسان كمثل اللحس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل ملزز وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ النسمة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه بلون المها وعظمه كالباقلا واصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد وهو أنواع فمنه ما يكون ابيض ومنه خمرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد اليبس اذا قى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له فى رأسه عند القدح ثقل وهو معلوم * وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا صير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بولس) * الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه الحجر الذى يدعى سقندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت فيدهن به ثدى النصب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان * جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه * الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) * الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو حجر ذو طبقات مدور صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تتحسى فى اثره مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة * غيره هو شئ يكون فى مرارة البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عند ما يفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار يابس فى الدرجة الرابعة وقد يقع فى اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة تنفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق وبخن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) * الغافقى هو

(حجر الديك)
(حجر النار)
(حجر بولس)
(حجر المثانة)
(حجر الحمام)
(حجر البقر)
(حجر الحوت)

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها النساء مجوف عليه حب ناتئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها وذهب مافى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) * الغافقى قال حنين يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية مائتا ميل ويطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن سينا بخار المحل عنه يمنع التنزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر رمنى) * ابن سينا هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردىء للمعدة مغسوله لايفتى وغير المغسول يفتى يسهل السوداء اسمه الأقوى من اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخرائق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ماعظم من الدر الكبير وينفع من الحصا يوجد فى بحر الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه ما يكون الى الزرقة ويوجد ببحر جدة متكونا فى صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالحافر الا انها كثف منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر فى حرف القاف (حجر بارقى) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة قدر نحو ثلثى الدينار وأراد اختباره بالماء ليرى هل يفاع أم لا فمار آه الى الخزفة غير رزين ولما وضعه فى الماء ازداد صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل يفاع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت عنه (حجارة مشوية) هو الجير غير المطفا وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر (حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر وحجر العقاب) هو اكتمات وسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الاكتمات فى حرف الالف (حجر البهت) هو حجر الاكتمات عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر شجرى) هو البسد وقد ذكر فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

(حجر بحرى)
(حجر الاقروح)
(حجر الرحى)
(حجر رمنى)
(حجر البسر)
(حجر سفاف)
(حجر بارقى)
(حجارة مشوية)
(حجر ابسوس)
(حجر الشريط)
(حجر الدم)
(حجر النسر وحجر العقاب)
(حجر البهت)
(حجر شجرى)
(حجل)

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزاء سواء وحجر بها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودار فلفل اجزاء سواء تنخل وتذاف بالعسل ويكتحل لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرناه بالهاء فى التاء * ابن سمعون الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس وللحديد معادن كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ماهو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحد وأهل الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح * الرازى فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد * الغافقى الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء الماء الذى يطفئ فيه الحداد ون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب الكلب من غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة * الرازى يهيج الباه * بولس ينفع المرطوبين * الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سق سحالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازى يعرض لمن سق برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم ولهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على الحرة المنتشرة والبثور أبراها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون والنواسير الناتئة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على القرس نفع منه وينبت الشعر فى المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سيدريطس وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن

٣ نخ شهر

(حديد)

(حديدى)

(حدأة)

والعصارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا تأكله ودمه اذا خلط بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومحه اذا غلى على كراث وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتيج اليها فتبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة في الشق الأيمن اكتحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعة في الشق الايسر اكتحل به في العين اليمنى ثلاثة أميال في كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن به موضع الوضح أبرأه وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو الباذنجان * من اللغة في كتاب الرحلة لابي العباس النباتي هو اسم عربي معروف بالقدس وما والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريحا وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفي أرض الحبشة فيما ذكر لي من كان بها ومنه نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلده من أرض الحجاز وسألت عنه بعض الاعراب فسماه لي شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ العقارب * لي تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية رأيته بالمطرية في البستان الذي فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره يتبخر به للبواسير فيجففها وينتفع منها مجرب وذكر لي من اثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت في زيت وقطر في الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح في النضارة والمنظر والقدر سواء الا انها تخالف اللفاح في الشوك المحيط بقاعها (حرمل) * ابن سمجون هو أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العاقي المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يريب به السمسم والسوع وهو حب البان وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه في شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو الذي يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والشنفة هي الاوعية التي يكون فيها حبها * ديسقوريدوس في الثالثة والنبات الذي ينبت بقيادوقيا وبالبلاد التي يقال لها عالاطيا التي بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستاني وهو نبات مخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستاني مثلثة فيها بزر لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه في الخريف * جالينوس في ٧ قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقي واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

(حدج) (حدق)

(حرمل)

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قياد وقياهم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا للنبات الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة * مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا نطل بمائه ويجلو ما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء * عيسى بن ماسه وأما نحن فى بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات للداء الذى يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من ذلك واصلاحه لينقيا به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث أواق ومن دهن الخل اوقيتان ويستعمل فانه يقيئ قيأ شديدا * اسحق بن عمران ان أخذ منه وجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه لهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القرد مانا واما الحرمل العربى فهو الابيض * ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفا وهو الخبرى لبنى اللون الا انه أصفر من زهر لوفا وأقرب فى المقدار الى زهر انكروهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه شبيه برأس النوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس فى السابعة أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى بعض اعراب الشراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضابا نحو العامة لها لبن كثير وورق أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها فى صوف اوقطن ويحمل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يمهل عشرة ايام حتى ينتن ثم يحك جرب الانسان الجرب حكا شديدا او يقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية والمقليا ثا بالسريانية * محمد بن عبدون المقليا ثا هو الحرف المقلو خاصة وسقوف المقليا ثا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ لعله يغلى

(حرف)

أجود مارأينا منه ما كان من البلاد التى يقال لها بابل * جالينوس فى الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنساء وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التى تحتاج الى التحمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا فى أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه فى كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته فى الحرارة واليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس فى الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردىء للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابى واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التى يقال لها الشهدية واذا طبخ فى الاحساء أخرج الفضول التى فى الصدر واذا شرب نفع من خشن الهوام ولسعها واذا دخن به فى موضع طرد الهوام عنه ويسلك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار * الفارسى وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النساء ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدمامل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلمويه ينفع من الاسترخاء فى جميع البدن شربا * الطبرى يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحولا وهو ردىء للمعدة ليبسه وقال فى كتاب الجوهرة ان خاصيته فى اذهاب المواد الرديئة واخراجها * الفارسى ينشف القيح من الجوف ويزيد فى الباه ويشهى الطعام * الدمشقى ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب الفرع وورقه ردىء للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد صحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة فى الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مثلاه اعقل الطبيعة ولاسيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلى * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عريتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع اللحم . م يمزج من المعدة وان قلى أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل بمائه الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيأ وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منها وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضح غيره * الحجر بتيز والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل والحق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل اوفصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل الصدر اذا انصبت اليه المادة من صدمة اودفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق فى حسو نشا أوحسو دقيق حوارى أوحسو ارزا ومح بيض نيمرشت أوشحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أومع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع القشرة الى حالها الاول فان كان للنمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسفى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه أكثر الاطباء حرفا بليا * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب فى وسطه دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت فى الطرف وعلى الحيطان والسياجات * جالينوس فى السادسة بلسفى هذا أيضا بزر بعض النبات وقوته حادة حتى به تقعر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف * ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اكوثافن أخرج المرة الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب فجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم فراطوس انه يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جردلافارسيا وهو نبات عريض الورق كبير الاصل يقع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * الى هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف مشرقى) * ديسقوريدوس فى الثانية ذاربن وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفى ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر أبيض أوفر فيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى يقال لها اقناد وفيا وثمره اذا جفف يستعمل فى الطعام مكان الفلفل (حرف الماء) * ديسقوريدوس فى الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قردامون ومنهم من يسميه أيضا سبن هذا نبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قردامينى لان طعمه شبيه بطعم قردامون وهو الحرف وله ورق مستدير فى أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف شبيه بتشريف ورق الجرجير * جالينوس فى الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو فى الدرجة الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته فى الالف

(حرف السطوح)

(حرف مشرقى) بهامش الاصل فى نسخة ذربن

(حرف الماء)

(حرير)

*وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك في الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبجميعة الاندلس قناربة وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقولوس وهو المعروف عند عامة الاندلس بالصف وصاده مكسورة *ديسقوريدوس في الثالثة سقولوس هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق حاما لاون وأقالوفي وهو الباذرود الا ان ورقه أشد سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يحدر بولا كثيرا متتابعا سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية نحو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية *ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن كان ابطاه وسائر بدنه منتنا وبال بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل الهليون * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا واسفيداجا * المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف (حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل *مهراريس في خواصه ان علق قلب الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم في كتاب الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحف ما يناله من الضرب والقطع *جالينوس قال قوم دمه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي امتحنتها الفعل ذلك وقال في موضع آخر وأما زبوله فان النساء قد أكثرن منها وجربنها لانها تصقل الوجه وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة *ديسقوريدوس وخرؤه يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض الهين الانفزال خفيفا كالنشاشتج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه رائحة الى الحموضة ما هي فيها شيء شبيه برائحة الجبز وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاشتج ويخلطه بالطين المسمى قيمولية ويلونه بالحشيشة التي يقال لها الخرسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

(حرشف)

(حرشف بستاني)

(حرذون)

(حرجول)

تخانج ويكون شكل الصفو كمثل الدود ويباع بحساب خرء الحرذون (حرجول) هو الحرجل *ديسقوريدوس فى الثانية وهى جرادة ليس لها جناح وهى عظيمة الجسم اذا أخذت غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التى يقال لها نيطش من البلاد التى يقال لها النوى * جالينوس فى الحادية عشرة ويزعمون أنه فى بلاد نيطش يجفف الحيوان المسمى اثيراون ويسقى منه للسعة العقرب

(حرباء)

(حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذى يقال له حاما لاون وهو الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت فى العين وجعل فى أصوله لم يتركه أن ينبت

(حربث)

(حربث) الغافقى هو نبات ينبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شئ صغار وقال الاصمعى أطيب الغنم لحما ما أكل الحربث * غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس التمك وبجمية الانداس بيزور وهى شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل وهى طيبة لرائحة الفم جدا

(حزاز الصخر)

(حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حناء قريش * جالينوس فى الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هى سميت حزازا لانها تشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن تبريدها يسير وهى تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذى اكتسبته من الصخرة والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس يجب أن يكون شئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندى فى هذا الدواء شئ أقوله * ديسقوريدوس فى الرابعة يتولد على الصخر الندى واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء القوابى واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان

(حزاءة)

(حزاءة) أبو العباس النباتى اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هى أصلها أبيض جزرى الشكل الى الطول ما هو طعمه يسير حرافة وساقه فى غلظ الاصبع يتفرق فى اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكمة كزبرية الشكل الى الصفرة ما هى هى أكبر من الكزبرة فيها اشباهة من أكمة الجزر البرى يخالف بزرا عريضا الاطئا مزوى عدسى الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة رأيته فى أرض بابل بقرية من الكوفة ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وبسائر بلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذى سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاى مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول ويعطش اعطاشا كثيرا * البصرى كانخ الحزاءة ردى للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة والبخر ونتن الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر فى البدن

(حزاء)

(حزاء) قال الغافقى قال أبو حنيفة هو النبتة التى تسمى بالفارسية الدينارويه وهى تشفى الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق السذاب وليس فى خضرته وقيل انه سذاب البر * الطبرى هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب فى صورته وقوته * الرازى الحزاء المسمى بالفارسية دينارويه * الفلاحة هى بقله حارة حريفة قليلا يشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد دسم العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشاء الحامض * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد الرياح وتنفع اصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد سريعا * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للعفن (حزاءة أخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل ورق الكرفس اوورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الارض وهى تنبت مسلطحة ثم تتشعب غصنه اذا استلفت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شئ من اللزوجة مستطابة ولها فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة اسخانا يسيرا على مزاج الكبد الباردة يهضم الطعام ويزيل الحمار ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية ويسخن الكلى ويسمنها وينقى المثانة ومجارى البول ويشفى من الزكام وينفع الدماغ ويحلل منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير يمنع من نفوذها ويسكن وجعها بالتضميد وادمان أكلها (حزنبل) التميمى فى كتابه فى المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع يطول كبير طول بل قد يغلظ فى بطن الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان لين المضغ شمعيا يتمجن اذا مضغ كان فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التى فى طعم الفاريقون ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شئ كثير وخاصته ابطال فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ماجلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شئ من الحشيشة اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتمجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع بين وامر عجيب محمود * لى هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ وانما هو غيره وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية الارض منها هناك مستجلسة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات البروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسمو من وسطه قصبة مزواة جوفاء وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا قلعت فى الربيع يكون كما قال التميمى يتمجن عند المضغ واذا قلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها الأكل مجرب وهذا هو المرباقان النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطباثها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب بالاندلس حمص الامير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

فى الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض خفى الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت فى دقة الشعر مجتمع شبيه بسقا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس فى الثامنة هذا النبات مركب من جوهر رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على الحسك الذى ينبت فى البر الجوهر الارضى وهو الذى ينافيه أنه قابض والغالب على الحسك النابت فى الماء الجوهر المائى ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام الحارة من الحدوث وبالجملة هى صالحة فى كل موضع يسيل وينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك الذى ينبت فى البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وكلا الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلط بالعسل أبرأ القلاع والعفونات العارضة فى الفم وأورام اللهاة التى عن جانبى الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل فى الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة فى الكلى والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش فى موضع فيه براغيث قتلها والذى عند النهر الذى يقال له سطروس من الامة التى يقال لها براقى يعلفون خيلهم بهذا النبات اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة * سند هشار جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد فى المنى * غيره ينفع من الفولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران وللحسك بزر أصفر صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شويكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة وكثيرا ما ينبت فى البحائر والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره فى الظل (حسل) * الرازى (حسل) يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرمر الا انه اعظم منه وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه الصعتر البستانى الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوى بعضه على بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيأ وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفى من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا (حشيشة الزجاج) وبالرومى الكسينى وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة وبالحبقالة أيضا صغير حبق * ديسقوريدوس فى الرابعة * القيسى هو نبات ينبت فى السياجات وفى الحيطان وله قضبان دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لبتورسطس عليه زغب وعلى القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تجلو وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام فى الابتداء وفى الرمد الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو فى ابتدائها فينفعها (حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم يتغرغرون به لورم اللثة ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك من نفسه تجربة ما فيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله فى أوانى الزجاج * ديسقوريدوس وللورق قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة فى المقعدة وحرق النار والاورام التى يقال لها فوجيلا فى ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت بقير وطى متخذة من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافق ورق هذا النبات اذا حكت به القوابى أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس) * ديسقوريدوس فى الرابعة * قاريوحنا هو نميش صغير شبيه بالنبات الذى يقال له انتلس الا انه اقصر منه وورقه أكبر من ورق انتلس وينبت فى الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التى يقال لها الشهدية * جالينوس فى الثامنة هذا يسمى باليونانية قاريوحنا لانه يشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال ديسقوريدوس هو يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاورام المسماة مسامير حالها هذه الحال والامر معلوم فان ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التى حالها هذه الحال هى جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروايحى وقد ذكرته فى حرف الالف (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسيأتى ذكره فى حرف الفاء (حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته فى السين ويقال على النبت المسمى باليونانية طوفوربوس وقد ذكرته فى الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انيونيطس وقد ذكرته فى الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارسى وبالعربية البلسكى وقد ذكرته فى حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت لذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة المسماة باليونانية سقولوفندرو وهى أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى الالف وعلى الدواء المذكور فى آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غض العنب مادام أخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح فى النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلى وقوته فى البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من الدرجة الثالثة * جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة * الرازى هو عاقل للبطن قامع للمرة والدم * غيره يولد رياحا ومغصا * حنين فى كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه واذا جفف فى الفى وسحق ودلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الاندا يمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جنبى الانسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى البدن وقد يحتقن بها القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قئ الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقرمالى وهو شراب الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقئ المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالحمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن عمران رب الحصرم يفيد الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا صار موافقا فى العلل السيالة لا سيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب الحصرم نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) (حضض) * ديسقوريدوس فى الاولى * لوفيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقيا وفى أماكن أخر كثيرة وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

الشجرة أو أنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به فى طبخه او بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغى أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة وتخزنه ويستعمل فى أدوية العين فاما الباقى فاستعماله فى غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه أسود وداخله ياقوتى اللون ومالم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذى تجده فى الحضض الهندى فانه على هذه الصفة وهو أجود مارأيناه وأقواه فعلا * جالينوس فى السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل فى مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة فى القم وفى الدبر والنملة والتعفن والقروح الخبيثة والآذان التى يخرج منها القيح والسحج والرطوبة المختلفة فى اصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة فى هذا الدواء جدا فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منهما فى الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء فى مداواة أدواء مختلفة فمرة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقى ما يكون فى وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة فى امعائه والنساء اللواتى بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون فى بلاد لوقيا وبلاد قيادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندى فهو أقوى وأبلغ فى هذه الاشياء كلها * ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التى يسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا طبخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والشجوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى بماء لنقث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يبثق من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندى يكون من الشجرة التى يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هى صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهى اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل لون الدم ولها ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام العارضة للطحال ومن اليرقان ويدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة * ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندى والثانى عربى وهو الذى يسمى الحضض والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندى وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شئ من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة فى

الحرارة

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين وسائر الاعضاء ويقويها المكان مافيه من امتزاج القوى * بديغورس خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم * الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه سنده شار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الجاسية الكائنة فى أصول الاظفار * الرازى ينفع من الخوانيق اذا تغرغر به * ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة فينفع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى (حفا)
وقد ذكرته فى حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى (حلبة)
الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن تسخينا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام ليفت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا أكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج مافى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلوفهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع مافيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار مايخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذاعا فاما من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر لين ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخنا معتدلا ويسقيه منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه الملكة الروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم فانه اذا أكلها انسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدس فى الثانية وطيلس ولها اسماء كثيرة الدقيق الذى يعمل منها اذا خلط بماء القراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انفعت الشعر وحللت الخالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه * ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز ويبقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء * ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من الفوة وهى مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ووهنها ملينة للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء * الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير * الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

أصلحته * الدمشقي نجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل بالترقيق وكيموسها ردي وليس بالقليل واعلم انها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق النار وتدخل في أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها يشفي من الطرفة ويصفي الصوت ويجلس في طبيخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازي يقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة * الحوز والرطب من الحلبة يزيد في الدم جدا (حلق) * أبو حنيفة هي شجرة تنبت نبات الكرم تترقى في الشجر ولها ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون هزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من ماء حب الرمان ويحمل اذا جف في البلاد لذلك ومنابته جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع للحمار والحصا قاطع للعطش * البالسي وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى في تنور وقد سكن ناره فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلي وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقطع المرة الصفراء ويسكن اللهيب الحادث عنها في المعدة والذي يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون درهما من الماء فاذا مرش صفى ذلك الماء (حلبثا) * ديسقوريدوس في الرابعة فيلبس ومن الناس من يسميه بقلة الحمقاء بربرية واما بقراط فانه يسميه بيليون وهو نمش ينبت اكثر ذلك في السواحل وهو كثير الاغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر بلاص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفي أسافل الورق شئ من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بلاص يجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به في الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه ويلاص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل وفيه مثل قوته * جالينوس في ٨ وهذا النبات أيضا له ابن كابن النبوع واكثر ما ينبت عند البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشئ كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما ابنه فقوى مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو ناري مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس

(حلبلب) بياعين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من اسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين ساكنة * ابن سينا دواء هندي يشبه السورنجان حار يابس في الثانية يسهل البلغم والنخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا

(حلفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوي بهن الدمل في اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد وزمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها في ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل الدايدن في البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكويت بها النملة الساعية

(حلاب) نفع منها نفعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت في أطراف العمارات والارضين الحرشا وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها بقايا الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان *جالينوس فى ٨ لها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه *جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة واطافة ولذلك هو أشد تحليلا *جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع الفاوانيا من الصرع وقال فى قاطاجابس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا *ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ماهو صافيا شبيها بالمر قوى الرئحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يبدل بدنه كله ورائحته ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديفوس وتفسيره الماتى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريا نغس وهو الذى من سوريا هما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماء عنطارس ويسمى ورقه مسقسطس وأقوى هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التآكل العارض فى الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الخبث من الورم المسمى عبقرا ووضع الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التى منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقير وطى أو بجوف التين اليابس أذهب بها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها واذا خلط بالقلفت والزنجار وصير فى المنخرين وفعل ذلك أياما شفى من اللحم الزائد النابت فى الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوتولا نيس وقد ينفع من خشونة اللحم المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له البحوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سوندجى واذا استعمله أحد فى طعامه حسن لونه واذا تحسى بيض وافق السعال اليابس واذا طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحقنر واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اوبولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالتاء اه

مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمرو والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرمان نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب او خبز حار اذا احتيج الى شربه * الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى الاسخان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتمدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه يلذذ الرجل والمرأة تلذذا عجيبا * حميش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ محلول فى ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتمودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى يؤخذ باللعس وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التمل والثقل فى العضو واذا شرب بالثوم او بالجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شجارينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصاهرمس وعصاهرمس * ديسقوريدوس فى الرابعة ليثوروسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروح الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القبسى وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصا وطول هذا النبات نحو من شبر * جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الانة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا * ديسقوريدس وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتقنت المرأة وشربته بعد أن تطهر

يصيرها ان تحبل باشى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرآة ان تحبل بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى فوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة فى الامعاء مادامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغى ان خلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة فى المفاصل ممن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى عمق العضو * ديسقوريدوس فى الثانية فوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد التى يقال لها لينوى والتى يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها حيوس هو أجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها ايفوريا ويقال لها قوماطناس والفوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم واما البرى اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه ساسا ليطس فانه يسهل البطن ويقوى قوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسحنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وأبرأت القرحة وهى التى تسمى لوقوبا والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض من الحبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها جذبت السلا من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمرو كندر ألزقتها ولحومها تبرى القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لينوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين الزقته * الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجامى حلله وقد يجبن المرو الصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طرياقيشق لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل)

(حلزون)

(حلبلاب)

(حلحل وحلاحل)

(حلم) وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (حلم) هو القراد (حلوسيا) ٢ هى الكثيراء
(حلوسيا) وسيأتى ذكرها فى الكاف (حماما) * ديسقوريدوس فى الاولى الومن هى شجرة كأنها عنقود
(٢) نخ (حلوشا) خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو الخيرى وله ورق
(حماما) شبيه بورق برواينا وهو بالسريانية الفاشرا وقاسر سنين وهى الكرمة البيضاء والناشرتين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت
وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماردلانيه ينبت فى صحارى واما كن رطبة فهو اضعف وهو
عظيم ولونه الى الخضرة ماهو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة
السذاب واما الذى من البلاد التى يقال لها نيطس فان لونه الى لون الياقوت ماهو ليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان
حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ماهو منضغطا ولا مشتبكا ولا متخلخلا متفرق ملآن من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به
الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من اسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه النساء واذا شرب طبيخه كان
موافقا لمن كبده علية ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمفرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحاما بالدواء الذى يقال له اموبس لانه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان
تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة ثابتة من أصل واحد
* جالينوس فى ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحاما أكثر انضاجا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة
وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول
ابقراط الحاما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس
خاصتها النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين فى كتاب الترياق وقوة الحاما فى
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم * الرازى
جيد للسدد فى الكبد مع برد * سادوق وبدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت
وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان
الحاما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحاما ما يجف
(حمص) ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)
* جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى
ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى
قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار
ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

وفى البيضتين اذا صلبتا ويشفى ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس فى الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين فى اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذى يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الحصى الحار والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذى يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى من طبيخهما مع الحشيشة التى تسمى لينا بوطيس للبرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التى يقال لها افروحودس والثآليل التى يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع واحدة على كل ثؤلول فى أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذى يوضع على الثآليل فيصرف فى خرقة ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح أغلبنا دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساوهو يهيج الشهوة ويزيد فى ماء الصلب وقد تعتاقه فحول الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث فى اللحم انتفاخا ويفعل فى البدن مايفعله الخمير فى العجين والخل فى الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض فى الرأس والبدن كله من الحكة وان انقع واكل بأوشرب ماؤه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس والجماع يحتاج فى تمامه الى ثلاثة أشياء هى مجتمعة فى الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها ومايقوى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثانى غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته مايرطب البدن ويزيد فى المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ مايولا أوراد القضيب وهذا كله موجود فى الحمص * الطبرى ان انقع الحمص فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع التى تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو الغمر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع فى خريطة ووضعت الاتنيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلى الحمص الاسود أكثر حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله فى تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء والبرقان العارض فى سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر واما فى زيادة المنى واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن فى وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام قطعا فى اعلاها وربما هناك وولد نفخا فى البطن وازعاجا فى الجنبين واذا اخذ فى وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينمى البدن ويقوى البدن كله * الرازى وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الرطبة * وقال فى دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحسا المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فتفتح بطىء الانهضام ولا ينبغى ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شيء كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكمونى والقلاقلى اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة فى الانفاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى ورقه يشبه ورق البستانى حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستانى يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستانى فى كل شيء ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامين) هو السكوهج وهو الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفى اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس فى الثانية لاباين وهو الحماض منه ما يقال له اكسوبالا ناو ينبت فى آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شيء بستانى عريض شبيه بورق السلق لا يشبهه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير قمى ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس والقيس ولا يونايون برى له ورق شبيه بورق الحماض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر فى شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس فى ٧ فى الحماض التفه قوة تحليل يسيرة واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء واستطلاق البطن ولا سيما بزر الحماض الكبار وأكثر ما ينبت فى الآجام وقوته اضعف من قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها انيئة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التى يقال لها ماليكيديس وهى التى تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البرى وبزر الصنف الذى من الحماض البرى الذى يقال له افسولاباين وبزر الصنف الذى يقال له افضليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغشيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحل فيه لسعتها واصول هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداحس وينبغى من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بنطرون وخل فى الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن اوخلط بماء الحماض واستحم بها اسكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة فى اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

(حمص الامين)
(حماض)

مصعت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التى فى المثانة وادرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب واما أقولا بائن فهو حماض كثير النبات يكون فى الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التى ذكرنا * الدمشقى التفه منه هو الساق البرى * ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارديابس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قلى يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشئ من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطبخ أزلقت ما فى البطن بلزوجتها واما فيها من ذلك كانت نافعة للسحج العارض فى الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها له وتغريتها للسحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها اليس بالردى * اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القئ ويشهى الاكل ويذهب الجماع * غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوى ويذهب بالحمار * ابن سينا هو بارديابس فى الثانية وبزره بارد فى الاولى يابس فى الثانية والذى ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلطه محمود * جالينوس فى اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتى تعرض لهن العلة التى يقال لها باليونانية نبطا وهو شهوة الطين وغيره من الاشياء الردية وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذى ليس بحامض * قسطس فى الفلاحة ان صر بزر الحماض الحامض فى خرقة وعلق فى عضد المرأة الايسر لم تحبل مادام عليها (حماض الماء) الفافق قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طولها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفى من التوحش والخفقان الحار وهى وبزرها يبرئان الغثى ويصلحان المعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتى ذكره فى الكاف (حضيض) ابو حنيفة هى بقلة حامضة تجعل فى الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حماض البقر) هو الحماض البرى وهو شبيه بالبستانى العريض الا انه اصغر وبزره فى غلاف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير فى غلاف خشنة حمر مثلث الشكل (حماض السواقى) هو الحماض الآجامى وقد ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرمانى العريض الورق ويسمى بالشام سبق نبطى وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس فى الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة فى الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب * مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم * غيره مقوللقلب وليس بموذ للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو التمر هندى وقد ذكرته فى التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(١) فى نسخة الرطوبات اه

(حماض الماء)

(حماض الارنب)

(حضيض)

(حماض البقر)

(حماض السواقى)

(حماحم)

(حمر)

(جيراء) قفر اليهود وسيأتي ذكره في القاف (جيراء) هو بيت الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشنجار
(حماط) (حمم) وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه في الجيم (حمم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وسمعتهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا
(حمض) وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمض) هو الاشنان * قال الاصمعي هو كل ما ملح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا غمستهما أنفعتا وكان ذفر المشم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) (حمام) ماسر حويه لحمه جيد للكلى ويزيد في المني والدم * الرازي الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا * الشريف واذا شقت وهي احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على آثار الخدوش أذهبها وازال ذلك واذا حرق رأس حمام
مشرول بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر * خواص ابن زهر اذا سكن
الخدور بمقربة منها ان كانت في غرفة وسكن الخدر وتحتها أو كانت في بيت وسكن فوقها برأ
ومجاورتها أمان من الخدر ومن القوالج والسكتة والخدر والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها * ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والسفنين والقبج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكثفة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي في جيب الدماغ * قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس اذا تصدع بان يصيره في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا لقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دهن
الورد من افضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوأة دما
فيعصر منها في العين فينتفع به * ديسقوريدوس وزبل الحمام اسخن وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار * جالينوس واما زبل الحمام الطيارة التي تأوي الابراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا مسخولا ومع الخردل وأستعملها في الامراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولا سيما في الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر في الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل ايضا في اوجاع البطن واوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة القعر ولا سيما اذا
جففت ولذلك يكثر استعمالها في الامصار * الطبري اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حللها

وابرا

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شئ من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه وينعل به ذلك حتى يبرأ * الحور زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع من اللسعة طلاء * مجهول واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بلسكنجبين واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا مجونا بالخل على الخنازير سلها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا حرق فى خرقة كتان حتى يصير رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتمح من ذرقها راحة اوراحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويؤول مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طبائعهم قريبة من طبائع الحمير فى أنفسهم وأبدانهم * الرازى قالت الحمورة اذا طبخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب السكزاز من يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يحللون بها الخنازير اذا عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان نثر يابسا شفا الريح الذى يعرض فى اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن فلمارين (١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال وكبد الحمار اذا طبخ وسوى وأكل نفع المصروعين ويؤكل على الريق * الرازى فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه يمنع الصرع البتة * وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم من حافر حمار يمين ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى رعى العشب اذا كان يابسا وخلط بشراب وصفى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهوزسفس فى خواصه ان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى البكاء وزن ثمن درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان اوعرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت * الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه * قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع * حواشى ابن زهر نهيق

(حمار أهلى)

(١) فى نسخة فلجارين

(حمار وحشى) الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (حمار وحشى) عبد الملك ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهى خاصية عجيبة جعلها الله فيه لدوام صحة العين لاشبهة فيها * جالينوس فى كتاب اغذيته لحوم حمير الوحش غليظة واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الابل * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى غليظة جدا وهى تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصينى والزنجبيل وتنحى امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك فى المفاصل والرياح الغليظة وكذا اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء ويتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد فى المعدة وبطء خروج الثفل فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والقمرى ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الحمار الوحشى تنفع من داء الثعلب والدوالى لطوخا (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهى الدويبة التى (حمار قبان) تكون تحت الحباب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهى الهدبة وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء (حنظل) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض (حنظل) شبيهة باغصان ورق القثاء البستانى وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة فى العظم مرة شديدة المرارة وينبغى أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى الصفرة * جالينوس فى السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التى يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك ممن يوجعه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا أخذ منه مقدار أربع أوقولوسات بالشراب المسمى ادزوماليقيا وان خلط بقطرون ومر وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هى اذا جففت وسحقت وخلطت ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما فى جوفها وطين عليها بطين وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء ونجمه وصفى وسقى أسهل كيموسا غليظا وخراطة وينفع من وجع الاعضاء وهى رديئة للمعدة جدا وقد يحتقل ويعمل منه اشافات لاسهال البطن وعصارة الثمر اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه * ابن جريج ينبغى لجانى الحنظل ان يجتنيه فى آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك فى بطيخه بقى دهرا والذى على شجره حنظلة واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغى لمجتنى الحنظل أن يحذر من الواحدة التى لم يحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الحزم * البصرى هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفي والانثى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في الثانية * بولس وشحم الحنظل يخلف المرة وفضولا مخاطية وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف الخربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في الصفاق أو في الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة أو يتأذون بوجع الرأس او لا يبلمسا واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس الذي يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبري شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم الغليظ الذي ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق في الخلفة واذا شرب في شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تحمل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس لا تكاد طبيعتهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا في ذلك ومن أراد اصلاحه وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ العربي او الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة واكثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلي فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل ناعما فانه اذا كان ناعما لصق بالاحشاء فعقرها ويكون منه ايضا المرة في العصب * ابن ماسويه الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فليتقدم قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره في سبيل واحد الا أن الكثيراء أحد ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع للاسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها * الكندي حار لطيف يجذب من اقاصي البدن واطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج وينزل الحمام والمرة السوداء ويبقى منه في الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن عمران اذا اخذت حنظلة وقورت رأسها ورمي لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بجبين أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقي منه علقميه فاكاوه صرفا ليس معه شيء اخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يتركهم مرارا ولا شيأ الا استخرجه * حبيش وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الادوية شيء من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من شحمه من خاطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الانيسون والافتيمون والملح الهندى والصبر السقوطرى وأياريج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته اصحاب داء المالنخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب مشهور ذلك فيهم وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة فسكن على المكان كل ما به * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره اليابس محرقا يذر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار اجود من الذى يقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنظة ودقيق) * ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من الحنطة الذى فيما بين وقت مايزرع ووقت مايحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا واحد منها أن يفعله فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب * ابن سينا أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والسحاقة العظيمة السليمة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر غذاء والمصلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استعمل واستمرئ كثير والحوارى قريب من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج

(حنطة ودقيق)

بطبعه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يحسى عقبها
المربى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهله اسهالا معتدلا كالفانيذ الشعرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والفريكة ففيهما فخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارش الكمون والاقلاقى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان اسخن واعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر البنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها سطانيوك ٢ ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق ٢ نخ سطانيوس
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية) (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة (حندقوقى بستانى)
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكائنة وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارعاما والتى يقال لها باقاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباق ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس (حندقوقى برّى)
اعربوس وصعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها اليمنوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
فى المروج ويقال له طريفان وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
* جالينوس فى السابعة أكبر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل واطلى عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا ما بالشراب أو بالطلاء نفع من
أوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الانثيين وبدو الاستسقاء * ابوجريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
* مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينفى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولاسيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندبا وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

يكاد يصلحه شئ وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشمان بافريقية * غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء الحار * التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى اسرع بهم وكذا يفعل دهنه * الخوزهو وبزره يهيجان الباه * الطبرى قد يتخذ من طبيخ الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد * وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب فى الحندقوقى ماهذا نصه وان صب ماؤه على اسع العقارب سكنه وان سكب على عضو غير ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك * (تنبيه) * والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ لا فى الماهية ولا فى القوة * واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقل زلة العالم لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقها على علمه بلغة اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلله جميع من أتى بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج وابن سمعون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا أنه أطيب رائحة واذا تحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفلة والفاغية كل نورة طيبة الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكر الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية حمراء وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويزيت به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتنور فى السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وأبين واشد خضرة ولها زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اسقالونا لطفى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس * جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء اسطربون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة * الدمشقى يفعل بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى افواه الصبيان * الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان أخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعققت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن تكامل حسنها * ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها مجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف اذا انقع ورق الحناء فى نمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

(حناء)

(١) فى نسخة نيطفى اه

أربع أواق وأوقية سكرا نفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كمل لاخذ هذا الدواء ٣٧ يوما ولم ير أفاعلم انه لا يبرأ فيفعل ذلك لخاصية فيه فاذا حملت مجعونة بالسمن على بقايا الاورام الحارة التي تؤذى ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدأ الجدري يخرج بصبي واخضبت أسافل رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدري وهذا صحيح مجرب * مجهول اذا طلي بالحناء على موضع من البدن فيه قشف وبيس أزالهما واذا شرب من بزره مثقال مع العسل اوراق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية العارضة من الحرارة والرطوبة * التجريتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتجعن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء الكزبرة لحرق النار في ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمي ونور الحناء اذا استودع بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى شنجارا وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حرز الصفر عند أهل مصر (حناء معجون) مذكور في حرف الواو في رسم وسمة (حنجرة) ابن ماسه هي بارد قابضة تغذو غذاء يسيرا للغضروفية التي فيها واتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس في ٧ مزاج هذا الدواء مركب من جوهر مائي فاتر ومن جوهر أرضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة * ديسقوريدوس في الاولى لورقي وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع عرق النساء وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلي يغسل ويقال ايضا ان ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق مزبلة أنبت السنة كلها ثمرا يؤكل (حور رومي) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز وله قشر أصفر تبطن به القسي وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن البلسان * جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو في الدرجة الثالثة من الحرارة واما في التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهي الى اليبس اميل قليلا وهي زهرة اللطافة أولى بها من الغلظ فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأمهن من قوة الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهي اسخن من الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس في الاولى اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع في اخلاط المراهم وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صمغه في النهر الذي

(حناء الغولة)
(حناء قريش)
(حناء معجون)
(حنجرة)
(حور)
(حور رومي)

يسمى ازيدانوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء البلغطورس (١) ومن الناس من يسميه حور فورون (٢) وهو الكهرباء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهرباء وفيه نظر لان الكهرباء ليست هذه صفته كما تقف على ذلك عند الكهرباء فى حرف الكاف (حولث) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو القرهندى وقد ذكرته فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسياتى ذكره فى الطاء (حواصل) البالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطوح ورقه فى وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واكثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبق باليد وهى غضة وفيها قسم كأنها قسم الصنف من الينوع الذى يقال له حارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد يتخذه الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للجمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوأة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما فى الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالجمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندريفى طيلاقيون واهل رومية تسميه ابليفتوانا مغرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيهة بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حلل

(١) فى نسخة ابلغطون اه

(٢) فى نسخة حوزسوقورون اه

(حولث) (حومر) (حوارى) (حوجم) (حومانه) (حواصل)

(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس فى الرابعة افرينطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذى يقال له فعلامينوس أو ورق الفنا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخذها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع فى ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير فى اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان فى حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة فى اعينهم وثقل فى صدورهم وقيماد ون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغى حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقى * والحقن وان يتقدم فى سقيهم هذه الاشياء التى نذكرها وهى الصعتر أو سذاب او قراسيون والافسنتين او جرجير او قيصوم أو كافيطوس واى شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمى ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع فى شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكافيطوس خاصة جيد نافع لهم (خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب * ديسقوريدس فى الرابعة قد يكون صنف من الافوينطس ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها ايطاليا فى الجبال التى يقال لها اواسطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذى يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر فى غلف ذات طول يسير وعرق شبيهة بارجل الاربيان مبرد وتستعمل فى قتل الذئاب وانها اذا صيرت فى لحم فى فأكلت الذئاب منه قتلها * جالينوس فى ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة (خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نمش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه لين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباقلى فى طول اصبع وفى جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض * جالينوس فى السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهى لذلك حارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يبسها بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الملبزاه

(خانق الكرسنة)

(خالوماقى)

٢ نخ نافعا

(خاماقسيس)

(خاماسوفى)

حملت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجعفيل وبالبونانية أورويحى وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها واو (خالوماقى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة مخرجها من الارض وله زهر أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات الذى يقال له نيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر نيلص وليس لهذا النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضمادا على الثآليل المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الخيلان نثرها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين جلاه وهما للظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها اقروحوديس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا طبخت به لسعة العقرب نفع منها وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوش والتى يقال لها ميفالمون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير من المصنفين كمثل ابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأوابها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على بيانه بظاهر القاهرة بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها وفيه تبوعية قما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت الحرباء فى حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص بالعربية وبجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداديلين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص الابيض فى حرف الالف (خامالاون مالس) برادية الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها بما ذكرت وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع فى بطن بعض البهائم ويرمى به فى طرق السباع فاى حيوان أكل منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من المفسرين فى قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما تقدم وسبب غلطهم فى ذلك الاشتراك فى الاسماء اليونانية فى بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافى منسوب الى الخطاف وهى العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته فى العين * ديسقوريدوس وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمى خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمى بذلك لانه متى عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فراخها فردت به بصره (خاماميلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج وقد ذكرته فى حرف الباء (خاماذاقبى) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتى ذكره مع ذاقبى الاسكندرانى فى حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذى يتخذ عندنا بالاندلس فى الدور وسنذكره بانواعه فى حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الخرطال الذى يكون فى الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه النمل فى بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره فى الكاف (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتى ذكره فى الكاف (خاما أقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقى وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج الشامى عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتى ذكر الشيطرج فى حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستانى يقال له الملوكية ومنه برى معرب ومنه كبير كالخطمى * ديسقوريدوس فى الثانية الخبازى البستانى وهو الذى يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ ينبت وتضمد به مع شىء من الملح نقى نواصير العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع الزنابير والنحل واذا دق وهو نى وخلط بزبد وتمسح به أحد لم تأخذ فيها نسعتها واذا تضمد به مع

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنخالة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة بدهن لم تلدغه الزنابير لزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة وينبغي أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا خلط ببزر الخندقوقى البرى وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس فى السابعة أما الملوكية البرية وهى الخبازى فقوتها قوة متحالل وتلين قليلا وأما الملوكية التى تزرع فى البساتين والمباقل فبحسب مافيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا أقوى منهما وفضل قوته عليها بحسب فضل نسبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمى * الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التى يحتاج الى تفجرها حللها وفتحها واخرج مافيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب فى الاولى وخاصة البستانى منه ردىء للمعدة الرطبة نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح فى الخشونة الحادثة فى الصدر والرئة والمثانة وان طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة فى المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسى تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه اللسان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودرى * ابو حنيفة هى التى تسمى بالفارسية ٣ السنه تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء يولعن بشربها * المجوسى أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس فى الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط فى المراهم التى تجفف * ديسقوريدوس فى الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذى يقال له افونيطن وهو خانق النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه فى لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم يخالطه شئ من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها فى صفائه بالزجاج وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل فى صلابة بأن يصب عليه الماء فى اناء ثم لا يزال يفعل به كذلك الى أن ينقد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص مافيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ نخ باليونانية

التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خثارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص
في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة
مولد ايا ولذلك يقع في اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو
قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينقع من خشونة الحلق ويقوى
المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ويمنع نزف
البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية
فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المنسحق منه الطافي على الحديد
عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلين الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال
الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول
وقرحة الامعاء والمثانة نفع من علتها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل
وتجفيفه في الشمس * الغافقي خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل
عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثة اصابع
ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة فانه
يصفي اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها (خبز)
فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا لان في الخميرة قوة تجذب من عمق البدن وتحلل
* ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز
المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها اسطابنوفانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان
طبخ بماء القراطن او بجن من غير أن يطبخ معه وخلط بعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن
الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان
وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرا من القوابي المزمنة * الرازي
في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل
الغذاء وبالضد القليل النخالة يبطئ غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال وبجين مثل هذا
الخبز لزج يمتد اذا مد ولذلك هو أحوج الى التخمير وكثرة الدعك والبجن وأن لا يخبز من
ساعته وأما بجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا في التنور وبين
هذين خبز متوسط في كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن
رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها
اختمارا وأجودها بجينا المنضج بنار معتدلة لئلا يشيط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذي
هذا حاله ردي من أجل ان باطنه نيء وظاهره خزفي وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض
أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم
نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير
المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون
على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع
الاغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

وأما الذى يخبز فى الطابق أو يدفن فى الجمر وخبز الملة فكله ردى لان باطنه نى ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان زوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته فى وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرغيف
الكبير أخف من الصغير واكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذى من الحنطة
الحديثة يسمن * وقال فى موضع آخر منه والخبز الذى ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد فى النوم
والذى ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز واكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم خبز
الخشكار وأحمد أوقات أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانيس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة فى المعدة * وقال فى كتاب العادات ان فى الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كليهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال
ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى فى دفع مضار الاغذية ان للخبز مع
اعتياد الطبيعة وروده عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغى ان تميز وتفصل
فمنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها فى ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحوارى انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد فى الكبد والحصاة فى الكلى فى المتغذى بذلك ولذلك ينبغى ان يميل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة فى الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصببه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذى يتولد منه اقل مقدارا فى نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته اكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا
فيثقل لذلك فى المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضار أن يتادم عليه بالادهان والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها فان ذلك يزيد فى شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء مافيه من الغذاء أو فى رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم والذبول ولاسيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنه الاكل مهنة متعبة فلذلك ينبغى أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التى لا كيفية لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات فى هذا والزبد والسمن وفى الدسومات واللبن الحليب الذى لا حموضة فيه البتة أو ماترد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ من حامض أو مالح أو حريف فردى فى هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج فالحلاوات تزيد فى غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء بكثرة فضلاته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردى فى توليد الرياح وابطاء الخروج فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو ايضا أسرع فى توليد السدد والحصاة من المختمر من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى أن يجتنب فان اضطر اليه دفع مايتولد عنه من هذه المضار بما ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا مايسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل منه واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متحلل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالقوابل الحارة والبقول الحريفة والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة فى هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج ومابضده فقد بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز الفرن فى سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ واللزوجات لكن خبز الفرن أوفق منه فى كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين قوى واما خبز الملة فأغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على مافهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغى أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان يطرح فى أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

٢ لخ وتدسمه

فى المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه أكله مع الامراق الدسمة وأخذ بعده من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماط وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خترف) هو الافستين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خثى) يقال على فريل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكره فى العين (خرنوب) * جالينوس فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن فى الثمرة شيأ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها ما دامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تضل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا يحذر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها * ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا استعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليئا للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب * الرازى فى الحاوى اذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبتها البتة وقد رأيت ذلك * وقال فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب * التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو ردى للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشابونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرّكا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه نحيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترتعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خترف) (خثى)
(خدرنق) (خرنوب)

(خرنوب هندى)

(خرنوب نبطى) (خرنوب الخنزير) (خرنوب مصرى) ٢ نخ نبطى (خردل)

(خرنوب نبطى) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر فى حرف الباء (خرنوب الخنزير) هو أباعورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أباعورس فى حرف الالف (خرنوب مصرى) وخرنوب قبطى ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية فى حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته فى حرف القاف (خردل) * ديسقوريدوس فى الثانية ينبغى أن يختار منه ما لم يكن مقرط اليبس ولا خفلا ولا شديد الحمرة وليكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالى والمسمى أونومالى وتغرغر به وافق الاورام العارضة فى جنبتى اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتى يعرض لهم الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر فى الرأس بالموسى ويضمد به فى المرض الذى يقال له ليثرعس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان يجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به برأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التى تعرض بادوار وينتفع به اذا خلط ماؤه بالمراهم الجاذبة والمراهم التى تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوى العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طرى ويجفف فى الشمس * جالينوس فى ٨ الخردل يسخن ويجفف فى الدرجة الرابعة * مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة محلل للبلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث * التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل فى المصاليق التى فيها جلاء مثل الساق واستعمل قبل التى تقطع البلغم وهيأه للاندفاع * الرازى كامخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغى أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة * قسطس فى كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكبينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها * روفس الخردل يسخن ويلين البطن * بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة * ماسرجويه هو اسخن

من الحرف و ينفع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى عليه وان أكل مع السلق المطبوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بقله يؤكل مطبوخا وهو مصدع ردىء للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسفى وهذا النوع من الحرف تعرفه شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مضمومة مفتوحة ثم قاف وهو اسم بدمشق وماوالاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة فى عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شىء يجلو وكذا الحمال فى ورقه فان قوته هذه القوة الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القىء والاسهال بحب الخروع شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقىء واذا دق حب الخروع وتضمد به نقى الثآليل التى تسمى ٢ الوسوو الكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحمارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى النفاس والنقرس والحرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات ملين للعصب مسهل للبطن مفتق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوزانه أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ينفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا * الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سخن فى رضف حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى الحلق المسمى تغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

(خردل برى)
(خردل فارسى)

(خرفق)

(خروع)

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة ركب

(خربق ابيض) *ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابوس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطا وعربون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شئ شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردئ خناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها غالاطيا والتى يقال لها عاليا والتى يقال لها قنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقئ واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده اومع الدواء الذى يقال له ستصاموندس اومع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا اومع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القسوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعمله للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القئ *بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترقيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو مع ماء حار وهذا سليم مأمون (خربق اسود) *ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك مالينوديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى مالينوس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات بر وطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سقندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

(خربق ابيض)

(خربق اسود)

أبيض فيه شئ من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم وتسميه أيضا أهل انطيقورا ستصاموناس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول وفي أماكن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الاسود في هذا المكان فائق جدا فاختر منه ما كان ممتلئا غير ضامر وكان جوفه دقيقا وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس في الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو وتسخن معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصاب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمي أو مقدار ثلاث أوثولوسات وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا بملح أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والاماق ويستعمل للاسهال وقد ينفع في الصرع أيضا والمالنخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج العارض مع استرخاء واذا احتملته امرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الآذان الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض آقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هي رأت الخربق وهو محفور عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من مضرته بتقدمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء الغليظة جدا أكثر مما تسهل السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج الى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلل الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان والذين بهم انهم يحسون تخس الابر من السوداء والخنازير والبثور والقلة وقروح منتشرة ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله منقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون فيعطون منه نصف منقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن ماسويه الخربق الاسود ان يخربه الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق والاسود منه ينغص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق بالقىء * اسحق ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيده شبابية * الغافقى موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال للحمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه فولا أو قحاثم أكلته * عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب

(خروسوقومى)

* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طوالها نحو من شبر وجثته كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق بمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السنو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم * جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان

(خرطال)

* ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلاف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى عمل مايعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع وهو اجه باردا برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن

(خروسوموعالى)

(خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه دسقس وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها

(خرم)

(خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية خلسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم من زعم انه النبات المسمى باليونانية ليخيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

ذكرته فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الخرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس * ولا جالينوس
وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق
الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم
المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل
اذا جعل فى الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينتفع من كل ماذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب
تغضنه (خركوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خرء الحمام)
* قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوز خندم خرء الحمام وقد ذكرت جوز خندم فى حرف
الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء (خربناش) زعم قوم انه المشكطرا مشيع وليس
به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره فى الميم (خروشقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة
وسنذكره فى اللام (خرقة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء (خرقى) هو الجلبان وقد
ذكرته فى الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو حناء العشر وهو عشر كأنه كيس فاذا كشفت عنها
أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى)
هو اللفت البرى (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من
اسفلها (خريع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من
أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عندبر بر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من
نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت
التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنين من فوقها (خراطين) * جالينوس فى الحادية عشرة
وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت
ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
دواء يدر البول * ديسقوريدوس فى الثالثة رابطوا اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب
المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من
وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب
بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثى نفعه نفعا
بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفعت من وجع القولنج وان سحقت
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الرأس ألفه ونفع منه منفعة لا يعدله فى ذلك دواء آخر ولها
منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الأمعاء لا توجد فى غيرها * ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما
وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا
واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه (خزف)
* جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد نالته من السجر
ليس أكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

٢ تخ بليغا

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس
فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به ٢ تخييسه
نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بفير وطلى حال الاورام الجاسية
المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى مجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح
الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة (خزامى)
هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب
نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة لطيفة
مسخنة للدماغ البارد اذا حملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب
كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلانا مزمنا ويحسن حاله
ويعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة (خس)
مبرد معين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق
الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل
دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزره صارت قوة عصارته
ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه
أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف
درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة
العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلموس والقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها أرعامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها اسقوما وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا
وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك
غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات
* جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل
لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل
المعروفة بالحرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس
تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير
البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه
فتجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى
ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد
العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد
العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة
تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدينار * وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء
لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

لان

لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبرذها به وانا الآن فى شيخوختى آكلها سليقة وذلك أنى لم أجد شيأ من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردىء وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة التى يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموى هو له مديح وذلك انه لو كان كذلك لكان أحد من سائر البقول والاطعمة التى ليس منها شئ يولد الدم أكثر من غيره من الاخلاط ولكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بالسوسنى منه وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر الخبازى انك ان ضمدت بالخس ورماحا تبين لك انه يبرد فى الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط فى الترطيب والتجفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والقطف * دوفس فى كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا اخذ فى وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة ضار للمحى ويهيج البطن * وقال فى كتاب آخر ان الخس يرخى البدن * ابن ماسويه يولد خلطا محمودا أكثر من توليد جميع البقول ودماصالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردىء لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء فى قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة فى الرأس والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس فى الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب البرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الثدى وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوى ينصب اليها واذا سحن بمائه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ نيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ينبغى أن يجتنب اكله من به قيح فى صدره أو ربو أو خلط يحتاج أن يرمى به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فى حالة فليبادروا بالقىء بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفى ونحوها مما يقلع ما فى الصدور وأما السعال الذى لا نفث معه الذى يكون من مادة رقيقة تنحلب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى المقتصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولا سيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر ومن أكثر منه فلينقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج فى عينيه (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته فى الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه بستانى ويتخذ من بزره خبيز يؤكل فى وقت الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له بولا قيطس ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العرض ما هى وبزرا سود ويقال لهذا الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

فى السابعة قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويما معتدلا قصدا ولذلك صار الناس يثرون منه على الخبز ويأكلونه ويخاطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريدا بليغا والثالث هو اكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرا وتماوتا ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضا طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها نا عما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوق طمداش والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود نا عما
ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة من ديسقوريدوس
مدقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
ابريعازن أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
سحوس قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وثمر أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدا شديدا متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يثرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قواريوسات من شراب الى أن يصير الى
قواريوسين وسقى هذا الطبيخ أحدا أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدارا كسويا فنن
مع الشراب الذى يقال له مالقراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضا اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش منثور)

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذى يقال له قلوموس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البرى وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر قاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيطس أى المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت فى سواحل البحر وفى أماكن خشنة * جالينوس فى (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معققة قليلا بمنزلة غلاف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفى الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه فى أكثر الامر انما ينبت فى شاطئ البحر وقوته بجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهره وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة وينبغى أن تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما يذهبان وينقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع أيضا من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها * ديسقوريدوس اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين فى بولهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذى يقال له ماقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا خبث القروح واذا كحلت بهما المواشى حلت من عيونها القروح العارضة فى الطبقة القرنية التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شيافا ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق

(خشخاش زبدى)

(خشخاش زبدى) * ديسقوريدوس فى الرابعة سمى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد فى بياضه ومن الناس من سماه ارقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد فى بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون فى الصيف واذا جمع جفف وخزن واذا أخذ منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذى يقال له ماقراطن نقى بالقى وهذه المنفعة توافق المصروعين خاصة * جالينوس فى ٧ بزره يسهل البلغم * ابن سينا هو قريب القوة والطبع من طبيخ جلبهنك

(خشكنجبين)

(خشكنجبين) * المجوسى هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل فى جميع حالاته

(خشك)(خشكار (خصى الكلب)

(خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكى (خشكار) هو الدقيق الذى لم تنزع نخالته (خصى الكلب) * ديسقوريدس فى الثالثة * أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيرى وله أصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولد الذكران وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتى بالبلاد التى يقال لها انطاليا

يسقين منه رطبا بلبن المعز تحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت في مواضع صخرية ومواضع رملية * جالينوس في ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الوتر قوته رطبة حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان يكون فيه برطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل الآخر الذي هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر وهو الذي يسميه بعض الناس سارا قياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية وهو نبات له ورق شبيهة بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الصفرة ما هو وأصل شبيه بالاترجين اذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط في البدن وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة في الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر في هذا الاصل ما ذكر في هذا الدواء الذي قبله * جالينوس في ٨ قوة هذا الاصل أيبس من قوة الاصل الذي ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة المتهيجة اذا وضع عليها وينقي الجراحات الوسخة ويشفي الوزم المعروف بالجمرة اذا كان يسعى ويدب فان جفف كان أشد ايساسه ومن أجل ذلك يشفي الجراحات الخبيثة المتحفنة لان فيه شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس في الثالثة ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهي مائلة نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق السوسن الا انها أصغر منها وفي لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه ببصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة احمر الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع * جالينوس في ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب ما ذكر عنه قوم وهو ايضا يشفي التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض * ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أأريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت في أماكن جبلية مضيئة للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب حركه أكثر * الغافق واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا (خصى الثعلب)

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض اصلس لازق بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده وعلاجه أن يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ليورسطس وهو الحلبوب وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) * البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) * الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انهما ليست فى جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها ردى * جالينوس وخصى الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردى الا انها اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع الحالات لاسيما الدبوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البطا * ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له فعلا مبقوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع ويفضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه مادام طريا الا انها ألطف وأكثر تجفيفا وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

(خصى هرمس)

(خصى الديك)

(خصية البحر)

(خصى المواشى وغيرها)

(خصاف) (خطمى)

فيه قوة قابضة * ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذى يقال له مالقراطن او بالشراب اودق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة فى اصل الآذان والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة ورماحارا والمقعدة الوارمة ورماحارا أيضا وهشم الرأس والورم والنفخ ويمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويقجر الاورام ويدمل واذا طبخ بالشراب الذى يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان صالحا للورم العارض فى الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقى الفضول من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة الغليظة وعرق النساء وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء ونجم أجد الماء * الرازى الخطمى حار باعتدال * ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التى تكون فى الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع فى ضمادات الجنب والرئة * التجربتين بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا ويجب أن يصرف فى خرقة ومتى خلط فى أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء اصله اذا طبخ بالماء ابن الاعضاء الصلبة والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة * الشريف لعابه اذا استخرج بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء * ديسقوريدس ومن الملوخية البرى صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له انار ابوطانى وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل * اسحق ابن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها * ابن الجزار ان أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمى جزء مسحوق يجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة فى المذاكير الذى يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حللها (خطر) قيل هو الوسمة وسيأتى ذكرها فى حرف الواو (خطاف) * جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على حجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون معها ورم فى الحلق واللهاة ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد فى الكحل المحدد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال * ديسقوريدس فى الثانية اذا اخذ فرخه فى زيادة القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود فى جوفه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا فى جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع اورقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرا من به صرع برأتاما واذا اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام مع فراخها فى قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

(خطر)
(خطاف)

الخناق

الخفاق وورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درختين بماء نفع من الخفاق أيضا * غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة من دمه وهي لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وفترشبقها * ارسطوطاليس في منافع أعضاء الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها للشيب في الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن أراد ان يسعط به فليلاثمه لبنا حليبا ويسعط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلي به الشعر الاسود بيضه في غير حينه * ابن سينا وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد جربته (خفاش) * الشريف هو الوطواط وسمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوي الى المدن والديار واذا ذبح وطلي بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي * غيره واذا طبخ وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر * خواص ابن زهر يطبخ رأس الخفاش في اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول وان صب من ماء الخفاش في أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق واكتحل به للبياض في العين ابرأه وان طلي زبله على القوابي نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع الماء النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم سهر وشرد نومه وكذا ينعل قلبه أيضا فيهاز عموا ان دفن رأسه في برج حمام ألفته ولم تزل منه وان جعل على بحر الفار هرب من ذلك المكان * جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلي على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا حق له أن لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شئ يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره في اللام (خل) * جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار وبارد وكلاهما لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في الدرجة الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا * ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقبض وهو صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها النضول واذا بل الصوف غير المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

(خفاش)

(خفش) (خل)

الى داخل اذا تناول الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط بعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والاكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الاذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر على الورم الذى يقال له موخنان أو شرب به الاسفنج ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن ويقيء وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أوسطن وهو خانق الغرو من جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملنفس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان * الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة ويبس البطن ويقطع العطش * وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حر النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم * ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينقش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم * جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فينا له الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه * وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل الثقيف شئ من حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا * وقال فى الثانية من طب طماناوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة * الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته * سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم * عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة * يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة ؟ عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقاصا للهاة اذا تغرغر به * الرازى

؟ لعله الحادة

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقال المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكاشم والدارصينى والسذاب ليحذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة * المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به * الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل * التجربتين خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة قصبته اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا * الشريف واذا طبخ فى الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المتنشف فى الظل وأغلى حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من بثر الفم الكائن عن الاحشاء * البصرى السكنجبين البزورى موجود فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين وان غلبت عليه الصفراء لاسيما فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش ويفتح السدد فى الكبد والطحال * التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى القى فى علاجها (خلنج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل المجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بجيد وذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لاذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب (خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض ومنه البادام وهو معروف عند عامة الاندلس بالصفى * أبو حنيفة انما سمى خلافا لان السيل يحيى به شيأ فينبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وسباطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطار ونى المخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاخر المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شيء البتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب وفقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للحرورى الامزجة مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراء الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم المخلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) * خواص ابن زهر قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نقنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

(خلنج)

(خلاف)

(خلد)

البصل والثوم والكراث وتخرج من أبخرتها الطلي رائحتها فان وضع على بحره بصلة أو كراث
خرج اليه فيصاد * مهرا ريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابي
والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان (خلر)
وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء مضمومة معجمة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباتى) (خلباتى)
هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف (خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة (خمير)
الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا اذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء
كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرافة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من
قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية رو بى وهو ابرورين وهو الخمير وقوة الخمير الذى من
دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى اسفل القدم وقد ينضج
سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدمامل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق
والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد
خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط
زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل
الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن ينضج وتفرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل
بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) (خمر)
ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة
الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد
يشرب منها الشئ اليسير وهو مأمون فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض
رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب
الحديث فانه نافع عسر الانهضام يرى أحلاما ردية ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث
والقديم فانه قد افلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما
الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصى بين العتيق
والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن
والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يبدل
به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر
على العصب ضعفه واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن
أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل
شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينقذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها
للعسر والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر
من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب
الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب
الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف
طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستمكان أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين قضرته للعصب أقل واكثر ادرارا للبول وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصابر وطرس ويقال له قراسيوس والحلو المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له ماسلاقون غليظ كثير الاغذاء والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منهما اذا شرب مع الزيت وتقيأ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونيون والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون واللبن المخيز فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى تليين البطن من الصنفين الآخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم واما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى يقال له اقسامافانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا وهو يقال له اقالا فالاوالس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له النابوس فانه اغلظ من قلاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم مثل مايعين عليه فالاريوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما الشراب الذى يقال له ليوس فانه حلو واغلظ من البابوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال له نيبوريطقس فانه شديد القبض ولذلك يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال له اروريانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطافرس فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه صداع طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه بالشراب الذى يقال له قوانوطراش الا انه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذى يقال له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به فى اخلاط الاكحال وأما الشراب الذى يقال له استرس
فانه سريع الانتشار فى البدن وهو أضعف من الشراب الذى يقال له حيوس ويلين البطن
والشراب المتخذ بالمدينة التى يقال لها أماسيلس فان قوته مثل قوة الشراب الذى يقال له
ليستاولس ويقال له يوعاليطس وأما الشراب الذى يقال له قوقس والشراب الذى يقال له
قلار ومانيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعى الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما
رديآن للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شئ وكان فيه قبض فانه يسرع
الذهاب فى البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوى المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد فى
قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سق الشركران والكزبرة والافيون
والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التى تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة
الهوام التى تقتل سمومها بالبرد والذى ترخى يسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة
المزمنة ومن يجد لذعا فى معدته وتحت لشراسيف ومن تسترخى معدته لضعفها ومن الرطوبات
التى تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض
عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى
وهو أيضا ينفع الخراجات والاورام اذا تمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب
أيضا على القروح الخبيثة والاكلة القروح التى تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب
الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مرارة فيجعل فى
الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب
قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية والمرأة الوحماء ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قئ الرجيع
ويقال انه ينفع فى الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين
كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذى يقال له المائى ويقال له أيضا
الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من شجر العنب مقدار ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى
عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما
بقى منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الحوابى واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد
سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عند ما تدعوه اليه الشهوة
وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذى يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة
الشراب الذى يعرف بالمائى ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شئ ومن الماء مثله
فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب فى الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم
على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية
فيخلطونها ويلقون ذلك فى الدنان ويضعونها فى الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القول فى منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه
وما الاوفق منه فى حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له
فلنقل الآن فى الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن
البدن ويعين على هضم الطعام فى المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا مزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش لاغير فليصب عليه من الماء بقدر مايخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويبعد الماء ولايسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالبخر والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام ويخرج الصفراء أبيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ماينبغى ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم وينقله فتستريح لذلك الالات النفسية راحة اكثر من راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياد له برد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها والمقدار الذى ينفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر مايسكن العطش سكونا تاما ولايراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس ولاميل الى النوم الشديد فاما ماجاوز ذلك الى الجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولاسيما اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أكثر فانه فى هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ماقد بدا ينعقد ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولاسيما ان شرب من غير هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ماحلله الشراب ورققه فيجريه ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ماقد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما مواترة السكر وشربه على الخمار ومداومته ومواترته فغالب للامراض المهلكة وان بقى البدن على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض الحادة ويورم الاحشاء لاسيما الكبد والديسلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها اغذاء وتوليد الدم الغليظ الاسود وشرها لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين وان يريد أن يزيد فى لحمه والابيض الرقيق أقلها اغذاء واوقعها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولاسيما مثل هذا الشراب فانه لايسخن كثيرا ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثر وا مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة والريحانى منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغى أن يحذره من يعتريه الصداع والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتثقل عليه بالسفرجل وجميع ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهى جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكى الرأس كثير نكاية كما ينكيه الريحانى والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن فى كسر الرياح وهضم الطعام وأردأ للرأس فى تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل فى ذلك وينبغى ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما ان كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة والكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها والجارة فى الكلى والتقفع فى المفاصل وبالضد الغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو فى دفع الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع فى توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما العسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقى الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصرى المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلهب جدا كثير التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقى الكلى والمثانة ويذهب بخشونة الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها فنقول ان المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب شهوة الطعام والغثى والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الزيح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد طعم الشراب وليتثقل عليه بالسفرجل الحامض فى أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه فى وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد والكافور ويتشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد جدا قلما يغثى الا من كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكرى السفرجلى (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

ويتعاهد طلى أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والقوفل والطين الارمنى والخل والماورد ويقطر فى عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان أقوى وليحترز من الشراب ما ليس بريحانى ولا مر لكن الماقى والقهوة وشربه على العدسية الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين البطن فضل تعاهد وأما من يحمى عليه كبده فليختر أيضا القهوة والتفه والماقى وليتنقل عليه بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن يصيبه عقيب الشراب ثقل فى كبده بلا ضيق فى النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلقى معلقا حيث موضع الكبد فليحترز من الشراب أرقه ويتجنب الغليظ والكدر ويتثقل عليه بالكرفس المربى والجزر ويأكل فى طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذة من النشا والعجين الفطير وأما من يصيبه مع الثقل فى كبده ضيق النفس وحمى فينبغى أن يبادر الى الفصد ثم الى سائر التدبير الذى ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجرنا الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج عن حدود الصحة داخل فى علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا فى البرد وباصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقلل مزاجه ويشربه على يسير الطعام ولطيفه لا على الشبع والرى التامين وقد تجد قوما يتقيؤن على ادمان الشراب خلطا اسود او ياو فى ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغى فى هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب الفواق والكرب فينبغى أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب الشراب وجع الكبد يقرا قرا اذا غمس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب الاصفر المر القوى ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والاباذير ويقل المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق وبحب البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثى وتغلب النفث وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة من النبيذ ولذلك ينبغى اذا احدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمر فيه الاطراف ثم يدخل الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان جفت الاعراض وجاءت شهوة الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثى والصداع قصد تسهيل القيء بالسكنجبين والماء الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه من الطين النيسابورى وجعله أكله اذا عاودت الشهوة بماء الحصرم بقرار يج مطيبة بنعنع كثير فان افرط الصداع فضده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

للمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لاحرارة ولاضربان معه بل ثقل غالب مال الى
الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية
وفى الناس قوم لاتسكن عنهم اعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من
الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا
قليلا ومزوجا وينتظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك
العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وزيوت الفواكه
الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقلل منه فانه اذا
انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من
سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
اولا لان الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولاسيما
البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ
صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
بالاياريج الذى لازعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد
يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء
الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى
خفقان لمن شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد
اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لايحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك
مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة مالا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء
المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة
والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيعجل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوراق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد
هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح
للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
والمخمور وشرهما القدد وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك
أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فبدواء مقئ فاذا استفرغ جميع ما فى
المعدة جاس فى ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينبعج قليلا ثم يخرج وتمرخ الخرز والمفاصل منه
بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الابزن
والمرخ ولاسيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
يكثر منه باقى عمره واعتيض بالاياريجات الكبار وأوقعها فى هذا الباب أياريج روفس وهو اياريج
موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن
القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق
ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين
لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم نخرا عتيقا واطف غذاءه وأهله الى المسخنة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والاباريز والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص
(خمان) من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية
(خمان) * الغافق هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور وباللاطينى بشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقعاو باللاطينية بدقه وباليونانية خاما اقطى وهو
المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية بشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هى البل والفل فمن الهذيانات التى ينبغى أن
يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها ما ئل الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى
خاما اقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى
أطرافه تحازيزه وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع * جالينوس فى المقالة السادسة
قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخاما اقطى
مبردة مسهلة لرطوبة مائه وهو ردى للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتى أسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس * الغافق اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة
الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خماهان) هو
(خماهان) الصندل الحديدى * التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من
الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

حك بالماء على المسن خرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكول وخاصية محكه أنه اذا طلى مايخرج منه على الورم والجرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن الضربان وكلاهما اذا حكا نفع مايخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير ان مايخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن وتجر به العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد يرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من أضر به شرب النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خخم) * زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية ارعامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخخم عربى وليست ماهيته شبيهة بماهية ارعامونى * وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل وعليه شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهره وثمره ثلاث الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لى كثيرا ماتكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر فى مسيل هناك و بقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض الرواة ان الخخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حجم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اتينا ههنا بصفتها يقال لها خخم بالخاءين المعجمتين (خخدريلى) هو نوع من الهندبا البرى المر وقيل هو العيضيد * ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا * جالينوس فى الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا سحقت وخلطت فى المرو صرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول وقد يدق هذا النبات باصله وتخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا دقت بالماء وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين ألزقته واذا شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة صمغته تشفى ريح السبل العارضة فى العين اذا دقت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمر لنهشة الافعى ويطلى منه للدغة وفيه لصاق عجيب لما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

(خخم)

(خخدريلى)

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفى رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ماهو ملآن لبنا وقوة الساق منه والورق منضجة ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت فى العين وينبت هذا النبات فى الأماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من را الذى له حبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس فى الثامنة هذا غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حب له تغرية وسحوج ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار اكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التى يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك فى الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب مايخلط معه من الادوية التى تجفف يصير ماتركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ النواصير العارضة فى المآقى اذا استعمل فى ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعاء التى يعرض معها المرموز (خنثى) هو الرواق وبجمية الاندلس أصحه وبالبربرية تعاليلس * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامى وساق املس يسمى انبار بعن فى رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة فى شكلها بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس فى السادسة الذى ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله كما ينتفع من اللوف باصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفى داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل القىء وقد يسقى منه ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغى أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردى الشراب أو تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدى والحصا والخراجات والدمامل واذا خلط بالشراب نفع من الاورام الحارة فى ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وافقها واذا قطر فى الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت الشعر فى داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار واغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة فى الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وثمره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوبندرا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقى

(خندروس) قوله من را هكذا فى النسخة بصورة راء بعدها الف

(خنثى)

واصله

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلى على ابهام اليد التى من ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن المستسقى نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من البرقان نفعا بليغا وكان أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقى * التجربتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء) * فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر فى الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهر ان دفنت فى الورد جمدت وان دفنت فى السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام وبيتها ما اجتمعت اليه * الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم الحادث واذا فسخ ودلك به المالكونيا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) * ديسقوريدوس كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخة العارضة فى المعى الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة ويولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل واذا خلط بوم مداف بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى الآذان ولسائر أنواع القروح * غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر فى رأس الاقرع مجرب * ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بجمية الاندلس بحمه وهذه العروق حريفة الطعم تجلب اليها من الهند وفيها عطرية * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج الريحى والجشاء الحامض * وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا وينفع الكلى والحاصرة الباردتين * ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة ويحرك المنى ويهيجه واذا أخذ منه عود وأمسك فى الفم فانه يغلظ اغلاظا شديدا * لى من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ لعله وينزلها

(خولنجان)

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا مجرب صحيح * التجربتين هو من أنفع الادوية لمبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا بليغا * غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * اسحق بن عمران وبدله وزنه من دار صينى الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل

(خوخ) * جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء يحلل فاما ثمرتها التى تؤكل فمزاجها رطب يبرد * وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعا الفساد ردىء ان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره وامامتى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدس فى ١ التضمخ منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما العفص منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد لعقله وطبيخ المجفف منه اذا شرب قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحميات وان دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد فى الباه ويطفىء الحرارة * ابن سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالتها الى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نافضا واقوى وأطول مدة

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة

(خونسياوشان) معناه بالفارسية دم الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال

(خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى وسنذكرها فى الدال

(خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك

(خيار) * اسحق بن سليمان هو بارد واغلظ وانقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد البلغم الغليظ والاضرار بعصب المعدة ويفجج القذاء اكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد انهضاما واكثر انعقابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد الغليظ المسمى الخام لان سائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متكاثفا وافضل مايؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقي يوافق الكبد والمعدة الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشي من حرارة مفرطة وضعفت قوته سكن عنه مايجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب في الثالثة نافع من احتراق الصفراء ومن الورم الحار في الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها * الرازي في دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطيء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي البرد جدا وربما هاج بها وجع الحاصرة ولذلك ينبغي أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان اتفق لذلك أخذ من بعده الكمونى والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعني بوجع الحاصرة * وقال في موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطف جدا بمقدار حموضته وعتقه وينبغي أن لايؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف في المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى في الحاوي انه ان سقيت امرأة بها عسر الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيارشنبر) * ابو العباس النباتي في كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وماوالاهما كثير ومنهما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم ترعيني مثله جمالا وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر بشنبر وهو في عرجون طوله نحو ذراع يخرج في جهاته الاربع عروق في طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدره خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصري هو معتدل في الحرارة والبرودة وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمتخشف وكان في قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقي ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا فكاية ولا اذى * الفارسي لاغائلة له يسقى الحبالى للمشي ويمشي المرة وينقي اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيارشنبر)

٢ في نسخة ينكى

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا مرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيار شنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحيحا بان يمسك فلوسه فى الفم ويتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بمروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها يفجرها لاسيما اذا مرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر واذا سقى مع التمرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك يجب أن يختار منه اجوده وينفع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

(خيرى) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا نطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت * ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم وادر الطمث واذا خلط بقير وطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس * الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان

(خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد البارد تين وهو

(خشفوج)

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقيء (خشفوج) هو حب القطن وسيأتي ذكره مع القطن في حرف القاف (خيزران بلدي) اشجار والانداس يسمون بهذا الاسم الآس البري المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الالف

(خيزران بلدي)

(حرف الدال)

(دارصيني)

(دارصيني) معناه بالفارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصيني على ضروب لان منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصيني على الحقيقة فجسمه أضخم وأخشن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواده قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة النيلوفر واما الدارصيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتلحمه وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه ابرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصيني أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الحلو فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهي رقيقة صلبة الى السواد ما هي ليس فيها شيء من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس في الاولى الدارصيني أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التي يكون فيها واجوده الصنف الذي يقال له مولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نافيه حرافة ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه فخذ الغصن من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده يملأ الخياشيم من رائحته فمتى ابتدأ الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلي غليظ قصير جدا يا قوتي ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسولوطس اسود املس متشظ وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتى اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانف ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأنق الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له فسود وقيامو من بمعنى دارصينى حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجيا وفيه شبه من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى * جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا طلخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويجعن بشراب يسقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قيامو ميس ويسميه بعض الناس أيضا فسود وقيامو من خشن الشعب جدا وأغلظ عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصينى مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والمغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقيلة وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام المعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفخ قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح يعينها عطريته ويقارب حدته وحرارته

ويصير انه

ويصير انه فى المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة * احمد بن أبى خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه * الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل * الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل للحبالى * وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى ايازج الفيقرا السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة الفائقة ولكن استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال فى المعاصر ينبغى متى لم يقدر على الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكبر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال مقدار وزنه لا أقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة * نبادوق بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشغان) هو القندول بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصورون وفى البلاد التى يقال لها دوربا وتستعمله العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر رى لونه الى لون الدم ما هو والى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبى ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرمث الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبى اسود وهو المستعمل وزهره أيضا يطيب به الدهن وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية قاساطعة الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف فى حريرة وجعله انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليتيهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس فى جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح اللجان ما بين الخصية والفقحة والمذاكير فينفع من ساعتها للعصب وصلابتها * بديغورس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دارشيشغان)

(دادى) الاسارون وثلثاوزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل الشعير اطول ودقيق أدكن اللون مرّ الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويخفض نبيذ التمر من الحموضة وفيه تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا لت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه باردياس الاان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحمرار فى الوجنتين وسدر من غديوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل

(دادى رومى) الابهل (دادى رومى) هو الهيموفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف

(دارفلفل) الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر

(داركيسه) فى حرف الطاء (دالج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض

(دالج ابروج) وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار

(دبق) فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعمله بان يضع الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تشهد لجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسنا وهو البنيوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جزء مساو له انضج الخراجات والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط بالكندز أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى عاعاطيس أو الحجر الذى يقال له اسبوس وطبخهما معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام والجساوتفعه واذا خلط بالزئبخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساء غيره حرارة

الدبق فى الدرجة الثالثة ويوسته فى آخر الدرجة الاولى * الرازى فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثاوزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا) (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبيخ واسافل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى (دبس)
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف اطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودماعكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده
السكنجبين الساذج أوائل الخمس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد فقه ضرب
فيه حتى يتماع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا نضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السهم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
ويصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو (دبا) (دباب)
النمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته (دب)
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقليلا مايظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا دیفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
الفرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة اوخمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سخن
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سخن شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قردا لاصورة له ثم لاتزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع واللوى والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشرب الاعضاء كانت فى
غاية التليين * جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا كان له حرزا من كل سوء * غيره لحمه لزج مخاطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد (دجاج) * جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يعالج به أن يطبخ الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل فى كل وقت والديك اذا أخذ الحجاب الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح ويخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويتحمر ويشرب ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لسوربسطس او قرطما أو بسبايج فيسهل كيموس الزجاغليظا ليئا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره وهذا المرق المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها البذنج فى جودة الغذاء الا انها أكبر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالخصرم وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد وأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن بالزبد حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه وهو برؤه فان سمنت دجاجة بلحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وفتر ودهنت به

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا فترشحم الدجاج وطلى به رأس من به المالیخولیا السوداویة نفعه نفعا عجیبا ولاسیما اذا توالى علیه بذلك ثلاث مرات واذا شرب أمراق الدجاج الشحمة ویوالى أكلها صاحب صفرة اللون التى لا یعرف سببها سبعة أیام فى كل یوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجیبا * دیسقوریدوس واما زبل الدجاج فیفعل ما یفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ویوافق خاصة من أكل فطرا قاتلا والادویة القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب * جالینوس وأما زبول الدجاج فقد استعملتها فى الخناق العارض من أكل الفطر فسقیتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع منه منفعة عجیبة بان قیأ بلغما واخلاطا بلغمیة كثیرة وأقلت وقد كان بعض الاطباء یسقى زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذى قد طال بهم الوجع وكان سقیه لهم ذلك بالشراب فان عز به الشراب سقاهم ایاه بخل ممزوج وقد ینبغى أن یفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحیوانیة والیابسة بینها اختلاف كثیر كاختلاف الحیوان اذ كان منها الجبلى والبرى والنهرى والبحرى والوحشى والاهلى والمروض والمودع والسمین والمضمر فان الحیوان اذا ضمر بالریاضة صار أیبس من الحیوان الذى یغتذى بالاغذیة الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعیة فى البیوت أضعف من زبول الراعیة منها فى البرارى ووجدنا أیضا زبول الدجاج الذى یعتلف فى البیوت وهى محبوسة بخالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التى تلقط لنفسها وزبول هذه قویة جدا * مجهول زبل الدیك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطیر البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم الحجل والدراج والطیهوج والشفنین وفرخ الحمام والورشان والقواخت وهو حار یابس (دج)

(دخر) هو اللوبیا وسنذكره فى اللام (دخ الامیر) اسم للنبات المسمى بالفارسیة بستان اروز بدیار بكر وماوالاها وقد ذكرته فى الباء (دخن) * أبو حنیفة هو جنسان أحدهما أحرش من الآخر وهو الذى یمكن ان یستحیل فینسحل عنه قشره كما ینسحل الارز والآخر زلال وبارد لا ینسحل بل یرقب * جالینوس فى السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبیه بالجاورس وقوته شبیهة بقوته وغذاؤه یسیر یجفف فهو لذلك یحبس البطن كما یفعل الجاورس فاما من خارج فانه ان وضع برد وجفف كثیرا * دیسقوریدوس فى الثانیة هو أیضا من الحبوب التى یعمل منها الخبز كما یعمل من الجاورس ویوافق ما یوافقه الجاورس غیر ان الدخن أقل غذاء من الجاورس وأقل قبضا * الدمشقى وقوة الدخن فى البرودة من الدرجة الاولى وفى الیبوسة من الدرجة الثانیة * اسحق بن عمران یدر البول ویطئ الانهضام فى المعدة واذا استعمل باللبن الحلیب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ویسیه وغذى غذاء صالحا وسویقه یقطع الاسهال والقیء العارضین من الصفراء (دخان) * جالینوس فى السابعة كل دخان فانه یجفف لان جوهره جوهر أرضى وفیه بعد بقیة من النار التى احرقت تلك المادة الا ان هذه البقیة یسیرة واما جوهر الدخان فجوهر ارضى لطیف وقد تختلف أصناف المواد التى عن احتراقها یتولد والمادة التى هى أحر وأحد یتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التى تمیل الى الحلاوة ولذعها یسیر یتولد منها دخان شبیه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء (دخر) (دخ الامیر) (دخن) (دخان)

فى اخلاط الادوية التى تصلح للعين الوارمة التى فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمثلئ لحما وقد يستعملونه فى الاكحال التى يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان المركل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء يستعملون من الدخان الانواع التى هى احد فى مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو أن تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفى مداواة التأكل والحكة التى تكون فى ماآقى العين وفى مداواة العين الرطبة التى لا ورم معها ويستعملون الانواع التى هى الين فى مداواة سائر العلل ايضا وفى مداواة العلل التى قلت انهم يستعملون فيها دخان الكندر (دخيسا) اسم يقع على النبك ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول الحماى (دردار) هى شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوأة رطوبة فاذا جفت وانفقت خرج منها ذلك البق وهو البساعوض فاعلمه * جالينوس فى الثامنة قد أدملنا بورق هذه الشجرة فى بعض الاوقات جراحات طرية لاناوثقنا بما نجده فى هذا الورق عيانا من قوة القبض والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفى العلة التى ينقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذى يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن يتدمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس فى الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة كما يربط بالسير وما كان من قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق الجهما سريعا والرطوبة الموجودة فى غلاف الثمرة عند اول ظهورها اذا الطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ * مسيح ابن الحكم وقوة ورق الدردار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما ثمر شجرته فرجحا واذا عجن بالخل وطلى على البرص أذهبه * الغافقى اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل فى النار حتى يبس واخذت الرطوبة التى تقطر منه وقطرت فى الآذان أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت فى الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (درونج) كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ومنه شئ بكفرسلوان بجبل لبنان شمالى الضيعة ويعرفونه بالعقيربة وهو نبات له ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انها الى الصفرة ما هى مزغبة يخرج فى وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات اواقل او أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذى على القضيب أضيق واطول من الذى على

(دخيسا)
(دردار)
(درونج)

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كثيفة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى تكون كعقدتين او ثلاثة فى اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفى طعمه يسير مرارة وقليل عطرية وهى كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة ينفع من الرياح الناخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازى ينفع من اوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال فى الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح الناخة وخاصة الريح العارض فى الارحام * ابن سينا خاصيته فى تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لايقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوى ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء مزج به من شراب التفاح فان أريد لخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسى يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع من المالخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص بن زهر اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل فى حقويها ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من غزلها احفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان كانت تعسر ولادتها عليها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا فى الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع فى النوم * الرازى فى كتاب الابدال للادوية ان بدله فى دفع الرياح عن الارحام وزنه رزنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردى) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التى يقال لها ايطاليا أو ما كان من خمر أخرى تشاكل خمر ايطاليا ودردى الخل شديد القوة جدا وينبغى أن يحرق كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره فى اناء فخار جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من يكتله ويطمره فى جرو يدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغى أن تعلم ان امارة جودة احتراقه أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه احراقه والدردى الذى من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردى المحرق له قوة محرقة شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا وتسخن وتجفف وينبغى أن يستعمل وهو حديث فان قوته تنحل سريعا ولذلك لا ينبغى أن يحرق فى غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردى الذى ليس بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة والاورام التى يقال لها قوحلا ويسكن أورام الثدى واما الدردى المحرق فانه اذا خلط

(دردى)

بالبراتيخ قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بدهن المصطكى والراتيج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره وقد يغسل ويستعمل فى ادوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو آثار الدمامل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشاوة من البصر * حنين فى كتاب الكرمة دردى الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التى تكون فى الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه فى الغمر فيعمل عمل مستقصى فى جلاء الوجه وتنقيته (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (دراقن)

(دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلى لبنان وبيروت بالشنذاب بكسر الشين المعجمة التى بعدها نون وذال معجمة وسيأتى ذكره مع القرصعنة فى حرف القاف وهو كثير يعرفه اهل جبل لبنان (دراسج) قيل هو البعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغيره قضبان يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب فى حرف اللام والبعضيد فى حرف الباء (دراج) * ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى (دروقينون) * ديسقوريدوس فى الرابعة وقراطوس يسميه العفاين ويسميه أيضا قلاء وهو نمش شبيه بشجر الزيتون فى أول مايغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفى اطراف غلف كثيفة كأنها اغلف الحمص فيها بزر مستدير خمس أوست فى قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور ليست ببعيدة عن البحر * جالينوس فى السابعة وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج الميروح وغيرهما من الادوية التى تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشئ اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح للتخنيث * وقال فى مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة فى ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهو التى والحقن وكل ماتستطيع أن يخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقى الشراب الذى يسمى ماقراطن ولبن الاتن ولبن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداف كلها نيئة أومشوية وشرب أمراقها (دروبطارس) معناه البلوطى أوسرخس البلوط ينبت فى الاجزاء التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قتال * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى الاجزاء التى تكون فى الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس فى السادسة وقوة هذا (دروبطارس)

قوله دروقينون الذى فى التذكرة دروفيقون

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن يندى البدن ان يمسح مايصير عليه منه ويجدد منه شئ آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبويه) يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وبالافاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بعلى الانهضام عنها * التميمي هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على شمه يسخن الدماغ ويفتح مافيه من السدد ويطرد مافيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزوبعي وقد ذكرته في الالف (دفلى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامي مفتح في جوفه شئ شبيه بالصوف مثل مايظهر في زهر النبات المسمى اواقمنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم وينبت في البساتين وفي السواحل * جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو من الاسخان في الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف في الاولى * ديسقوريدوس وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي واذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من مائه قد استنقع فيه هذا النبات قتله * ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلي عليه من خارج البدن وفقاحه معاس * البصري ورده صالح للاوجاع الكائنة في الارحام * الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى فوضع طرف القضيب في نار فحم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذي يكون فيه الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحلل جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تنعم وطبخت في سمن حتى تنتهي أو تخرج قوتها في الدهن وطلي بذلك الدهن الفرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا واثر فيها اثرا حسنا وان طلي بذلك السمن على جدري الدواب لاسيما النوع الطيار منه فانه يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلي به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

(دسيبويه)
(دشيش)
(دعفيلا)
(دفلى)

جنيت أطراف عيونه الغضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها * المنهاج ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالاصراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والتمر الشهير عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت النخل اذا نخل الكندر وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف (داب) لم ارمنه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب * أبو حنيفة الداب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام * اسحق بن عمران شجر الداب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس فى الثامنة جوهر الداب رطب وليس ببعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما الحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الداب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى يتقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الداب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الداب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من خمش الهوام واذا استعمل بشحم أبر أحرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بها * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص * الغافقى اذا قطع ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دليوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

(دقاق الكندر)

(داب)

(دليوث)

بصلة بيضاء مصمتة عليها لبف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت غيثة مرة عفصة * ديسقوريدوس في الرابعة كسثفيون ومن الناس من يسميه سفراغينون ومنهم من سماه ماحارون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصفقة مفرق بعضه من بعض لونه لون القرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ وأكثر ما ينبت في الارضين العامرة * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوختلا حللها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل او نحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك * ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم بيوادبها كثير يباع منه المن يابسا بثلاثة دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة اسم بلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدابي وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم في النفع للاوجاع ويزيد في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع من الصدف صغير يؤكل نيئا مملوحا يتأدم به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (داق) هو في القراء كالسمور في جميع حالاته * البالسي هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين) * الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفه في حلقه وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيب شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانعم أجسامهم واذا علقت أسنانه على

(دلدغ)
(دليك)
(دليس)
(داق)
(دلفين)

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أموطار يحسن وليس كما قال * التميى لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا نقيعا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسمقون ودم الخيل الخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب للتلوين واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

(دم)

(دم الاخوين)

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الايدع عند الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا وما يسه ففى الثانية يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القى ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من انسان القى بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء اذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسينيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخرفتها التى فى باطنها هو لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى كبير الحب أشبه شئ بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

(دماغ)

(دمادم)

(دميا)

(دند)

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصفر حتى ينقد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنقى * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى المرة فى داخلها اللسان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخالف الحمام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المجونة والاصطماحيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة محتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلفة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها والشام وماوالاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حار فلا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها الكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها اشتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويتخير لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج واللبلاب والترنجبين واشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى قالح عليهما به اذهب صبغتهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لسانه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نقص الحب مع شئ من النشاشتج والورد المنقى من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة العاقر قرحا وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء نقع فيه الافيون والفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الحمام وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويسخن الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

والشعير

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ
من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر)
من كتاب النجر بتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة
الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ماجرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع
فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك
مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول
زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب
الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلقوبوس انه لاشئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن
الاذخر فى الفم فاترا * غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاقحوان) *
ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال
لها فور نفس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وتصب
الذريرة وطيبا باقحوان وقسط وسمامانا ردين وسليخة وحب البلسان ومرو من الناس من
يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصينى ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تلطيخ الآنية
وعجن الاقاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر
للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق
ويقشر الخشكريشات الحمر والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة
وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى
الرحم واورامه البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف
به ووضع عليها * ابن ماسه يسبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع
من وجع الاذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه
ثلاثة ذراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن
الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة
الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك نفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح لحرق
النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء
المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستصحاف وصفته تأخذ من ورق الآس
بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت
الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون
من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص
الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه
من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس
خذ من الصنف من النمام الذى يقال له ارقاس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له
باليونانية سيفسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على
قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

(نقه) (دهن الاذخر)

(دهن الاقحوان)

(دهن الآس)

(دهن المرزنجوش)

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية تلك الرياحين رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها تمكث فيها مثل ماكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختر منه ما كان لونه الى الخضرة ماهو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التي يعرض معه الاختناق ويسكن وجع الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع لشدة نفوذه ويحلل الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل في اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن في مؤخر الرأس وتشنج العصب

(دهن الباذروح) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروح احد عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه في الزيت يوما وليلة ثم اعصره في حلة خوص واخزنه وفرغ الثفل من الحلة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ماصببت أولا واعصره وصفه ويقال له الدهن الباني فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروح الطري المقدار الذي أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل مايمكث الباذروح ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الباذروح مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن المرزنجوش غير انه أضعف

(دهن القيصوم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذي يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة

(دهن الشبث) * ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشريف دهن الشبث ينفع من أوجاع الاعصاب ومايشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن

(دهن السوسن) (دهن السوسن) وهو الزارقي * ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المر خمسة مثاقيل دق القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال ونصف قردماناما مدقوق منقع في ماء المطر ودعه يبتل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن في اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله في قفة واعصره على المكان وخذ الدهن من العصارة فانه ان بقي معها فسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويتعفن وصبه

من انا فى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك در عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ نخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت المعفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القرد مانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت المعفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القرد مانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت المعفص على الثفل واطرح عليه من القرد مانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قرد مانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتؤخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القرد مانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه وانخلها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قرد مانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتؤخره ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد دف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثآليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرحويه دهن الرازى حار لطيف ينفع من العصب والكلية التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا تمرخ به لطبيته * التميمى فى المرشد حسن التاثير فى تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الحرار وأنواع السعفة والثآليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والبارذة

(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النر

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بماء بمقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا طبختَه فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المر قطعة ودقه والخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع * غيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجاجم) وهو فقاح الحبق العريض الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ وأورادة والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طرادللرياح المستكنة فى الرأس والمنخرين واذا تمرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فمقص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن السوسن وليكن مقدار الزيت ومايمقص به كالمقدار الذى حددنا لك هناك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المرمسحوقا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المقمص الذى يعمل منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المروقوة دهن الزاعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم اودهن به المنخران ويفتح الاورام وينفى القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لايقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقد يشاكل هذا الدهن الدهن الذى يقال له وهو المتخذ من الرند وهو اظفار الطيب ودهن المية وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط

(دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل بعضه الافاويه التى تريد ان تمقص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القرد مانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار شيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خرعتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القرد مانا المدقوقة

المعجونة

المجونة يبقى الماء ولا تزال تحركه بمحرك خشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين رطلا من الزيت تسعة واربعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره فى قدره واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار الذى اخذته اولا فألقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فألق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء * التميمى دهن فاغمة الحناء خاصيته تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن الاسمانجونى * ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطعة منقعة بخمر عتيق طيب الرائحة بهذا التعفيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص المطيب أربعة عشر رطلا وأوق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها فرعى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها أيلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى الادرار اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) * ديسقوريدس هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض وأكل أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التليينه (دهن الدارصينى) * ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عقص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب بدارصينى وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصينى ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه وأجود مايكون من دهن الدارصينى مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصينى حار جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وريا حاويورث الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموما ومخ فانه اذا كان هكذا بطل أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة واذا خلط بالقرد ما ناصلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من الطين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالساذج وربما يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه اطيبه قسط وحماما وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود مايكون من دهن الناردين ماكان رقيقا ليس بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين * المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل السعد عود البلسان ومن الناس من يعقص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة ويحتقن به من الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف وبالغمر واخترمنه ما كان حديثا لايظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا يبقى فى اليد وفى طعمه

(دهن الدارصينى)

(دهن الناردين)

(دهن الحلبة)

(دهن السداب)

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا قطر فيها وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون عن خلط لزج وعن رياح غليظة وصفته زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربعة اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد ويصفى

(دهن النسرين)

(دهن النسرين) * التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء مزاج البلغم والمرة السوداء

(دهن البابونج)

(دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت بنواره

(دهن السفرجل)

(دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية او حصير متخلخلان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليحتقن فيه طيب الرائحة ولا يتحال ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة قابضة ويصلح للقروح الجربة وتخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى الفم اذا احتقن به الرحم ويقع القروح العتيقة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا احتقن به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذرايح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل * غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا مجن به الحناء وحمل على البثر نفعه

(دهن زهرة الكرم)

(دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم

(دهن الكفرى)

(دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساوى الوزن واخزنه فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن

(دهن الورد)

(دهن الورد) * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان ويخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة ويبقى اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس فى ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم * ابن سينا يزيد فى قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق وهو يحبس الاسهال المرارى شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويرد ما ينصب اليها عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيأ للجراحات ينفع من شدة ألمها فى أول امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل فى هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة السحر * سفيان الاندلسى دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية * التميمى وقد يدات به السفوفات الحابسة والبزورات المحصة فيقوى فعلها فى الامساك والتسكين للاوجاع فى المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا قطر فى قطنة وقطر فى الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضر وبإماء الآس الرطب مع خل خمر قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة اب الخيار ودلك به اسفل قدم المحموم يبعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار المولد للصداع ويسكنه وان احتقن به مفترا وقد يف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة المعى الكائنة فى المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل الشجوج وان عولجت به الجراحات الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة فى سطح الجسد وفى باطنه مبردلها مجفف لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء الحية وقد يحل به القير وطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيدملها ويبردها ويسكن ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شئ من كافور رباحى مسحوق وينفع من سقى شيأ من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذاريح وما جرى مجرى ذلك فينبغى أن يسقى منه لمن احتاج الى شربه فى هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد شربه والقيء به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يأمن غائلته وصفته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من أقماعها ليصبها الماء والطخ بدلك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفى تحريكك له اعصره عصرا رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره فى اجانة ملطخة بعسل ثم صير ثقل الورد فى اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احميت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيبك فى المرة الاولى أقوى فى القوة وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة تريد أن تعمل وان احميت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احميت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فالق ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه خمس الحمار لتحسين لونه وملحا ثلاثة يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته وسكن حرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعة قوية ونفع من يبس الخياشم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهد المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة * المنهاج هو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لاسيما اذا عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر * وصنعته العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع أواقى من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيره قلو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساف سمسم وساق زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما كدر فى أسفل الاناء شئ روق الى اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

لك فى دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) * التميمى يتخذ من فقاحه وهى السنابل الناعمة التى فى اغصانه المكتسية بها على نحو ماذكرته فى دهن البنفسج وهو بارد مجفف بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) * التميمى لطيف محلل موافق للجراحات وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة فى المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر فى الاعصاب والتقبض وفعله فى ذلك أكثر من جميع الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل فى المراهم المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) * سليم بن حسان يربى السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد اذا دهنت به الصدغان او قطر فى الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطى وجعل على الاورام الصلبة انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق * الطبرى دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه فى احليله مرارا (دهن الحسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بميبختج أو نبيذ ويصب فى الحقنة فينفع جدا * غيره مفتت للحصاة فى الكلى والمثانة ذو قاوم ورخاد هن به ماسفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل فى القيروطى وفى المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما فى السمسم بالدهن الركابى أو دهن السمسم وتعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار القندول) * التميمى هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهى شجر كبار ذات شوك حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس وهو يزهر فى شهر اذار وهو اصفر اللون فى صورة العصافير رؤسها واجنحتها ونواره شبيه بنوار شجر النشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المشمس على مسوح الشعر واذا اشتد حماره فى الشمس بسط نوار القندول وهو طرى على ازر كان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحمى مقدار مايعمه ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار وأعيد الى الشمس مبسوطا على مسوح الشعر وترك فى الشمس فى أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر ويترك باقى يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبنى وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

(دهن فقاح الخلاف)

(دهن الخيرى)

(دهن الزنبق)

(دهن الحسك)

(دهن نوار القندول)

تناهت

تناهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على النخت ويجلس دهنه كما يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذ له من الشيرج المخلوع نحو رطلين أو اكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن ويلقى فيه كل يوم حصة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك حتى يصفو الدهن ويعتصر تخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا تمرخ به وقد يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام الصلبة والحاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا مرخت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب الجزر أو شراب المية المطيبة (دهن القرع) * المجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ويبسه اذا استعط به لاصحاب السرسام والماليخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء الحار ويجعن الى أن يخرج دهنه * غير دهن اب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحرور الصداع وخشونة الانف ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا * الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط واسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

(دهن القرع)

(دهن الاملج)

(دهن الآجر)

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الأمغاص وجميع الاوجاع التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع علتها الباردة وقتل الدود المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على شراب الزوفا وشرب انقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى الفرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم لم آخذه تقليدا (دهن الغار) * ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا اخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

له قوة مسخنة ملينة مفتحة للافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه * غيره ينفع من الحكة والجرب والقوابي العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابرئة ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة

(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل دهن الغار وكما يعصف أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط الفرزجات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المقرح والجذام ويحقن العرق

(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تغميص الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات التى تضمد بها المعدة مثل القسط وطيب ولين به اسهال حزمن ولين به قرحة الامعاء وقرحة السل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها حيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويحدبه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت

(دهن الخروع) الحاجة * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خلط بعض المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من التزوجات التى تترتك فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا تشقق قشره وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص قلمى فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب الخروع يطبخونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام

(دهن اللوز المر) الخروع تساقطه من قشره (دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا والصداع ووجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحرارة
(دهن اللوز الحلو) التى تكون فى الوجه والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدى ووجع المثانة اذا لطخا حارة وينفع من عسر
البول والحصا والقوابخ وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والسرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشيد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان فى الترطيب لاصحاب التشنج * غيره ان
(دهن الجوز) لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخى (دهن الجوز)
* المجوسى قوى الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ
به البدن * المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير فى نواحى العين وينفع أصحاب الامزجة
الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن
٣ ثم أيام القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا * الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم ٣
(دهن لب الخوخ) نفع من وجع الورك مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان ذلك به البدن قطع
(دهن لب نوى العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسى نافع من دوى الآذان ويفتح سددها
المشمش) اذا تعودى عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام
انخ ويضمر البواسير السفل وغلظ الشرج ويضمد للبواسير ٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو
(دهن النارجيل) شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذى يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل)
* الرازى مسخن للكلى * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة فى الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها
وهو محال لما يلحج فى المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا فى الاحشاء ومرخا فى الحمام
(دهن البان) * ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو
(دهن البان) ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللسعة والتآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردىء للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها * المجوسى ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد فى الشتاء * التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من
الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلى به مقدم الدماغ
سخنه ونفع من توالى النزلات واذا قطر فى الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها واذا دهن به فقار المتلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها
مصطكى مسحوقا قطع القىء البلغمى وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد
(دهن البزر) والطحال وتعودى عليه حللها وسخن مزاج الكبد الباردة (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان * ابن الجزار حار رطب ردىء للمعدة

والمرة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق * ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها * سفيان الاندلسى اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد * الطبرى انه يذيب الحصاة شربا وخاصة حصا المثانة * ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج واللقوة * التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاورك والركب اذا شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أو فى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد سقيا ومروخا (دهن البنج) * ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض حديثا يابسا وورقه واعجنه بماء حار ثم عصره فاجفف منه فاخلطه بالباقى ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم اعصره فى خلال حوض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط القرزجات لتليينه * غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان فى البدن فتقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا (دهن بزر الفجل) * ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قل من من مرض ويجلو الخشونة التى فى الوجه * المنهاج دهن الفجل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف ينفع من الريح فى الاذن واوجاعها من برد * غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم) * ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه * لى مستفاض عند العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا شرب * غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز) * ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر * التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشئ منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج واللقوة والخدر والرعشة والكزاز مطرق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) * ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمى نافع من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤذية للحس والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق)
(دهن البندق)
(دهن البطم)
(دهن البنج)
(دهن بزر الفجل)
(دهن القرطم)
(دهن بزر الانجرة)
(دهن الشونيز)
(دهن الخردل)

٢ لعله الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فمنه ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الخصافة قال جالينوس يؤخذ الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) * التميمى يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية الدماغ من السدد طارد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من اوجاع المفاصل الباردة السبب وان دهن بشئ منه امعن الكلى الباردة ونفع من عرق النساء البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاجئة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه حار فى وسط الدرجة الثانية مفتش فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاجئة فى حق الورك ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعد منهم من رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ريحا من بلد القدس من اب نوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم فزرعوه بغور ريحا فنبتت منه شجر عظام تمادى باقيه من ذلك العهد الى الآن وان أرض ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثل الرطب فيؤكل ظاهره اذا نضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغشى ثمرته اذا أكل وتسهل الطبيعة وربما قأ فاذا بلغ قلع ما على ثمره من اللعم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية فيدق حتى ينعم دقه ويمجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز ويعتصر على التخت فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند شدة البرد سخنهما غاية التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

(دهن بزر الحرمل)

(دهن الزقوم الشامى)

٢ نخ الخلاء

(دهن الاترج)

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه دهن زنبق وماورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج دهنه ريحه فى الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج ثم توالى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين يوما ثم تقطف وتجر عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه الصورة وهو أن يرب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما يزيده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة ثم تأخذ نخارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جرد الطيف لا يخدشها فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة

(دهن الكادى) الكادى شجره يشبه النخل يكون باليمن مشهورا بها جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاورك والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المجونة

(دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة

(دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة

(دهن الشهدانج) وهو دهن العنب

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء ويبرئ المواثى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره فيرب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ماوصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ اوقطر منه فى الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة تنزل من الرأس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت بحبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما ونخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة نفعها وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها (دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى مغرفة جديدة على نار جمر حتى يترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان أبطأ فى الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلبقة قد صنعت من خيط الصوف الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من الزجاجة شئ اذا كبست وينخذ كانونا ويثقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على ماوصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها أوسع من الذى فيها الحمص ثم تركب على الذى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر الفارغة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملأى بالحمص خارجا

(دهن الضرو)

(دهن الخشخاش الاسود)

(دهن الحنظل)

(دهن البيض)

(دهن القمح)

(دهن الحمص)

وتجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير منتاه وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قير وطلى وحمل على المعدة الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قتل أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحميات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتسير فيها من الحبات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) * ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب * غيره نافع من وجع الاذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به (دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة (دهن عسلى) هو الاوميلى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة (دهنج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحميات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل) (دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه وتكونه ان نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه الشديدة الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير اقيامع صفاء الجو ويتكدر مع كدره وفيه خاصية سم واذا اتخذ التخل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا ينفط الامعاء ويلهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص مائه بعدا مساكه فى الفم ردى عمن فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شئ وديف بالخل ودلك به القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يستعط به ثلاث مرات ويخرب به ثلاث مرات فيبرأ

(دوسر) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصها الطفلى والاسلم وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر ونحوه هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبيسه الخشف وهو سويقه وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم (دوايا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين الصخور وفى الارض الخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبه الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر يغير وردائحته طيبة ويؤكل نيئا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا أكل نيئا الامطبوخا طيب للجشاء (دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة قال الدوسر ينبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر تسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو مسكر وتسمية الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الخر وفيها علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلاف شئ دقيق شبيه فى دقته بالشعر * جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى يقتدئ أن تصلب والنواصير التى تحدث عند العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

العلل * اريناسيس يذهب بداء الثعلب اطوخا * ابو العباس النباتى هذا الدواء ليس بالدوسر
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس (دوقس)
فى الثالثة منه مايقال له مريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر أبيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق فى غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت فى مواضع
صخرية واما كن يطول مكث الشمس عليها ومنه مايشبه الكرفس الذى ليس ببستانى طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذى يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل
النبات الذى يقال له اسطافاليس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيه بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو فى ادراره للبول من اقوى الادوية
ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحلل وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب مايخالط الورق من الرطوبة المائية التى هى
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول وأحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزر ماخلا
الصنف منه الذى يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقى هو حار يابس فى الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوصب على موضع اللدغة وينقى الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقى الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوى فعله * سفيان الاندلسى النوع منه
الذى بزره دقيق فى مقدار بزر الانيسون دقيق الا أنه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الريحى شربا * لى بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميلة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وماوالاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها فى فرشهم عند
النوم فيحذر البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس (دود القرمز)
فى الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط فى البلاد التى يقال لها قيلقيا شئ صدفى صغير شبيه
بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بافواههن ويسمونه فقيص * جالينوس فى الثامنة
اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طرى فهو يبرد ويجفف فى الدرجة الثانية لان فيه شيأ (دود البقل)
يقبض شيأ معتدلا وسيأتى ذكر القرمز فى حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس
فى الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من (دود الزبل)
الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذى يتكون فى الزبل فانه اذا طبخ
فى زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت الفرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به
وهو فى ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم (دود الصباغين)
(دوادم)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فى حمرة يشبه الدم وأكثر نباته بارض الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيها المومياء مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود اصله بزر يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد فى شهر بابه وهو ايار ويوضع فى خرقة نقية وتعلقه المرأة فى عنقها بين ثديها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويلقى كذلك تقعد وتنام الى أن يتم له مقدار عشرين يوما وتقعده فى بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى يعلق ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقى معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهى تنقله شيأ بعد شئ الى ورق التوت ويربى فى آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بارواث البقر الى أن يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت فى خرقة ارجوان وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم فى حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض البقر وسيأتى ذكره مع اللبن فى حرف اللام (دودخشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البطء (دوقص) هو البصل وقد ذكرته فى حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها فى حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذى يخص باسم الدوقوا اليوم فى زماننا هذا هو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر بريه وبستانه فى حرف الجيم (دورحولى) هو النوع من السوسن البرى المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث وقد ذكرته فى حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيء يودار وهو لبنه حار حريف محرق معطش يبسه فى الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والحصا فى الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه (ديفروحس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس فى الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التى يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه من الطوابيق يوجد فى أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذى يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير فى أتون عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

(دود الحرير)

قوله بزر الحناء بهامش الاصل فى نسخة بزر الخيار

(دوغ)

(دودخشب الصنوبر)

(دوقص)

(دواء الحية)

(دوشاب) (دوص)

(دوقوا)

(دورحولى)

(ديودار)

(ديفروحس)

الحجارة

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقاله الآجر المحرق وقد يحرق الآجر ويباع بحساب الديفروحس * جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض بقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعد ما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فداويتها به ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويحتم ادمالا وحتما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تستريح بمثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقير وطى حال الدبيلات * غيره يشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (دينساقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب (دينساقوس) ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج ومايلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ماء من الامطار والطل ولذلك سمى دينساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق تراءى فى وسطه ما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها تجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القير وطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والقواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل التى يقال لها الثملية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد أبرأت حمى الربع * الغافق سماه صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بخناه وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصيره جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه انبتة ومتى ساق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

الحس واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حمل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) * المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروبه) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما اطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ماقيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وماقيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)

(ديناروبه)

(ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم اتحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق اخضر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر واكثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا أنه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة دراخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللوالى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما * جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجية قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا أنه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقنى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذاقنى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس ينبب * على البيذب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذريون أيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

(ذاقنى الاسكندرانى)

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذافنوبداس)

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردىء الكيفية ويحذرون من استعماله * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوفاطالن وهو نمش طوله نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه اليّن منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج التى ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن * جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم ومما يخرج من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب الكبير فقطعت رؤسه ويحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه (ذراريح) * جالينوس فى الحادية عشرة قد جربنا ها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المتكوسة المعروفة بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت وأما انا فأنى اذا خلطتها القيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان القيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس فى الثانية قيمازيدس وهو نوع من الذراريح ما كان منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة خفيفة

(دبل)

(ذباب)

(ذراريح)

نقية وتقلب وتصير الفم على اناء فخار فيه خل ثقيف مغلى ولا يزال الاناء ممسكا على الفخار حتى يبيت الذاريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف اللون فى اينحتها خطوط صفر بالعرض وأجسامها كبار طوال ممتلئة شبيهة فى العظم ببنات وردان وما كان منها فى لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذاريح الذى يقال له سوشطش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذاريح الذى يقال له فنطيون وهو دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليا يسيرا ثم يخزن رقوة الذاريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت البول والطمث وقد زعم قوم ان الذاريح اذا خلطت بالادوية المجونة نفعت المجونين بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذاريح وأرجلها بادرهز الها اذا شربت * ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة * الحور بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل * ابن سينا قليله يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة * جالينوس تقريحه هو لاماله المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها * الغافق اذا طلى بمسحوقها مع خل قتلت القمل وكانت صالحة للبرص وللزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا * سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها المجفف المسحوق مقدار حبتين فى شربة الحصا وصلبتها ونفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا * الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة تشفى ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت فى مرقة لحم بقرى وتحساه المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله فى ذلك شئ وعلامة شفائه ان المعضوض يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرف بالحمرة وغمر فى الدهن العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن الفرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان ذلك دواء عجيبا لانه يخرج الفرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها المنصورى من سقى من الذاريح أخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما يورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط * الطبرى سم الذاريح حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم منه العينان وعلاجه أن يتقيا بماء الشبث المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار ويتمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة) الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من ورقها * المجوسى اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات المعروف باليونانية بالبثومة وقد ذكرته فى حرف الباء (ذرق) هو الحندقوق قال أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبه من القت يطول فى السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت فى القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوق وقد ذكرته فى الحاء (ذفراء) * الرازى فى الحاوى قيل انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق وفروع ورقها نحو ورق الرحم مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر فى منابتها ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل) * ديسقوريدوس فى الرابعة اقودش هو نبات ينبت فى مواضع فيها ماء وفى الخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها فى بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبى صلب * جالينوس فى السادسة هذا نبات قوته قابضة مرة ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع فهو هذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع فينفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل فى وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء * ديسقوريدوس وهذا النبات قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء وقديدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات بدمها الحمها وأصل هذا النبات والنبات أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أو ساط العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضمر قليلا الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها * مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب) * ديسقوريدس فى آخر دواء من الرابعة سقرينوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب * جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية (ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضا وبجمية الاندلس قيدانه ينبت فى الزروع * ديسقوريدس فى الرابعة قرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف وماءلا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه فى

(ذرق)

(ذفراء)

(ذنب الخيل)

(ذنب العقرب)

(ذنب السبع)

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسايا يأخذون أصل هذا النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطر فاس اذا آلم عضو امن اعضاء الانسان سقطة أو مايشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض جرمه بسكين اوغيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندراس اراد هذا * الغافقي اصله قابض فيه لزوجة شديدة واذا شرب منه شئ يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامي عالى وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (ذنب الخروف) * أبو العباس النباتي اسم اندلسي باحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل الحرفي الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطروفيون وطعم الزهر والبزور والورق مابين طعم الفجل والخردل وهو السدون المذكور عند ديسقوريدوس في الثانية الموصوف عند جالينوس في الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالامن وزهره لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير مزوى دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض في العين اعني عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب الخروف وهو عندهم مجرب في النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفأرة) هو لسان الحمل ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفأرة (ذنب) * الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل تحريكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل في أدوية السوداء وافضل الكل وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية داء الثعلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته يقوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح في هذا القدر مائة درهم اوغيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابر يزمنه على صبي لم ينزع ولم يصرع مجرب وان لبس منه خاتما من في اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذوثلاث حبات) هو الزعرور (ذوالف ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذوثلاث شوكات) زعم قوم انه الشكاعى (ذوثلاث ورقات) يقال على نوعى الخندقوقى وعلى الحومانة وعلى الفصفصة وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في بابه (ذوثلاثة الوان) يقال على النبات المسمى باليونانية طريقيلون وزعم ابن واقد انه التربد وليس به (ذوخمسة اصابع) هو البنجنكشت بالفارسية (ذوخمسة اجنحة وذوخمسة اقسام) هو النيطافلن (ذومائة شويكة وذومائة رأس)

(ذنب القط)

(ذنب الخروف)

(ذنب الفارة)

(ذنب)

(ذهب)

(ذوثلاث حبات)

(ذوالف ورقة)

(ذوثلاث شوكات)

(ذوثلاث ورقات)

(ذوثلاثة الوان)

(ذوخمسة اصابع)

(ذوخمسة أجنحة وذوخمسة أقسام)

(ذومائة شويكة وذومائة رأس)

(ذئب)

وهو القرصعنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد القيت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغاقت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته حلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفعة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له فلم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقززا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذئب ذئب على معاقف البقر لم تقرب اليه مادام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع زبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة مادام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحمل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى وداقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز اللذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

صداق فى جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البتة وأنيابه و جلده وعيناه اذا جعلت اوحملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

(حرف الراء)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قلوص غير انه أخشن وأطول وليس له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة باقوتى اللون تؤخذ منه شعب تنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له الادن ا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف * جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى اللعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يحمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته ورقته وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أوفى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * مهذب بقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد وينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصورى ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المنى * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويجشئ ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة بالخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التى تألم من البرد * الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج البياه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

(راسن)

ا نخ ا ارق

(راوند)

فاطوس جماع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها ذراع متسطحة على الارض مثل التمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر اسود وتنبت فى مواضع قريبة من البحر وفى تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون فى المواضع التى فوق البلاد التى يقال لها سيقورس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ما هو واقواه فعلا ما كان منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت فى لونه صفرة وشئ من لون الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التى يشربها هى الرطوبات التى يشربها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على ألوان الآثار من الضرب والقوابى والتآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كأنه الى الحرافة والحدة ما هو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائى اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان يقبض يشفى مع ذلك الفسوخ العارضة فى العصب والقروح الحادثة فى العضل ويفش الانتفاخ ويفش الانتصاب ويشفى أيضا المواضع التى تحدث فيها الخضرة والقوابى اذا طلى عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التى ينقيها وهى نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائى لا يضاد ولا يعاند الشئ البارد الارضى بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله * قالت الخوزه هو حار يابس فى الثانية واذا سحق بالخل وطلى به الوجه اذهب الكلف * ارتياسيس ينفع من الاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء والفتق * ابن سينا واذا دهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه * مجهول اذا طلى به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسى يقوى الاعضاء الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله فى الكبد اقوى فى ذلك ويطلق الطبيعة يبلغم لزج وبالحمام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا ما كان منه عن ورم حار فى الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذى يكون عن سدد فى المساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من البهر سقيا وامسا كا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى والذى يكون عن أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها اضعافا لايحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد *ابن جميع فى مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر أنه شاهده غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ويذكر جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يتشقق الاصل منه قطعتين أوثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شئ من عصارته وتمسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يستاس ويخرسريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الماميران الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والفاغل مع الزنجبيل وأفضله ماكان

فى جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض فى طعمه ليس بالقوى وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجى اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوى الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه فى منبته وأما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على نجاحه ونهوه واجتنائه قبل كماله. واما الراوند المعروف بالزنجى فان هذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمى زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصينى المقدم ذكره فى اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه فى الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يستاس سريعا وينخر وأفضله ما لا يستاس وكان أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركى والفارسى فانهما يجلبان الينا من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصينى المعروف المشهور ينبت فى الاطراف الشمالية منها وهو بلاد التركستان التى يسمونها الفرس چين ماچين اى صين الصين لانهم يسمون الصين چين فيقولون راوند چينى ويحمل فى البحر الى البلاد التى يخرج الينا منها أعنى بلاد الفرس ولذلك سمى التركى لانه يجلب من بلاد تلى الترك والصين كما يقال مسك عراقى لما يجلب مما يلى العراق من الهند ولمثل ذلك سمى الراوند الفارسى وهو يشابه الراوند المعروف بالصينى فى اشكال قطعه ومقدارها فى اللزوجة والطعم والصبغ وفى الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذى يوصف معه بضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجى وبينه فى ذلك وأقوى منه طعما وصبغا وأخلص صفرة ويخالفه فى اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يستاس وينخر سريعا وأفضله ما لا يستاس وكان مقطعه أشد صفرة ومضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامى فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحى عمان من أرض الشام وهى عروق خشبية طوال مستديرة فى غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هى ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة * وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه فى سقائها اذا احترت أكبادها وربما سمى بذلك ايضا الراوند التركى ومن الباعة من يخلط به الراوند التركى ويبيعه فيه على انه منه فيمر ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذى ذكره جالينوس فى المقالة ١ من كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من الراوند الصينى ما دام طريا فى منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير أن يخالطه شئ من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه فى الماء كان مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة فى الزيادة * وقال فى أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما تختلف فى أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفى يدل على جوهر بارد أرضى صالح المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير وحرارة ليست بالخفية تدل على ان أفعاله الارضية عن ناريته أفعالا مّا وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتحلبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا يتمانعان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضى منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان فى الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها حدس من أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى البدن منهما على اختلاف صنوفهما ويفش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن القواق والجشاء الحامض وامتداد مادون الشراسيف والقئ والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الانيسون والماء الحار القراح ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيهما رهلتها وأرختها اذا اخذ بقرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا
أضيف اليه مايضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد
العراقى والجلنار والطرابيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيار شنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة ومايس بصلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسياوشان
وورق السقولوقندريون ومن ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وماتعقب
من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دواء لها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الاثى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلاها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أوشرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن وجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أومرية او
مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا نضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عند مايبقى فضلاتها بالعروق
مغتصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وتردادها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامتريارس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا طبخ عليها بعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخا بالخل ومقدار مايشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى واما الزنجبى
فينحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المفخذة لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى نواحيه ومن الرياح * الرازى فى كتاب الابدال البدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير (رازيانج) * جالينوس فى السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة مايرون اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبر أعضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ماوصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ماينبت للعلة التى ذكرنا وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ماتنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وخراجات الادوار * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا اقتمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لايمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت * ابن سينا هضمه بطىء وغذاؤه ردىء وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعيانها عليه اذا نوجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف فى ادرار الحيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

(رازيانج)

والمثانة

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور المعلة يسه * ديسقوريدوس أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستانى كثير له بزر شبيه ببزر اينانوطس المسمى فجرو واصل طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر اللبن وبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف مسخن طيب الرائحة وقوته شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس منله (رازيانج رومى ورازيانج شامى) وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا حنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النار جيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازق) * أمين الدولة بن التلميذ هو السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من الرطوبة ولا سيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكمون والسذاب مهيجة للباه * البصرى هى احر من الاربثان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول فى الصحناة غير انها اسرع نزولا ولها أن ترفع البخر المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا (ربل) * أبو العباس الحافظ هو نبات باسم عربى ورقه شبيه بورق الاوفاربقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أحوانى الشكل صغير ذو أسنان يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو احد أولاد البراغثة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (ربرق) * ابو

(رازيانج رومى ورازيانج شامى) (راتينج)

(رانج) (راطينى) (رازق)

(ربيثا)

(ربل)

(ربرق)

(رته) (رثم)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رته) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رثم) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها الكروم وله خمل وغلف شبيهة بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبياء وفى الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافقى هذا هو الرثم الاسود ومن الرثم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين الاستدارة والطول صلب ذو غلف * جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس اوقولوسات بالشراب المسمى ماالقراطن يقيمان مع تمدد شديد كما يقيء الخربق بغير شدة واما الثمرة فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة مقدار قوابوش وشرب به على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع القضبان فى ماء الملح او ماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة * الغافقى يجلو النمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب * الشريف اذا

(رقال)

ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فاليجقن وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض

(رجل الغراب)

مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن * بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح ولقد جربت منه ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمى فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث ورقات دقاق فى الوسط اطولهن والثنتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مفجرة يكون الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السوريجان وفى طعم ورقها حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل ربقة وضياعه مسلوقا بزيت الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاورالة والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت انا آكله وفى طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منها لعلة القرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة باصولها تكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثخين ثانية يسير من الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثخين ويجمع الماءان فى قدر برام اوطنجير ويرفع على نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج اوصحاف ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك لم يلتصق بها منه شئ فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكو ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السايزج وهو البيروح بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلغيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى

(رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منفعة السرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة) هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب (رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر فى الاذن الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا * الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغيره لونه وينفعه وكبدها تشوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور)
(رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتذاف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ينفع من كل سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى الثانية ردىء الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شماف (رخام) * الشريف هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما كان ابيض واما ما كان منه خبريا او اصفر او اسود او زرزوريا فكلها داخلة فى اجناس الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيأ معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الخاء (رصاص) * جالينوس فى التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شىء يوضع فى ذلك البيت بالعجلة فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها به كالعصارة وجدت الشىء الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشىء الرطب والاسرب باردا جدا فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء او شرابا رقيقا ماثيا او زيتا او شيأ آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا شديدا اكثر فألق مع ذلك الشىء الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المعدة مع قرحة او بواسير تقطع وفى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين او الى القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الرديئة الخبيثة حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشىء الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

(رخبين)
(رخام)
(رشاد) (رصاص)

او

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندر بلى او عصارة ورق البزرقطونا أو عصارة الحصرم او
عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتخذه يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية
التى لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة
عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء
نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير
كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما
يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت
على الثنوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته جملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا
كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على
ما هو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يعجب أن يكون الاسرب اذا
أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار المحرق
هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح
الرديئة المعروفة بحرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط
مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقلميا واذا عولجت هذه القروح به
فينبغى أن يحل فى اول الامر مادام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فرتى
ثلاثة أيام ومرة فى أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت
الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من
رصاص ويصب فيها ماء يسيرا ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل
ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه
الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القلميا ويفعل به ذلك الى أن
لا يظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده
بالمبرد وينحته على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا
على الصلاية بالايدى ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن
بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص
والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها
بالشعيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع محالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال
له مولوبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص
المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان
الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ويزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان
صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها
والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه
ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح
رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حركه بحديدة الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن النار وينبغى للذى يعمله أن يغطى انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ هذه الرصاص ايضا وتخلط بكبريت وتصير فى قدر وتحرق على هذه الصفة التى وصفنا ومن الناس من يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها فى قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما فى اتون واما بان يضعه فى مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يذر اسفيذاج الرصاص مكان الكبريت ويلقى عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح فى قدر ويضعها فى نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط فى احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغى أن يغسل مثل ما تغسل القلميا ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقى الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعى وهو القصدير وهو أفضلها فاذا طخ الاصبع بدهن اوشحم ودلك به رصاص واطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتشاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع فى المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع فى ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب اوزيت اوغيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ ذلك الدهن وطلى به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح فى القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس فى اغذيته واما التمر الطرى وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث فى البطن نفخة كما يفعل ذلك التين الطرى ونسبة التمر الطرى وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطرى الى اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الدرجة الثانية رطب فى الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء البسر واجد والرطب المهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردى لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع فى فمه والسدد فى كبده وطحاله واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس بموافق فى الجملة للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغى ان يغسلوا افواههم بعدا كله بالماء الحار ويتمضمضون ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل الصرف ومن كان دون ذلك فى التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمته او بعض ذلك من البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر فى البطن النفخ والقراقر

(رطب)

فيؤخذ

فيؤخذ شئ من شراب الورد المسهل والحامض والخلنجبين التربذى * المنهاج هو جيد للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع فى المبرودين (رطبة) هى الفصفصة ويقال لها بسها القت وسنذكر الفصفصة فى الفاء ان شاء الله (رعى الايل) * ديسقوريدوس فى الثالثة الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيا دبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينا بوطس أو ساق النبات الذى يقال له مارانون مزوى وله ورق فى عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع فى غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف فى الدرجة الثانية (رعى الحمام) * ديسقوريدوس فى الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت فى أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وطوله نحو من شبر واكثر من ذلك بقليل وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله اصل واحد * قال جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقة (رعاد) * جالينوس فى ١٥ هو الحيوان البحرى الذى يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكى الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها ولكنى قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما ففكرت ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حى بعد لانى ظننت انه على هذه الحال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التى تحدر الحمى فوجدته ينفع ما دام حيا * ديسقوريدوس فى الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذى عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التى تبرز الى خارج * بولس الزيت الذى يطبخ فيه يسكن أوجاع المفاصل الحريفة اذا دهنت به * لى رأيت بساحل مدينتى مالقة من بلاد الاندلس تحرف الجرارى فيها وتجعل فى البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهى مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها فى تخدير ماسكها كفعل رعاد مصر واشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغنى عمن اثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها نشوها وأكلوها فماتوا كلهم فى ساعة واحدة (رغث) هو الجلنار فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هى حبة تكون فى الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) هو براق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول فى الباء (رغوة الحجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته فى الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغث)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الحجامين)
(رغوة الملح)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد فى المنى * لى وأظنه جفت افريد وقد ذكرته فى الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامر توما بالسريانيه وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاما اقطى والرقعة اللطينية ايضا وهى عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء فى بيضتين غمرت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والحسوس الكائنة فى الاجسام عن سقطة أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلوا ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وحنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف فى الشمس ودق وذر على الطعام اوطبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان ينقث الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الثم والقروح التى فى المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التى فى باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتضمض بطبيخه للثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يحقن منه لزوق للفتق الذى يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات مصاحا من أصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطنداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * رفس الرمان الحلو ليس بسريع الهضم والحامض ردىء للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواقى مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب التهليل الاصفر * اسحق بن عمران قوى على احداد الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

(رق)
(رقاقس)
(رقعا)
(رقيب الشمس)
(رقعة)
(رمان)

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينغظ ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشى وأما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغى أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوى والاسفيذباج الذى يقع فيه الثوم والتوابل ولاشئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب العتيق من التنقل به * وقال فى المنصورى الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القئ * ابن سينا فى الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق لمزاج الروح بسفه وعلاوته وخصوصا لروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا وضعت فى قارورة فى شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما عتقت كانت أجود * وقال فى الثانى من القانون جميع أصنافه جلا مع القبض حتى الحامض أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوى الصدر والمزمنه ينفع من جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هى بالشراب ثم دقت كما هى وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الطفرة اذا اكتحل بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين اذا طبخا فى اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا فى قوة البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وفترت على نار هادية وقطر منه فى الاذن الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر الرمان فى ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذى طبخ فيه وأضيف اليهما اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت قرع واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقيط عقده ثم خلط بعسل وطلى به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلى واما قشر الرمان فبارد يابس أرضى اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال وسحوج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازى فى الحاوى وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر
فى اغذيته فى الرمانين خاصة محمودة بديعة وهى انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد فى المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد فى المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفى الشراب المتخذ من كليهما خاصية فى منع اخلاط
البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تجويف الرمانة ويحمل على دقاق جرنق حتى يغلى ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شربه زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيأ ثم ينزل عن النار ويفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافقى وعصارة الحلو منه اذا
طبخت فى اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة فى الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وتمودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة فى البدن ويعدلها والرمان الحامض فى هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقىء والغثيان
والمتمنع منه أقوى فى ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد فى افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القىء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ فى الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخلف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حملت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلى بها الجساء العارض فى العين
من بلغم او ريح او تزيد لم وتمودى عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان
الغض مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو (رمان السعال)
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر فى حرف الخاء مع انواع
الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروسا عند اهل (رمان الانهار)
دمشق (رماد) * جالينوس فى ٨ الناس يعنون به الشئ الذى يبقى من احتراق الخشب وهو (رماد)
شئ مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جزء كأنه دخانى
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد فى الماء وصفى خرج عنه ذلك فى الماء فأما الجوهر
الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة فى الماء الذى غسل به

وليس

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب اختلاف المواد التى تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادرى كيف قال ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه الكيفية البتة مباين لها الان هذه الشجرة نفسها ليس فى شئ من اجزائها قبض كالقبض الموجود فى انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطنداس وسائر ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوأة كلها البتا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير وانى لاعلم أنى فى بعض الاوقات حبست به دما قد انفجر عندما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد فى هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو فى الحالتين جميعا مخالف لرماد خشب البلوط أعنى ان الجزء الدخانى الذى فيه أحد من الجزء الدخانى الذى فى ذلك الرماد والجزء الارضى من الرماد أيضا فى رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفى رماد خشب التين هو جلاء وكذا هو فى رماد اليتوع والنورة هى أيضا نوع من الرماد وهى ألطف من رماد الخشب بمقدار ما يمكن فى الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن فى الخشب وفى هذا الرماد أعنى النورة جزء مارى كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هى غسلت بماء البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا * ديسقوريدوس فى الخامسة رماد قضبان الكرم له قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتزيد فى الجلدة الحالة للاثنين واذا تضمد به مع الخل ابرأ نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع فى اخلاط الادوية التى تكوى * الشريف أمار ماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به اوتدلك به فى الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر فى خرقة وضمدت به البواسير وكلما قتربدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم يتصرف فى علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق فى كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب فى ذلك (رمل)

(رمل) ديسقوريدوس فى الخامسة الرمل الذى يكون فى ساحل البحر اذا حمى بحرارة الشمس وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها فى الحال فى الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كلها مكان الجاورس ومكان الملح * جالينوس فى ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة فى جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم المترهل الشبيه بالماء اذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث)

(رمث) * أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود وقوده حاد ودخانه يشفى من الزكام وفى دخانه غبرة واذا انتهى فى نباته اتخذ منه أجود القلى ويصفر ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لوقاربه اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه ٢ نخلونه (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا ورقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجرون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف

(رهشى) (رند) (روذامارندا)

(رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها مقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد * جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلذلك هو من الاسخان فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا

(روبيان)

(روبيان) هو سمك بحرى نسميه أهل مصر القرنديس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قبل ان يملح يزيد فى الباه ويعذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق يولد سوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يساق سلقا بليغا ثم يتخذ منه بجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث

(رؤس)

(رؤس) * جالينوس فى ١ اكان انسان يأخذ رؤس السمكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة ورما صلبا متقادما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها * غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا * المنهاج

٢ فى الحرارة

اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد ورأس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس يشتهى الحشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

الغذاء جدا مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباه مثقلة للرأس الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها فى الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ أبرد ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود والغضاريف ما أمكن فان قوته اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل وليختر الضعفاء المعدة ومن ليس يقدر رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق النفس ويتشوق الى القيء ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركته نهمته لم تعرض عنه الاعراض الذى ذكرناها وهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل وينبغى أن لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه جرجير الماء (روسختج) هو الراسخت وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله (رياس) ليس منه شئ بالمغرب ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة * اسحق بن عمران الرياس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقيء ورب الرياس صالح للخفقان والقيء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة وانما يستخرج من عسالج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير لها قوام وهو بارد يابس * سندهار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصرى ينبت بالجبال الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازى فى المنصورى مطفئ للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس فى ١١ أمارئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض فى الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة النائتة وتمودى عليها قلعتها واذا طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة الغذا وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهى ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم امثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما وشوى ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو

(رواس) (روسختج)
(رياس)

(رئة)

٣ نخعش (رئة)

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان
(ريحان سليمان) فى يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه
الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمى وفقاحه صغار يلتوى على الشجر كاللبلاب لطيف محلل
يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى
النقوس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب
* ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب
(ريحان الكافور) البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمى فى المرشد ويسمى
الكافور اليهودى وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاه وهو ببفارس كثير وهو
نوع من الشجر وينبت فى أرض خراسان وهو فى شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر
المنثور وزهر الخزامى لا يغادر منه شيأ وورقه فى صورة صغار ورق الهندباء أو فى صورة
الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحى القوى الرائحة
اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها الريح الكافور
يبادره المزاج بل هى حارة فى الدرجة الثانية يابسة فيها رقة يحتذب بدوام اشتمامها وكثرته
الرطوبات اللاجحة فى أغشية الدماغ واذا أديم شمها حللت الغلظ الكائن فى الرأس وقد ينتفع
(ريحان الملك) بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحانى)
(ريحانى) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أماريش الطير فانه اذا أحرق وذر
(ريش) رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها فى علاج الانف
المكسور ويستعان بها فى القىء * لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير فى موضعه
مع حيوانه الذى هو منه فاعلم ذلك

(حرف الزاى)

(زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسورى والقلقطار ان هذه الزاجات هى جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجارا لا تقبل
الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل فى الماء
والطبخ الا السورى فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا * الغافقى لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت فى انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يدل ان تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذى يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذى سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما
وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشجرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى
باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشجرة هو الزاج العراقى وهو الزاج
المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية ماليطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحد فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة تملأ الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كالدور طبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرة له وكان تحت هذا شئ فيها من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا ثم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عند ما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا افقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عند ما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هناك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوأة ماء فاترا أصفر غليظا وكان فى جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة يجمد فيصير قلقندا ولما زلت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التى هناك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان أولئك العبيد بهذا السبب يبادرون فى النزول والصعود عراة حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيريقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء

* ديسقوريدوس فى الخامسة خلقدس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يتكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغاير الى آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمح اللون ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود وأجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى وبعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس هين التفتت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا او كانت شظاياه مستطيلة لها بريق واما مشيق وهو الزاج فينبغى أن نختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف مزاجه أرضى ومنه ما يجمد ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها قبلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا مسسته ماء اسود سريعا واما السورى وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو مهيج للقىء ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم ممغثيا للمعدة وأما ما كان منه صقيل الفتاة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول

* جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا بعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل واما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

٢ فى الميطرانا

فى جميع خصاله وذلك أنه يصير الطف مما كان كسائر جميع الادوية التى تحرق وليس تزداد حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التى تحرق وجميع الادوية التى تحرق متى غسلت بعد الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعنى الزاج الاحمر والقلقطار والزاج الاخضر هى من جنس واحد فى قوتها وانما تختلف فى لطافتها وفى غلظها وذلك أن أغلظها الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق كلها وتحدث فى اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر اذا أدمى من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا وجودا فيه للطافة جوهره والزاج الاخضر والقلقطار ينديان اللحم وينحلان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب ولا ينحل لان جوده جود قوى جرى كما أن الزاج الاخضر أيضا الما قد نضج بحرارته الطبيعية فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما الميطرانا فهو من الادوية التى تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية القابضة ويجلو جلاء يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو اعق بعسل قتل الدود المتولد فى البطن والذى يقال له حب القرع واذا شرب بالماء حرك القىء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ذيف بالماء وشربت به صوفة وعصر وقطر فى الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة قابضة مسخنة محرقة تفتق العيون والماقى وهو من الادوية التى تقبض اللسان قبضا معتدلا وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا استعمل يابسا نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة وأدخلت فى البواسير ٢ قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذى يقال له لسقوريون على هذه الصفة يخلط بجزأين منه وجزء من القلميا ويسحق بالخل ويصير فى اناء من خزف ويطمر فى سرجين فى أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القلميا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما وصفنا * جالينوس فى ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه كان شبيها بلون المغرة فينبغى أن يرفع عن النار وينطف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحركه دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار فى الشدة والضعف واما الزاج المصرى فانه فى كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسى ما خلا امراض العين فانه فى غاية

٢ نخ النواصير

علاجها أضعف من القبرسى بكثير وأما الجوهر المسمى مالبطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه وقوة السورى شبيهة بقوة الزاج وقوة المليطرنا وحرقه مثل حرقهما وقد يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسى واذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل فى اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق فى أكثر الاشياء خلا الملح وسحير العنب والقطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به فتيلة يعسل وجعلت فى الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القير وطى المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة فى الفم والانف وقروحهما وشربه مجففا للرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو أقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب بوجه فانه يحدث التشنج ولا سيما الجراحات التى فى العصب القليل اللحم فى مثل التى فى عضل الصدغين والحاجب ويقع فى سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال فى ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران وسنذكره فى الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زآآ) باليونانية وهو الاشقالية بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتى ذكره فى حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة الدينورى هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد * جالينوس فى ٦ أما زبيب العنب فقوته قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا ولحم الزبيب يجفف فى الدرجة الثانية ويبرد فى الدرجة الاولى وجوهره جوهر غليظ أرضى كما قد يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عيانا عصف المذاق والمحنة والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس فى اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطرى والزبيب يكون فى اكثر الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عصف فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة والقبض مع ان فى الحلو منه ايضا طعم قبض خفى وفى القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب القابض ابرد مزاجا والحلو أحر مزاجا والقابض يقوى المعدة ويعقل البطن والعصف ابلغ فى ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله فى هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخى المعدة ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون فى فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره لحما وادقه قشرا وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

(زان)
(زآآ) (زاوق)
(زبيب)

والعامل

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدار الغذاء وكيفيته فانه من الزبيب الحلو اللحيم يكون كثيرا
ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم
المنقى من العجم بمقدار من العنب مساويه وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من
الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غير انه
موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامن اما الزبيب فعسى ان
يستهان به من قبل الفته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا قد ألفناه ومع هذا فان فيه قبضا
بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج
ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة
جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا
ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل
الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض
وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا
والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب
وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به
سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات
التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق
النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب
فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص
* الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى
منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به
من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة
يوكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا لنفخ يهيج منه ان أكثر شرب
الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك
ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب
اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه ومالا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد
الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لاحب له وسنذكره
فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه
* ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافندياغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له بطاطس وثمره فى
غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض
وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية
كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا
من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

٥١ حبة فدقها وسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيأ كيموساغليظا وليمش شاربوها وينبغى أن يتقدامرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميويزج حار يابس فى الدرجة الثالثة * التجربتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه له خطر لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان له خمسة أصناف احدها كشف الا أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو كشيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالقطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقوطرا وبسبليون التى من البلاد التى يقال لها ورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوسخ * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يقبضان اللسان وقد يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

(زبد البحر)

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطها وليطين غطاءها ويدخلها فى اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القلميا وبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرمى وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها عالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفا ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسبوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الامتخان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد وينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازى يجلو البصر وينفع من ورم اللثة بين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) * جالينوس فى ٥ يستخرج من لبان الضأن ولبان الماعز ولبان البقر بضرب من التخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الاذان والارنبتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما الطخنا به أورام وديلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفينا هم به وكثيرا ما الطخنا غلظ اللثة والعمور ونستعمله خاصة فى لثات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشرا سف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التى فيها أورام وديلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فمتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولو زمز كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس فى ٢ نوطورون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمتين ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شىء من الوجوه

(زبد القمر)
(زبد البورق) (زبد)

والقرحة فى الامعاء وقد يخلط بالادوية المفتحة فينتفع به وخاصة فى الادوية النافعة من الجراحات العارضة للاعصاب وجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها ويثنى اللحم فيها واذا وضع على نهش الانهى نفع والحديث منه يقع فى بعض الاطعمة بدل الزيت وفى بعضها بدل الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج وغطه بانا اعلاه اضيق من اسفله وفى اسفله ثقب مثل أسفل التنانير ودع السراج يقد فاذا فنى ما جعلت فى السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله فى ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها * ابن سينا حار رطب فى الاولى ودرجته فى الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر ويقع بمفرده فى جراحات فم المثانة جدا * الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق وللقوباء والسعفة اليابسة والخشنة اذا دلك به وهو وخيم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هو نافع من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحك عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأكثر تنوأ الا أنه لا يقرح الجلد وتخشن به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقديم الجسم كله وقد يكون فى بعض الاعضاء ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم يتدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد فى الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع ما تقدم ذكره من الادواء التى ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت

(زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين انخاذهر معروف يكون بالصحراء يصاد ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة فى الثالثة معتدلة فى الرطوبة يابسة خاصتها اذا ضمخت بها الدمامل جففتها وخففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر بها النفاس سهلت ولادتها وكانت فى ذلك أنجح دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا ذوب منها زنة قيراط فى أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من ضعف القلب (زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها ولكن قال جالينوس فى ١٠ كل زبل فهو محلل مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا فى السنة وكان اذا أصابه ذلك فستغاثه

(زبرجد) (زبل)

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فمتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك الدواء زبل صبى جافا مجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه التخمة وكل ما خذز به بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمد بها منعت الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها انفعت من الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب بالسامع خمر أو عسل نفع جميع ادواء الحميات ونهش الهوام والادوية القتالة الملطفة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) * قال (زجاج)
ارسطوطاليس منه ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسا جمع جسمه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكسر من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالمائع الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى تحجره * قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى فاطاحابس الزجاج المحرق يجفف من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلى به بدهن زئبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى يندر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى ١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة حديد مكشوفة للهواء وتوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا سحقا بليغا ويستعمل (زحولك) هو الكشوث عن مطرزو سنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار (زحولك) (زدوار)
وقد ذكر فى الجيم (زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف (زرنباد)
بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة محزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا للتجفيف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل * اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التي في الارحام ويحبس التي تنفع من نهش الهوام حتى انه يقارب في ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية بعينها قابضة وتلطيفه وهو يجعل في الترياقات الكبار واشدة ملاءمته لجوهر الروح يقوى الروح التي في الكبد حتى يقع في المسمنات * التميمي في كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام العارضة في الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق في كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التي تعرض في الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك في الفم وتعودي عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها في المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم أزال كل علة تكون في الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلي به صاحب داء الفيل على حقوبه أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي اعاده الى حاله وهيج الباه وزاد في الانتشار * وقال الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنة ونصف وزنه من الدرونج وثلثاوزنه من الطرحسقوق البري ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم (زرنب)

المس مس ارنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فانما انت وفوك الاشنب * كانما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عابق مطيب

* الدمشقي يسمى أرجل الجراد * خلف الطيبي هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر * لي الزرنب الذي بأيدينا اليوم هو على ماوصفه خلف سواء واما ماذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف في زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازي هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن * ابن سينا في الادوية القلبية هو حار يابس في الدرجة الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون في الزرنباد أكثر بكثير منها في الزرنب الا أن الزرنب يشبه أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهي العطرية التي فيه وقبضه مع تلطيفه * ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة اطيب رائحته
* بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة فى القوة
وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصينى * وقال الرازى فى كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمجون هو شبيه بالسليخة فى اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصينى بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المسقورة بجمية الانداس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رسم (زراوند)
بافريقية * ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء يراد بذلك أنه الفاضل فى المنفعة
للنفساء ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو فى
شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه فى داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه فى غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذى تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حى العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون فى ترتيب الادهان
* جالينوس فى ٦ انفع ما فى هذا ما يحتاج اليه فى الطب اصله وهو مرحريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها فى جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشبيه منهما بيقس الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط
الادهان الطيبة فاما فى أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يحلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تثبت فى القروح لحما واذا أردنا أن نداوى قرحة تكون فى
الرحم فأما المواضع التى نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقى
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة فى أطراف العضل وفى
أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمديه كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومرنق النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزج فعل مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنعته من الربو والفواق والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ابرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليمياطيطس يفعل ما يفعله الطويل والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة * ارنياسلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة * مسيح حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يوسته معتدلة * ماسرحويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة أبرأها وينقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان مجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سمعون عن ماسرحويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر * بديغورس أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد * بولس ان اخذ من الزراوند الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل * الطبرى الطويل منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا * ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء * الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من القسط * وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند الطويل

(زرنيخ) * كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزبرج والاغبر وفى الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره وذهب براقيته المنتنة * الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه * قال والزرنيخ ٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو ادون اصنافه * ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون منه بالبلاد التى يقال لها اسقرنطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن فيطوس ومن قيادرقيا وهذا الصنف

هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الاخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه الصفة ويؤخذ فيصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا حمى وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس فى ٩ قوة هذا قوة تحرق محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والمبادر يستعملونه فى حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا * ديسقوريدوس وقوته معفنة منضجة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغى ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقيا لونه شبيه بلون الجوهر الذى يقال له قماري ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط فى المراهم المحللة التى تجلو * ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشبيه مثل شبيه ويحرق مثل مايحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد يوافق القروح العارضة فى الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والبواسير النائتة فى المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان فى صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب فى الفم للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الحوزانه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر اجود فى القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع عليه ذبابة الاماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان تنتف منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصفى وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو حرقا فى انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها فى النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأه برأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه الأعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يتحسى على اثر استعماله حساء متخذا من لوز حلو وفخالة بزيد لئلا يضر بالاعضاء التى يمر عليها * الرازى من سقى الزرنيخ المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح فى الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع حلاب مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال فى كتاب الأبدال وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البربارين بالفارسية وهو (زرشك)

(زرتك) الاثرار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنيورى) هو بقلة يمانية وهو البربون على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) فى الحاوى قيل انه الكشنيز وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيخ) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجادو الريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدس فى اقروقس اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها فروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من فروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها فرثى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثقل ولكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما للصلاية التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له فروقومغا مدقوقا ومرداسنجا ومولينا بالمثقال ٣ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومر أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مساو للادوية التى تغرى وتلحج اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة وهى ادوية تنضج * وقال فى المسامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحرة ويقع الاورام العارضة للاذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس او على خرقة جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانيته وانبساطه مع متانة وتعينها

(زرنيخ)
(زريرا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيخ)
(زعفران)

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى
خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى
أن لايذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة
الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون
فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى
كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة
الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها
خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقطا للشهوة
الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران
فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب
ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء
للمعدة صغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان
سام ابرص لايدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خوزة ٢ نخ الطبرى
كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس
* الجوزى انه لايغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بسوية وله تقوية * البصرى ورق الزعفران
يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع
الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه
* اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والاكثار منه
شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضربهما اضرارا بينا
* اسحق بن عمران دابغ للمعدة يسير عفوصة مقوله ولها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا
طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع
للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال
له فروقومغافانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها
اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المرة باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه
عيدان واذا دىف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شىء من مرارة يصبغ
الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته
جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان
فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من
القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة
قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثقل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ (زعفران الحديد)
الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مستبلن ومن الناس (زعرور)
من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مشنى ولها ثمر صغار
شبيه بالتفاح فى شكله لايذة فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن وهو ذو

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد اللمعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة
بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحدة من ثمرة
الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى
جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كدو فى الزعرور
حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير
يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل اضراره *مسيح الزعرور ليس
ردىء الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى
شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل واسافله عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا
بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو (زغبر)
الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون (زفت)
من خشب الارز والتنوب واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس
فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار دوانوس واحد وهو أوقية ونصف
عسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا لعق منه اوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا لورم العنل الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء
ولورم اللهاة ولورم سمحى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خنانا واذا استعمل
بدهن لوز مر نفع الاذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير
واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة وطبخ به الداء الذى يقال له الثؤلة منعه من ان
يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر ومر ألحم القروح العميقة واذا طبخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه
اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه وما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له قسقاس ومنه
ما هو يابس واجوده ما يكون منه خالصا لا زفاطيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القسا والتى يقال لها برقليا وهما على الصفة التى وصفنا
ويجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيماطيا والتى تسمى فوحثلا
ويبنى اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يحلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حادحريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار اذا حدث فيها البياض عند ما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسا لاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن وتجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسا لاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسا لاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا طليا عليها وينفعان لقدد الاعصاب والاوتار ولسيناطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقرحتها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس ويصاوم الناس من قال انه ما يجرد من السفن (زفت السفن)
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبو جماوهو يذوب الفضول لاستقناعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل (زفيزف)
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مروسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من (زقوم)
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الجارنشكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها بعض ويندرج فى جملتها وفيها أيضا مشابهة

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفريه يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر مصوف وفى طعم هذه الشجرة مشابهة من طعم الصبارة ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم يسميها الغلبى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثير له ثمر كبير على قدر المتوسطة من اللوز ماهو ويصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصير على النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر كلون شجرة الاذاردخت واغصانه ادقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الارض كمثل العليق وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التيمى فى كتابه المرشد وقد ذكرنا عنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم قير وانى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من فوقها ثم هاء ورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس القرصعنة الكبيرة عليها زهر غمامى دقيق وله أصل لونه الى السواد ما هو وطعمه الى المرارة وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد وجرب منه بيوا من النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو يرى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض وأسود * لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) * المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة ويصلحها ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزو قد تولد سددا فيمن كبده ضيق المجارى * الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد ويمنع تولد الحصى (زمج) * الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر تنفع بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجود من كبده فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد والزبرجد * البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

(زقوم آخر)

(زفشته)

(زلم)

(زلابية)

(زمج)

(زمرذ)

* ابن الحراد

* ابن الحرار فى كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال اليجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن حمل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم يتسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد حجرا منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شربت حكاكته * الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو من مار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد المغرب يقال له طرغلو ديطفى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المالح * دويس بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به واسخانه اسخان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا ليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

البدن كله بالجملة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف ذلك أعني أن يعطى هذه الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدار فلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذي وصفت فان مخالفتها اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والتنوب وخرء الحمام البرية فانها الاتشتعل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بشامدة طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المجونة وبالجملة في قوته شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من السدد في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء * ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك الهندي قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد في المني * الرازي صالح للمعدة والكبد الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوزانية يسلك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربي بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين متى سقي بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط في الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الدار فلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن

(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهي كفلفل الماء ورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر مغقدة رائحته طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل في الطيخ وتنفش الرياح (زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد ذكرته في الراء (زنجبيل العجم) (زنبق) هو الاشترغاز وقد ذكر في الالف (زنبق) هو دهن الحل المربى بالياسمين (زنبا) * في الفلاحة هي بقلة تنبت بالري حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غشيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تفعل (زنجار) * ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطس ومعناه

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) (زنجبيل العجم) (زنبق) (زنبا) (زنجار)

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيحمى فى خمير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء وبعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها نحاس وبعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها فيشور أو الرخام بان يبسل الابهام الايسر ويصير عليه شىء من هذا الزنجار ويدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب ويقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا يقطعن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدوده فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرنجولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى السديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصيرا لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن ويحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر لنبها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا ويخلط به صمغا ويطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى يد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يفرقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقته أيضا فان خلط انسان شيأ يسيرا مع قير وطى كثيرا صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه * ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذي يعمله الصاغة يشبه المحرود أشد لذعا وكل زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والخراجات من ان ترم واذا خلط بالزيت والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من الوني اذا خلط بالاسيج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها وينقص اللحم الناتئ الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض في الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ فيصير رضوضا ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الرابعة * ارسطو هو نافع للعين التي قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التي استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا شرب لانه يقع على الكبد فيفسخها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخر ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى يخشن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملىء الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خلط ادوية قروح الرأس الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خلط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل وبياض العين والحدة للبصر والجفوفة لرطوبانه فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة في كل ماذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويزاد فيه أو ينقص بحسب مايظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية (زنجفر)

ميتيون

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قساباري مينيون وهو القيشار وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين يوما وليلة * ديسقوريدوس فى الخامسة قساباري قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له مينيون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا صار فيها حسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق ولذلك صار الذين يستعملونه يستترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعملونه المصورون فى الصور التى يناقشون فيها فأما القساباري فانما يجلب من البلاد التى يقال لها اسبانيا ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو غميق اللون ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض * ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور * ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكانه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكله وعلى كل ما فيه من القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية انيامس وقد تقدم ذكره فى حرف الالف ويقال أيضا على اللوح وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفحارس * الرازى النبات المسمى نفحارس باليونانية هو بالعربية يسمى الزهرة * لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هناك تحت شجر الارز وكذا الدرونج أيضا هناك * ديسقوريدس فى الثالثة نفحارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلوموس وساق مزوى طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذرور الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والندى الوارم عند الولادة من

(زهرة)

(زهرة الملح)

تعقد اللبن ورائحته تنوم (زهرة الملح) * ديسقوريدس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة منحنية ملتئمة بعضها الى بعض فهو ردى ومن امارات غير المغشوش انه يمتاع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء * جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا شديدا * ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردى للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به البدن ليرقق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح

(زهرة النحاس)

(زهرة النحاس) * ابن واقد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا أديب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبدا طافيا على النحاس كأنه الملح * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين التفتت فى السحق وكان شديد البياض وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا وسطا فى الصقالة فيه شئ من صحالة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف صحالة النحاس فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذبت النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القلميا وكان فى البواطيق شئ من تراب او قدى أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى يتعقد سريعا لانهم بذلك يزيدون تبريده ويكون الماء صافيا والنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكايته واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أوثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة النحاس أبيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة والنغانغ * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منقى غسال محلل لخشونة الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة

(زهرة الحجر)

(زهرة الحجر) قيل هو جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكر فيما تقدم

(زوفا يابس)

(زوفا يابس) * اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتنفرش اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه فى قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع فى أيام الربيع * جالينوس فى ٨ هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية
الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق
بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب
ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسين كان أقوى
لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والجبن ويضمد بالشراب
للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين
كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له ستحى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع
الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلى أسخن
وأقوى من البستانى بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش
الهوام واذا طبخا بالماء وحلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس فى (زوفا رطب)
الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن
وطبخ فيه سطرا ونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء
واغترفه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهاره أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بحمية شديدة
حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى
اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم تركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن
ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك
فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه
بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر
ويساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا
فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر
نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف
قد صير فيه ماء حار ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم فيخثنا
صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة
سطرونيون وكان لينا تحت الحس واذا امرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء
بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم
الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط
باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز
كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولها وقد يصلح
للماآقى المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التى يتساقط اشفارها وتاكل الحاجبين فينفع من
التشنج * جالينوس فى ١٥ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضان وانخاذها ولاسيما الزوفا
الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى محار جديد الى أن يصير
رمادا ويقنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار فى الثانية
رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا) *ديسقوريدس فى ٣ فانافس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد ورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر غباطيب الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا النبات أصل مر الطعم *جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون ورده وثمرته بان يخلطونهما مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة *ديسقوريدس زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وضيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقتها واذا شرب بشراب او خلط بدهن بقسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما فاخير ونيون فهو نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له مارابن وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف *جالينوس هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله *ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا لضرر الهوام واذا تضمد بجمته هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) *أبو حنيفة هو الشيلم وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمنة وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون) *جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بمقدار ما فيهما من القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا *ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى يقال له فوخثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا اجتمعت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف الدم وتردنتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها قلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا وماء ثم اعصره ثم جفف العصارة فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء وأصلح للخزن منها ويصلح للاذان التى يسيل منها القيح والاذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بان يؤخذ ويجعل فى قدر من طين وبطين رأسه بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه شراب ويرد ثم يجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

(زوفرا)

(زوان)

(زيتون)

الزيتون البرى غير ان قوته البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك الغليل ماء فى فمه * التجريتين ورق الزيتون يطبخ بماء الخمر حتى يصير كالعسل ويطلى به على الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به مجنونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتأكل اللحم الذى خلل الليف وتبرأ بذلك الشكاية بجملة ثم يعانى الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائلة من رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأت النخالة التى فى الراس والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتضمض به وهو حار من شكا رأسه من برد سكن الوجع واذا صبه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولسادس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطىء الانهضام ردىء الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان اللطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا تضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردىء للمعدة غير موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح المسماة ابتراقش * أما الزيتون الاسود فخار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين * اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الرئة * ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون (زيت)
المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فيعتدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فمادام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعدوه حارا باعتدال فان وجدته مع هذا الطيف وهو أيضا في جوهره الحد المستشف الذي اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن ينقطع و يبتلعه البدن و ينشفه فينبغي أن يظن به انه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سايون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة * ديسقوريدوس الوان الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض و يشد اللثة و يقوي الاسنان اذا أمسك في الفم و يمنع من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة وتضعف قوة الادوية التي تخرج و يسقى منه للادوية القتالة فتستقيأ و يكون ذلك دائما واذا شرب منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو سخن ٩ أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن و ينفع اذا احتقن به من به القولنج العارض من ورم المعي ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا و يكتحل به لحدة البصر فان لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن و يصير مثل العسل و يستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق و زيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد و يحقن العرق و يمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط و يجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح و يمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها و يشد الاسنان المتحركة وقد يهيأ منه اذا اسحق كما يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول و ينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف و يلف على ميل و يغمس في زيت و يوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء من خزف جديد واسع الفم و يكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل يوم اذا انتصف النهار وأعل يدك لتشتد حمية الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة و يرغو في اليوم ٨ من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا لانت فألقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب مقطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء مرصص برصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زتيار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الان فيها تهييجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنفذ ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى امورعى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب اونومالى واطبخ به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتآكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له حاماليون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها تخلخله وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير ورائحة وزعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشير * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه صنفى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زتيار)

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له مغنيون وبالاستعارة فيناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل فى اتون ويجعل فى طرجهارة فيناباري ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص والاسرنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلح ريحه واذا صعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه للجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس تراب يقتل القأر اذا عجن له فى شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبيك الاعضاء وتبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير يقيء والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا صب منه فى الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردى حاد جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص وخلفه الدم (زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر بالمغرب

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى
وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش
وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت
الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل
الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل (زيت ركابى
العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت
الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى
ركابيا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة (زيتون الحبش)
هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون (زيتون الارض)
وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها (زيزفون)
ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة
ثم فاء مرسومة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون
اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا
بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر
الغبيرا فى حرف الغين
المعجمة ان شاء الله
تعالى
تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

RS
79
.I22
1964
v. 1/2

MAR 23 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU13739883

AL-JĀMI' LI-MUFRADĀT
AL-ADWIYA WAL-AGHDHIYA
MATERIA MEDICA

BY

'ABDULLAH IBN AHMAD AL-ANDALUSI

AL-MĀLIQI, KNOWN AS

IBN AL-BAYTĀR

(DIED 646 A. H. — 1248 A. D.)